رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٦ صفحة

الاثنين ٣٠ ايار ١٩٨٨ - ١٤ شوال ١٤٠٨ - العدد ٦٥٧٧

ATH - THAWRA - Monday, May, 30, 1988, No. 6577

٧٥ فلساً

عودة

وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى تونس امس قادما من اديس ابابا بعد حضوره مؤتمر القمة الافريقي.

الرئيس القائد يكرم نائب القائد العام ووزير الدولة للشؤون العسكرية

الحياة في اساسها مدنية سلمية وليست حياة عسكرية وحرب

لنربّ الناس على القيم التي تمنح عليها الأوسمة والأنواط

غبطتنا عالية بالصفات التي يحملها الرفيق نائب القائد العام والفريق عبدالجبار شنشل

الذين يقتربون من هذه الصفات في القوات المسلحة كثر خاصة بعد تجربة معارك القادسية

السيد الرئيس صدام حسين يكرم رئيس أركان الجيش وأعضاء القيادة العامة

أهم توفيق هو النصر الموقع عليه رسميًا ويعترف به العدو رسميًا





الرفيق عدنان خيرالله كان أمينا لمبادىء الحزب وناضل من اجلها ولاينظر الى الحياة من خلال الاختصاص وانما يأخذ الحياة بمعناها الواسع

الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل يؤمن ايمانا عميقا بواجبات وبسلوك الجندية بكل مفاهيمها الراقية

الذين ينظرون الى المهنة والاختصاص بالطريقة التي يخضعون كل الحياة لها يلحقون اذى كبيرا بالحياة

اكد السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ان الحياة في اساسها هي حياة مدنية سلمية وليست حياة عسكرية وحياة حرب وبهذا المعنى فان الاقتصادي الذي ينظر الى اختصاصه من خلال الحياة يكون له تقويم خاص والعسكري الذي ينظر الى اختصاصه من خلال الحياة له تقويم خاص ايضا

واضاف سيادته خلال مراسيم تكريم الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية .. كان الرفيق عدنان امينا لمبادىء الحزب التي تربى عليها وناضل من اجلها وبالاضافة الى كونه امينا في التعامل معها كان حضورها التفصيلي امامه حضورا رائعا .

وقال سيادته ان الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل يؤمن ايمانا عميقا بواجبات وبسلوك الجندية بكل مفاهيمها الراقية في الانضباط والامانة والدقة والشعور بالمسؤولية .

وفي ما يلي نص حديث السيد الرئيس القائد :

ان الرفيقين الفريق اول عدنان خيرالله والفريق اول عبدالجبار شنشل معروفان للرفاق اعضاء القيادة والمجلس وقلنا الكلام الذي يفترض ان يقال في مثل هذه المناسبة بحق الرفيقين ولكن ربما لم يلفت انتباه الرفاق للمعنى والاسباب التي منح فيها الرفيق عدنان خيرالله وسام الرافدين من الدرجة الاولى والنوع المدني مع انه عسكري ونائب القائد العام ووزير الدفاع ..

اردنا في هذا ان نطبق الكلام الذي ينطبق على الرفيق عدنان خيرالله انه انسان لاينظر الى الحياة من خلال الاختصاص وانما يأخذ الحياة بمعناها الواسع وينظر للاختصاص من خلال هذا المعنى الواسع .

اذاً الحياة في اساسها وما يطمح له العالم هي حياة مدنية سلمية وليست حياة عسكرية وحياة حرب .

وبهذا المعنى فان الاقتصادي الذي ينظر الى اختصاصه من خلال الحياة يكون له تقويم خاص والعسكري الذي ينظر الى اختصاصه من خلال الحياة له تقويم خاص ايضا اما الناس الذين ينظرون الى المهنة والاختصاص بالطريقة التي يخضعون كل الحياة لها هم الناس الذين غالبا مايلحقون اذى كبيرا بالحياة .. وفي ملاحظة من اطر الحياة في هذا الجانب في الثلاثين سنة الاخيرة في بلدان العالم الثالث هم بعض العسكريين الذين كانوا ينظرون الى الحياة كلها من خلال مهنتهم واختصاصهم بما يلحق الاذى على المستوى الستراتيجي بالحياة ويوجد خللا شديدا فيها .

كان الرفيق عدنان امينا لمبادىء الحزب التي تربى عليها وناضل من اجلها وبالاضافة الى كونه امينا في التعامل معها كان حضورها التفصيلي امامه حضورا رائعا هذا المعنى هو الذي اردت ان اوضحه اكثر حول حمل الرفيق عدنان لوسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني مع انه نائب القائد العام ووزير الدفاع وقبل هذا هو عضو مجلس قيادة الثورة وعضو في القيادة القطرية للحزب .

اما وسام القادسية من الدرجة الاولى الذي يحمله في هذه المناسبة ايضا فمعانيه معروفة لكم وله وللناس ايضا .

والفريق عبدالجبار شنشل تكوينه العسكري تكوين طويل متصل بعمره وسني خدمته في القوات المسلحة وان كنا مازلنا ننظر اليه كشاب وفعلا عندما كان رئيسا لاركان الجيش كان يصل الى المواضع الامامية للقطعات على رجليه رغم انه بهذا السن وهو مندفع في هذا او ان الذي يدفعه في هذا ويعطيه زخم الاقتدار البدني هو ايمانه العميق بانه هو والقوات المسلحة على حق لانهما مرتبطان بحق معلوم الى جانب الشعب العراقي وقضية الشعب العراقي سواء قبل الحرب او بعد الحرب .

ولكن الناس الذين بمستوى الفريق عبدالجبار شنشل رغم عمره والذين يستوعبون مبادىء الثورة بهذا العمق ويؤمنون بها بهذا العمق ليسوا كثيرا وخاصة عندما يكون كل تكوينه من بداية مقتبل عمره الى يومنا هذا وكل مهنته هي القوات المسلحة العراقية التي ليس كل مفاهيمها للحياة قد اعدت في ظروف الثورة .. كما معلوم ان تشكيل الجيش العراقي سبق الثورة بعشرات السنين .. انه وهو بهذا العمر وهو بهذه الخدمة الطويلة في القوات المسلحة في بلدان العالم الثالث يستوعب دروس الحياة بهذا العمق ويستوعب ويؤمن ايمانا عميقا بواجبات وبسلوك الجندية بكل مفاهيمها الراقية في الانضباط والامانة والدقة والشعور بالمسؤولية .

وانا لا اتكلم عن الرفيق عدنان خيرالله لان الرفيق عدنان خيرالله كما قلت هو بالاساس اولا وقبل كل شيء عضو في القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعضو في مجلس قيادة الثورة فاذا وضعنا الرفيق عدنان خيرالله جانبا لصفاته هذه فالفريق عبدالجبار شنشل رقم واحد وبعده كل القادة في الجيش العراقي يأخذون تسلسلا اخر على الصفات الحميدة التي ذكرتها والتي تنطبق عليه وينطبق عليها

ان الفريق عبدالجبار شنشل منذ زمن بعيد منذ ان اصبح رئيس اركان الجيش من النمط الذي تسلمه كل القدرات العسكرية العراقية وكل القوات المسلحة وقبل ان يتسلم الرفيق عدنان خيرالله منصب وزارة الدفاع ونائب القائد العام من النمط الذي تسلمه كل هذا وانت لاتبحث عن خلفية عبدالجبار شنشل في الامانة وفي متابعة المسؤولية بمعانيها الشريفة .

الحمد لله اصبح الناس لدينا في المستويات الاخرى الذين يقتربون من صفات عبدالجبار شنشل في القوات المسلحة العراقية كثرا وانا لا احكي عن القيادة والمجلس لانني افترض فيهم كل الصفات الحميدة وهم رفاقي ولكن اذا ماوضعنا الرفيق وزير الدفاع بعيدا عن المقارنة لانه جزء من القيادة فهو مازال رقم واحد في القوات المسلحة في هذا الصدد .

من قول البديهات ان اؤكد باسمكم رفاقي الان غبطتنا العالية بالصفات التي يحملها الرفيق عضو القيادة وعضو مجلس قيادة الثورة ونائب القائد العام ووزير الدفاع عدنان خيرالله التي امتحنت من خلال ممارسته لموقعه الذي تحدثنا عنه

وايضا من البديهات ان اؤكد امامكم لانني سمعتها منكم وانتم سمعتموها مني التقويم العالي المستوى الذي يستحقه الفريق عبدالجبار شنشل ومن اغتباطنا انه يحمل هذه الصفات الحميدة العالية ..

بارك الله فيهما الاثنين وبكل امثالهما لتادية الواجب والمسؤولية انا اعرف ان الفريق عدنان خيرالله قبل ان نقول بحضور القيادة العامة هناك تكريم لهم قال اخشى ان يكون لوزير الدفاع شيء منها انه يعرف صفاته من النمط الذي يفرح بتكريم اخوته ولا يبحث عن نفسه وهذه صفة صحيحة ليس يحمل صفة قيادة بكل مستوياتها على مستوى الدولة والمجتمع على مستوى القوات المسلحة والحياة المدنية في السلم وفي الحرب ولكن ايضا لنربي الناس على القيم التي تمنح عليها الاوسمة والانواط .

منحت هذه الاوسمة والانواط لنقول هذا الكلام لنقول لماذا يمنح حميد شعبان مثل هذه الاوسمة بالمستوى لاخر عندما تاتي الى المستوى القيادي الاعلى لنقول لماذا يمنح عدنان خيرالله هذه الاوسمة ليقتدي الاخرون بهذه الصفات .

والحمد لله انا قلت ان الذين يقتربون من مستوى عدنان خيرالله في القوات المسلحة ومن مستوى عبدالجبار شنشل في القوات المسلحة كثر وخاصة بعد تجربة معارك القادسية بثماني سنوات ونحمد الله ونشكره .

وحضر مراسيم التكريم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد رئيس ديوان الرئاسة والسيد مدير هيئة التصنيع العسكري وزير الصناعة والمعادن وكالة وسكرتير رئيس الجمهورية .

نصا المرسومين الجمهوريين ص ١٥

تفاصيل تكريم رئيس اركان الجيش واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة ص٢

هكذا عند الأصل

وسائل الاعلام العربية والاجنبية تواصل التأكيد على الاهمية الستراتيجية لتحرير جزر مجنون

النصر العراقي الاخير يؤشر هزيمة اخرى لايران بعد هزائمها في الفاو والشلامجة والمرتفعات الستراتيجية في الشمال

تحرير مجنون .. ضربة قاصمة للعسكرية الايرانية التي اخذت تتراجع الى الوراء

العواصم - ٢٩ - واع : اجمعت وسائل الاعلام العربية والاجنبية على الاهمية الستراتيجية لتحرير القوات العراقية الباسلة جزر مجنون ووصفت هذا الانجاز الكبير بانه هزيمة ساحقة للايرانيين ..

● راديو لندن

ففي هذا المجال بدا راديو لندن تعليقه على هذا الانجاز بالقول طردت القوات العراقية القوات الايرانية من اخر مواقع لها في جنوب العراق في ثالث انتصار عسكري كبير يحرزه العراق في غضون اقل من شهرين ..

واضاف ان استعادة العراق لاهوار الحويزة انما يؤكد التغيير في ميزان الحرب لصالح العراق .. ان القوات العراقية تمكنت في فترة قصيرة من اخراج القوات الايرانية من المواقع التي كانت قد استولت عليها بشق الانفس خلال فترة طويلة من القتال ..

● صوت امريكا

ونقل راديو صوت امريكا عن المراسلين الصحفيين في مجال تغطيتهم الاعلامية للانتصارات العراقية التي تحققت ضد القوات الايرانية قولهم ..

ان القوات العراقية استطاعت بتحريرها جزر مجنون تحقيق اهدافها العسكرية وتمكنت من طرد وازاحة كل المقاومات الايرانية في تلك المنطقة بعد ان كبدت القوات الايرانية خسائر جسيمة في الارواح والمعدات واضافوا بان هذا الانجاز الكبير انما ياتي ضمن سلسلة الهجمات العسكرية الناجحة التي بداها العراق في شهر نيسان الماضي لتحرير الاراضي العراقية المحتلة بدءا من الفاو والشلامجة وسلسلة المرتفعات الستراتيجية ثم مجنون ..

واشار المراسلون في تقاريرهم الى مشاعر الفرح والحماسة والثقة التي تعم صفوف العراقيين اثر هذه الانتصارات المتلاحقة ..

● نيويورك تايمز

وقالت صحيفة نيويورك تايمز في مقال خاص لمراسلها من باريس ان الهزيمة الايرانية في جزر مجنون هي هزيمة اخرى تمنى بها في سلسلة هزائمها العسكرية التي بدات في نيسان وايار الماضيين عندما استعاد العراق الفاو والشلامجة ..

واشارت الصحيفة الى اعتراف ايران بانسحاب قواتها من جزر مجنون كما ابرزت الاهمية الستراتيجية لهذه الجزر ..

● واشنطن بوست

وقالت صحيفة واشنطن بوست في تقرير لمراسلها من الكويت ان اهمية النجاح العراقي بتحرير جزر مجنون الى جانب كونه استعاد جزءا من ثروته النفطية القومية هو الزخم القوي الذي تمكن من ترسيخه طوال سنوات الحرب ..

واشارت الصحيفة الى ان النصر العراقي الاخير يؤشر هزيمة اخرى لايران بعد هزائمها العسكرية في الفاو والشلامجة ومهران وقالت ان هذه الهزائم تاتي في وقت تشهد ايران حالة الفوضى والاضطرابات السياسية ..

وابرزت الصحيفة مقتطفات البيانات العسكرية العراقية من ان قوات الفيلق الثالث وقوات الحرس الجمهوري تمكنت من اقتحام المواقع الايرانية في الجزر واخراج القوات الايرانية ..

● تلفزيون ابو ظبي

وفي ابو ظبي عرض التلفزيون في نشرته الاخبارية الليلة الماضية فيلما استعرض جانبا من الاجتماعات الميدانية التي عقدها السيد الرئيس القائد صدام حسين واشرافه على تحرير جزر مجنون ..

كما تضمن الفيلم عدة لقطات تصور قصف الطائرات العراقية المقاتلة لعدد من الاهداف النفطية الايرانية وتدميرها عددا من دروع العدو في الجبهة ..

● الصحافة التونسية

واكدت صحيفة الحرية التونسية ان ايران تعيش ازمة داخلية حادة بعد تحرير العراق لاراضيه وطرد القوات الايرانية منها ..

وقالت الصحيفة في عددها اليوم ان تحرير الفاو والشلامجة وجزر مجنون شكل ضربة قاصمة للعسكرية الايرانية التي اخذت تتراجع بشكل كبير الى الوراء ..

واشارت الصحيفة الى حالة التخبط التي يعيشها حكام طهران امام الضربات العراقية المتتالية وقالت ان ايران اصيبت بهزائم اشنع وافدح بعد تعيين رفسنجاني لقيادة قوات النظام الايراني ..

واكدت صحيفة الشروق التونسية الاسبوعية ان النظام الايراني وصل الى حالة العجز العسكري مع تكرار هزائمه في جبهات القتال وتصاعد الرفض الداخلي لاستمرار الحرب ضد العراق ..

وشددت الصحيفة في عددها اليوم ان العراق يملك زمام المبادرة بعد الانتصارات الكبيرة التي حققها في جبهات القتال وخاصة في الفاو والشلامجة ومجنون ..

واكدت ان العراق استمر وطيلة سنوات الحرب ينادي بالسلام العادل والمشرف وانهاء النزاع عن طريق المفاوضات الا ان حكام طهران لم يستجيبوا لدعوات السلام الامر الذي اوصل ايران الى حالة الانهيار والدمار ..

● الاعلام الاردني

وعرض التلفزيون الاردني في نشرته الاخبارية الليلة الماضية فيلما وثائقيا عن فعاليات القوة الجوية العراقية خلال مساندتها لقوات الفيلق الثالث ومقاتلي الحرس الجمهوري في الهجوم الساحق الذي قامت به لتحرير جزر مجنون ..

كما عرض التلفزيون فيلما حول الهجمات التي شنتها قوات الفيلق الثالث والحرس الجمهوري على ماتبقى من مواقع ايرانية في منطقة اهوار الحويزة ..

وقالت صحيفة الوفاق الاردنية في مقال افتتاحي لها اليوم ان الانتصارات العراقية المتواصلة ستعزز من وقفة الشعب العربي الفلسطيني المناضل في مواجهة العدو الصهيوني وثورته الشعبية المتصاعدة حتى يتحقق لها تحرير الارض والانسان ..

وقالت ايضا ان انتصارات العراق في الفاو والشلامجة والمرتفعات الستراتيجية في الشمال وجزر مجنون تؤكد قدرة الجيش العراقي على طرد الغزاة المعتدين وحماية الارض العربية وتفتح باب الامل واسعا امام امكانيات هذه الامة على الانتصار في كل معاركها الحالية والقادمة ..

وعبرت الصحيفة الاردنية عن الثقة من ان جند العراق البواسل بقياداتهم الشجاعة المصممة وارادة الشعب العربي العراقي المتوثبة قادرون على تحقيق المزيد من الانتصارات حتى يتحرر اخر شبر من ارض العراق العربية الطيبة من دنس المعتدين ..

● الاهرام القاهرية

واكدت صحيفة الاهرام القاهرية ان عملية تحرير جزر مجنون تعد معجزة عسكرية بكل المقاييس ..

وقالت الصحيفة في تعليقها اليوم ان هذا النصر ذو مغزيين الاول هو سقوط نظرية التفوق العددي التي كانت ايران تقوم عليها والثاني هو هز القيادة العسكرية الجديدة التي تولاها رفسنجاني ..

● وكالة تاس

ونقلت وكالة تاس عن مراسلها من مجنون مشاهداته بالقول ان القوات العراقية تمكنت في عملية ناجحة من القاطع الجنوبي من تحرير منطقة القسم المائي لهور الحويزة وجزر مجنون وتكبيد القوات الايرانية خسائر جسيمة في الارواح والمعدات واسر اكثر من الفي ايراني والاستيلاء على كميات كبيرة من المعدات الحربية والاسلحة ..

وقال المراسل ان هذه العملية هي المرحلة الثانية من العمليات الحربية التي بداها العراق في شهر ايار الماضي بهدف طرد القوات الايرانية من الاراضي العراقية ..

● سودادويتشة الالمانية

وقالت صحيفة سودادويتشة الالمانية الاتحادية الصادرة في عاصمة ولاية بافاريا الجنوبية - ميونيخ ان انعطافا جديدا طرا في العام الثامن من الحرب العراقية الايرانية لصالح العراق ..

واضافت الصحيفة الليبرالية واسعة الانتشار في مقال لمراسلها في باريس فون رودولف شيميلي ان القوات العراقية استطاعت استرجاع جزر مجنون بعد ان تمكنت من استرجاع الفاو والشلامجة والمرتفعات الستراتيجية في المنطقة الشمالية ..

واشار المراسل الى التفوق العسكري للقوات العراقية وقال ان ذلك يبدو واضحا من الانتصارات التي حققتها في غضون شهرين .. ووصف المقدرة العسكرية الايرانية بالتداعي والضعف ..

● الاعلام اليوغسلافي

واشادت وسائل الاعلام اليوغسلافية بالانتصارات الكبيرة للقوات العراقية البطلة وتحريرها جزر مجنون من دنس الغزاة الطامعين ..

وقالت الاذاعة والتلفزيون اليوغسلافية ان القوات الايرانية منيت بهزيمة كبيرة في جزر مجنون بعد اكثر من ثلاث سنوات من الاحتلال ..

واكدت جريدة بولتيكا في تعليق لها اليوم فشل قوات النظام الايراني في احراز اي انتصار عسكري ضد العراق مشيرة في الوقت نفسه الى سلسلة الهزائم التي منيت بها ايران في الفترة الاخيرة ..



ضوء

اضحوكة

برغم ثقل ماتراكم فوق راس رفسنجاني الخاوي حتى الان من هزائم وانكسارات عسكرية ونفسية عميقة الا ان ماهو قادم وماهو في الطريق اليه سيكون اعظم واكبر مما يمكن ان يتصوره هذه الدجال القزم ..

فالعراقيون الابطال ماضون في طريق تحرير كل شبر من ارضهم العزيزة من القدم الهمجية والاحتلال .. وهم بعد تحرير الفاو والشلامجة وجزيرتي مجنون والمسطح المائي لهور الحويزة اضافة الى تحرير عشرات الرواقم والعوارض في الشمال ، مايزال لديهم الكثير من المفاجآت التي تجعل من رفسنجاني رمزا كبيرا للهزيمة واضحوكة في هذا الزمان ومصدرا لسخرية الايرانيين وغيرهم ..

والامر لايقف عند هذا الحد .. فالهزائم والمصائب تنهال عليه من كل صوب واتجاه .. فجيش التحرير الوطني الايراني الذي احتل مهران ومزق قوات نظام خميني بالطريقة التي بات يعرفها الجميع ومرغ انف رفسنجاني الخائب بالتراب وبالوحل .. هو اليوم اقدر على تقديم المزيد من المفاجآت الدراماتيكية والمتميزة ليجعل رفسنجاني يلعن تلك الساعة المشؤومة التي قبل فيها منصب القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية واستجاب فيها لنداء سيده الاغبر المحتضر ..

ومهما يكن الحال ، فان رفسنجاني مايزال يستخدم لسانه ويعربد ويتوعد ويتحدث دون حياء عن ارسال المزيد من الايرانيين الى الموت المحقق .. ولكن يتناسى هذا الدجال ويغباء حقيقة ان ما ستحمله له الاحداث القادمة من هزائم جديدة متميزة سواء على يد العراقيين في عموم جبهات القتال ، او على ايدي جيش التحرير الوطني الايراني . ستقطع لسانه القذر ، وسيضطر الى التخلي عن عنجهيته وغروره وهو مهان ومهزوم ليقدم التبريرات السخيفة لما سيحل بقواته المنهارة وليس مستبعدا ايضا ان يصعد من درجة صراخه وعويله كوسيلة يستجدي بها العطف من هنا وهناك ..

وعند ذلك وبعد ان تحل عليه الهزيمة واللعنة الاخيرة لن يكون امامه سوى خيار السلام العادل والمشرف ، او الاستسلام لارادة الحق بدون قيد او شرط ..

● مالك ●

موقف

ايران .. في النفق المظلم

في كل مرة كان يتصاعد فيها الردع الجوي العراقي في العمق الايراني ضد الاهداف العسكرية والاقتصادية المعززة للمجهود الحربي وبخاصة الاهداف النفطية كان حكام ايران المهزومون يلجاون الى واحدة او اكثر من حماقاتهم الخرقاء الكثيرة ومنها حرب المدن وقصف بغداد بالصواريخ . على وهم ان تكون مخرجا من الحالة المؤلمة التي حشروا انفسهم فيها ..

وفي كل مرة كان مايتوهمونه مخرجا ينقلهم الى حالة اشد ايلاما وسوادا . وفي اخر مرة اشعل فيها حكام ايران حرب المدن وقصفوا بغداد بالصواريخ دخلوا نفقا طويلا مظلما لم يهتدوا حتى الان الى مخرج له ..

لقد اوقع حكام ايران انفسهم في المأزق الخانق لانهم لم ياخذوا على محمل الجد اعلان العراق امتلاكه صواريخ الحسين وباعداد كبيرة كافية . فبداوا قصفهم الصاروخي لبغداد . لكنهم سرعان ما استغاثوا وعلا صراخهم بعد ان تهدمت طهران وبقية المدن الايرانية الرئيسية وغدت عاصمة العدوان مدينة مهجورة ..

وجاءت ملحمة تحرير الفاو في نهاية هذه المرحلة من القصف الصاروخي التي نشرت على نطاق واسع الخراب والدمار والانهيار داخل ايران وعشية اعلان العراق عن نجاح تجربة صاروخ العباس الذي يبلغ مداه ، ٩٠٠ ، كيلومتر بما يعني ان تصنيعنا العسكري سيقدم لنا بين حين واخر مفاجآت تثير الذعر والهلع في قلوب وعقول حكام ايران .. وفي اعقاب هزيمتهم الدولية في الفاو تتالت الهزائم كالصواعق على حكام ايران في عمليات « توكلنا على الله » .. ثم في دحر هجومهم في شرق البصرة ، ثم في عمليات ، محمد رسول الله ، ثم في عمليات « وتوكلنا على الله ثانية » لتحرير اراضينا في جزر مجنون الجنوبي والشمالي ..

الا ان الاهم هو ان هذه الهزائم الساحقة المتلاحقة في مدى شهرين او اكثر قليلا لم تؤد فقط الى تسارع الانهيار المادي والمعنوي للبنيان الايراني الداخلي . بل شكلت اساسا رسالة بليغة للغاية الى الشعوب الايرانية المغلوب على امرها ودليلا قويا ملموسا على عدم جدوى الحرب . وان حكامها العاجزين عسكريا وتعبويا وسياسيا وفي كافة المجالات لايمكنهم ان يحققوا اي نصر عسكري .. وانه لامخرج من المأزق الراهن الا بالسلام . وان تخويل رفسنجاني سلطات القيادة ليس الا محاولة يائسة لمواصلة الحرب والحاق مزيد من الهزائم والموت والخراب والدمار بايران والايرانيين ..

واكثر من اي وقت مضى اكتشفت الشعوب الايرانية المقهورة دجل وشعوذة حكامها وعدوانيتهم واوهامهم واحلامهم المستحيلة في الغزو والتوسع فخرجت في تظاهرات هادرة في طهران وقم ومشهد وشيراز وتبريز واصفهان تطالب بوقف الحرب والاستجابة للسلام ..

وتزايدت .. بشكل لم يسبق له مثيل ، اعداد الفارين من الخدمة العسكرية ، والهاربين من جحيم خميني الى خارج ايران . او الذين سلموا انفسهم للقوات العراقية .. او انضموا الى جيش التحرير الوطني الايراني . خاصة بعد الشعبية الواسعة التي اكتسبها داخل ايران بعد تحريره لمدينة مهران ثم انسحابه منها تمهيدا لعمليات اكبر واكثر على طريق اسقاط نظام خميني البغيض وتحرير الشعوب الايرانية من نيره وطغيانه ..

لكل ذلك ولغيره ، تقلصت الى حد التلاشي تقريبا . قدرة حكام ايران على التعبئة للحرب التي يدقون طبولها الجوفاء . وداهمهم عجزهم عن مواصلة المنازلة مع العراق ونضوب اساليبهم في الحث على القتال وسيادة ظاهرة هروب الايرانيين وانسحابهم غير المنظم وعدم استعدادهم للمقاومة او الصمود حتى في وجه الصولة العراقية الاولى .. وشاهد العالم اجمع من على شاشات التلفزيون الاسرى الايرانيين غير اسفين على اسرهم ، بل ان بعضهم كان يعبر عن فرحه بالاسر ..

هذا في حين يتعاظم الاقتدار العراقي الشامل عسكريا وسياسيا وتعبويا واقتصاديا وفي كافة الميادين . وخلال ثماني سنوات من الحرب نما الجيش العراقي البطل وتعاظمت قوته من ١٢ فرقة قبل الحرب الى اكثر من ٥٠ فرقة حاليا فولذتها ثماني سنوات من القتال الشرس وسقتها وصلبت عودها معارك كبيرة معقدة ومتنوعة .. حتى اصبح ذكر هذا الجيش العظيم يثير الرعب في نفوس حكام ايران ، بل في نفوس كل اعداء العراق والامة العربية ..

واكثر من ذي قبل تاكد تماما ، وبما لايدع مجالا للشك ، انه لامخرج لحكام ايران من النفق الطويل المظلم الذي ادخلوا ايران فيه الا بالانصياع للسلام الشامل والعادل والمشرف ..

● محمد حجازي ●

استنكار واسع لاعتداءات النظام السوري على المخيمات الفلسطينية

قوات اسد تذبح الفلسطينيين وتهدم منازلهم بالدبابات والصواريخ

عرفات : مؤامرة تستهدف ضرب الانتفاضة وتفتيت الموقف العربي

تونس - ٢٩ - واع : قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان العدوان السوري على مخيم شاتيلا والمخيمات الاخرى في لبنان يستهدف ضرب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية داخل الارض المحتلة ..

واكد السيد ياسر عرفات في تصريح نشرته وكالة الانباء الفلسطينية اليوم ان هدف هذه الاعتداءات هو ايضا تفتيت الموقف العربي وتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان وضرب المقاومة في الجنوب اللبناني ..

وكانت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قد نددت يوم امس الاول بحرب الابادة التي تشنها قوات النظام السوري على المخيمات الفلسطينية كما دعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان سياسي جماهير الامة العربية الى التنبه لمؤامرة كبرى تعد ضد القضية الفلسطينية والشعب اللبناني ..

ونددت التنظيمات الشعبية الفلسطينية في دولة الامارات العربية المتحدة بالجرائم التي يقترفها النظام السوري ضد ابناء الشعب الفلسطيني بالمخيمات الفلسطينية في بيروت ..

وطالبت بالوقوف بوجه هذا النظام الدموي لمنعه من ارتكاب المزيد من الجرائم ضد الامة العربية ..

جاء ذلك في برقيات ارسلتها تلك التنظيمات الى الشيخ جابر الاحمد الجابر امير دولة الكويت الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ..

واكدت البرقيات ان النظام السوري العميل الذي اقدم على دفع مرتزقته وادواته لذبح ابناء الشعب العربي الفلسطيني في مخيم شاتيلا انما جسد بذلك رغبته في اجهاض الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة ولتحطيم كل محاولة للتضامن العربي ..

واوضحت ان النظام السوري ينفذ جريمته الجديدة بعد ان اجمعت الامة العربية في قمتها بالجزائر على دعم واسناد الانتفاضة الفلسطينية وبعد ان اجمع العالم الاسلامي على التضامن من اجل دعم الانتفاضة واستمرارها ..

وطالبت التنظيمات الفلسطينية في برقيتها مؤتمري القمة العربي والاسلامي والجامعة العربية بالتدخل لمنع المزيد من الجرائم التي ينوي النظام السوري ومرتزقته تنفيذها في لبنان ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني ..

ودعت الى ادانة تلك الجرائم وكشفها لحماية الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية ..

كما اصدرت التنظيمات الشعبية الفلسطينية في دولة الامارات بيانا جماهيريا اكدت فيه ان جريمة النظام السوري لن توقف مسيرة الثورة الفلسطينية وجماهيرها في الاراضي المحتلة ..

وقالت ان النظام السوري الذي سيدفع ثمن جريمته والتي لن تمر دون عقاب يؤكد من جديد لهاثه وراء تنفيذ مخططه الرامي الى الهيمنة على الثورة الفلسطينية وترتيب مصالحه في لبنان على دماء ابناء الشعب العربي الفلسطيني ..

وجددت التنظيمات الفلسطينية في بيانها اصرار الشعب العربي الفلسطيني على الصمود ومواصلة انتفاضته وتصعيدها داخل الاراضي المحتلة ضد الوجود الصهيوني رغم محاولات النظام السوري ومرتزقته تعطيلها واخماد نارها ..

من جهة اخرى طالب الفلسطينيون - المنكوبون والمهاجرون - في مخيمات بيروت اليوم القادة العرب بوقف المجازر التي ترتكبها قوات النظام السوري ضد المخيمات الفلسطينية في بيروت ..

وقال ناطق باسم مجموعة من سكان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة اطلقوا على انفسهم تسمية «المنكوبون والمهاجرون» في بيان تلاه في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت ان قوات النظام السوري تقوم بذبح الاطفال والنساء والشيوخ دون تمييز وتهدم منازلهم على رؤوسهم بواسطة الدبابات والصواريخ ..

تنفيذ اتفاق الانتقال بين شطري اليمن

عدن - ٢٩ - ا ف ب : ذكر مصدر رسمي يمني جنوبي امس ان اتفاقا يسهل انتقال رعايا شطري اليمن ابرم في الاول من حزيران بين عدن وصنعاء وكان يفترض ان يطبق ابتداء من الاول من تموز المقبل دخل حيز التنفيذ ابتداء من امس ..

وبموجب هذا الاتفاق الموقع من قبل وزيري الداخلية اليمني الشمالي عبدالله بركات واليمني الجنوبي صالح منصر السيالي لم يعد رعايا شطري اليمن بحاجة الى اكثر من بطاقة هوية لعبور الحدود بين الجانبين ..

وحسب المراقبين في عدن فان هذا الاجراء يفتح الطريق امام تعاون اكبر بين الدولتين ..

اعتقال عصابة ايرانية للتزوير في دبي

دبي - ٢٩ - واع : القت سلطات الهجرة والجوازات في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة القبض على عصابة يتراسها ايراني تعمل على تزوير جوازات سفر باكستانية والاتجار بها ..

الاهرام ..

ستراتيجية عدوانية واحدة بين طهران وتل ابيب

القاهرة - ٢٩ - واع : اكدت صحيفة (الاهرام) المصرية ان النظام الايراني والكيان الصهيوني يلتقيان في ستراتيجية عدوانية واحدة لان هدفهما النهائي واحد ..

واوضحت في تحليل موسع لها اليوم ان نظام خميني اشاع الفوضى وعدم الاستقرار في دول المنطقة لتفتيت وحدتها ليجسد احلامه في بناء امبراطورية واسعة على حساب الامة العربية ..

وقالت ان النظام الايراني استهدف العراق في حربه العدوانية لتنفيذ مطامعه الشريرة ضد الامة العربية وان مصر ليست بعيدة عن اهداف المخطط التوسعي الايراني الذي هو امتداد لصراع تاريخي شهدته المنطقة ..

وشددت الصحيفة في ختام تحليلها على ان النظام الايراني فرض التصادم بكل السبل مع دول المنطقة بعد ان كشف عن وجهه الحقيقي وتطلعاته لاقامة امبراطورية فارسية بالتنسيق مع الكيان الصهيوني لتصدير الارهاب والفوضى الى الدول المجاورة .

(الاهالي) القاهرية

التفوق العسكري لصالح العراق

القاهرة - ٢٩ - واع : اكدت صحيفة الاهالي القاهرية ان الانتصارات المتلاحقة للقوات العراقية ضد قوات النظام الايراني قلبت الموازين العسكرية في الحرب .

واوضحت الصحيفة الناطقة باسم حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مقال كتبه محررها للشؤون العربية احمد سيد حسن ان تحرير الفاو والشلامجة وجزر مجنون وهور الحويزة لم يترك من خيار امام حكام طهران سوى القبول بالسلام .

وقالت الصحيفة ان النتائج العسكرية العراقية ابرزت على الصعيد الستراتيجي ان ميزان التفوق العسكري تحول لصالح العراق بشكل حاسم .

مجلة كويتية

العراق حقق انتصارات كبيرة

الكويت - ٢٩ - واع : اعربت مجلة الطليعة الكويتية عن املها في ان تكون دروس المعارك الاخيرة حافزا لايران على قبول وقف الحرب والجلوس على طاولة المفاوضات .

وقالت في افتتاحية عددها اليوم ان العراق حقق في هذه المعارك انتصارات كبيرة ضد القوات الايرانية التي هزمت في الفاو وبحيرة الاسماك والشلامجة والمرتفعات الستراتيجية في الشمال وجزر مجنون .

واضافت ان العراق حرر جزر مجنون بكاملها في معارك بطولية ود[illegible] القوات الايرانية المتقهقرة خارج الحدود الدولية .

السعودية :

ستتعامل بحزم مع اية فئة تحاول القيام باعمال التخريب في موسم الحج

جدة - ٢٩ - واع : اعلنت المملكة العربية السعودية من جديد بانها ستتعامل بكل حزم مع اية فئة تحاول تعكير صفو الامن والقيام باي عمل من اعمال الشغب والارهاب والتخريب خلال موسم الحج المقبل ..

واكد بيان صدر عن مجلس الوزراء السعودي ان السعودية متمسكة بقرار مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في عمان اخيرا والخاص بتحديد نسبة حجاج كل بلد ريثما تنتهي مشاريع توسعة الحرمين الشريفين واقامة المباني السكنية اللائقة بحجاج بيت الله الحرام في مكة المكرمة والمدينة المنورة ..

وقال البيان ان النسبة المخصصة لايران بموجب هذا القرار هي (٤٥) الف حاج لهذا العام خلافا لما يصرح به حكام طهران من ان السعودية قد منعت الايرانيين من اداء فريضة الحج لهذا العام ..

واضاف البيان ان الذي منعته السعودية وتمنعه هو تجاوز هذه النسبة من جهة والقيام باية مخالفة او ممارسة تخل بقواعد الامن وتتنافى مع تعاليم الدين الحنيف من جهة اخرى ..

رومانيا تغلق القنصلية الهنغارية في كولد

بوخارست - ٢٩ - واع : قررت رومانيا اغلاق القنصلية الهنغارية في مدينة كولد الرومانية ..

وطلبت في بيان اصدرته وزارة الخارجية الرومانية اليوم من القنصل العام الهنغاري والعاملين في القنصلية هناك بمغادرة رومانيا في غضون ثماني واربعين ساعة ..

واوضح البيان الذي نقله راديو مسقط اليوم ان هذا القرار جاء احتجاجا على رد فعل السلطات الهنغارية بشان خطط رومانية لاعادة توطين الاقلية الهنغارية في مناطق جديدة في رومانيا ..

والجدير بالذكر ان القرار الروماني باغلاق القنصلية الهنغارية يعد الاول من نوعه بين دولتين عضوين في حلف وارشو ..

الكونترا تتعهد بتمديد وقف اطلاق النار وتستبعد عقد محادثات جديدة

واشنطن - ٢٩ - رويتر : استبعدت المعارضة في نيكاراغوا اجراء محادثات جديدة مع الحكومة ولكنها تعهدت بتمديد وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى ..

وقال السيد ادولفو كاليرو زعيم المعارضة في مكالمة تليفونية من ميامي امس ان الموافقة على اجراء محادثات وقف اطلاق النار التي يقترحها الرئيس دانييل اورتيغا لن تخدم اي غرض ..

ولكنه قال ان ادارة الكونترا بعثت رسالة الى الرئيس اورتيغا تعلن فيها من جديد « رغبتنا في الحفاظ على وقف اطلاق النار الى اجل غير مسمى » ..

ويقاتل معارضو الكونترا قوات الحكومة منذ سبعة اعوام للاطاحة بالحكومة الساندينية في ماناغوا ..

وكان مقررا ان ينتهي العمل بوقف اطلاق النار غدا الخميس ..

والهدنة سارية منذ الاول من نيسان الماضي بينما كان الجانبان مجتمعين لمناقشة تسوية يضع بموجبها المعارضون اسلحتهم وتحرر الحكومة النظام السياسي ..

ولكن الجانبين قالا منذ انهارت المحادثات في التاسع من حزيران الحالي انهما سيتجنبان القيام بعمليات عسكرية هجومية في الوقت الحالي ..

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

محادثات

اجرى المبعوث الاميركي فيرنون وولترز امس محادثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية في مدينة جدة وذلك في المرحلة التاسعة من جولة يقوم بها في الشرق الاوسط لتبادل الافكار حول الحرب العراقية - الايرانية وقضايا اخرى .

١٦ صفحة | الاثنين ٣٠ ايار ١٩٨٨ - ١٤ شوال ١٤٠٨ - العدد ٦٥٧٧ | ATH - THAWRA - Monday, May, 30, 1988, No. 6577 | ٧٥ فلساً

جحافل النصر تواصل فعالياتها البطولية في قواطع العمليات

قتل المزيد من الاوغاد وتدمير مواضع وآليات واكداس عتاد

اجملت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها المرقم (٣١٩٧) الفعاليات القتالية لجند العراق العظيم لمساء امس الاول ونهار امس وفي ما يلي نص البيان:

بيان رقم (٣١٩٧) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت قواتنا المسلحة المنتصرة بتنفيذ فعالياتها القتالية مساء امس ونهار اليوم وكما يلي ..

١ - تكبيد العدو اربعة قتلى وتدمير موضع للمشاة ومجرفتين اليتين (شفلين) وعجلة كبيرة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) وتدمير اربعة مواضع للمشاة وحرق وتدمير عجلة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٢ - تفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) وتدمير رشاشة احادية وقتل احد افراد العدو في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٣ - الحقت وحداتنا في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) الخسائر التالية بالمعتدين .

- قتل اربعة من الاوغاد .
- تدمير مدفع عيار ١٠٦ ملم .
- تدمير راجمة انبوبية ورشاشة احادية .
- تدمير موضع للمشاة وبرج للمراقبة .
- تفجير كدس للعتاد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٩ / مايس / ١٩٨٨

في برقيات الى الرئيس القائد

الجاليات العراقية والعربية تحيي انتصارات العراق في الشلامجة والفاو

اكدت الجاليات العراقية والعربية في اسبانيا والبرازيل وافغانستان والمملكة المتحدة وايرلندا ان انتصارات العراق في الشلامجة والفاو هي مرحلة حاسمة على طريق النصر النهائي على العدوان الايراني الفارسي .

وقالت في برقيات رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان هذه الانتصارات ستبقى نقطة مضيئة في تاريخ العرب لتضيف الى انتصاراته المجيدة عبر مسيرته الخالدة المزيد من العز والشرف .

واكدت من جديد استعدادها للذود عن تراب الوطن والامة ضد المعتدين الايرانيين .

صنداي تايمز :

نظام خميني يعيش في دوامة الازمات الداخلية الحادة

لندن - ٢٩ - واع : اكدت جريدة صنداي تايمز البريطانية ان نظام خميني يعيش في دوامة الازمات الداخلية الحادة والصراع المتفاقم بين اركانه على السلطة .

وقالت في تقرير كتبه حاضر تيموريان ونشرته في عددها الاسبوعي الصادر اليوم ان الامور بدات تفلت من قبضة خميني بعد حكم استبدادي مطلق ساد ايران طوال الاعوام التسعة الماضية من حكمه خصوصا بعد التطورات التي شهدها البرلمان الايراني في ضوء الانتخابات الاخيرة التي ساهمت في زيادة حدة الصراع بين اركان النظام على السلطة .

واشارت الى الاشتباكات التي جرت في الاسبوع الماضي بين اعوان النظام ومعارضيه في مدن مشهد واصفهان وتبريز ومدن اخرى فقالت انه نتج عن تلك الاشتباكات سقوط اربعة قتلى ومئات الجرحى مما اضطر خميني الى الغاء التظاهرات الموالية له خشية ان تنقلب عن هدفها .

واوضحت الصنداي تايمز ان عددا كبيرا من رجال الدين في ايران اصبحوا من المعارضين لسياسات خميني التي دمرت الاقتصاد الايراني خاصة الاصرار على استمرار الحرب ضد العراق .

وقالت الجريدة ان سلسلة الانتكاسات العسكرية للنظام الايراني زادت من المشاكل الداخلية تفاقما حيث استعادت القوات العراقية الاسبوع الماضي قاطع الشلامجة في معركة حقق فيها العراقيون انتصارا وتمكنوا من طرد القوات الايرانية المعتدية .

واضافت ان النجاح العراقي الاخير جاء في اعقاب اندحار القوات الايرانية في منطقة الفاو الشهر الماضي .

وتطرقت الجريدة الى احداث مدينة اصفهان واوضحت انه بعد الاشتباكات العنيفة لجا النظام الايراني الى محاصرة المدينة عسكريا وقطع الاتصالات الهاتفية مع بقية انحاء ايران لمدة ٢٤ ساعة

وقالت ان التظاهرات التي اندلعت في مدينة اغلجاري الجنوبية نتيجة منع احد اعضاء البرلمان من الذين تم انتخابهم في الانتخابات الاخيرة من احتلال مقعده ادت الى حادث مروع تمثل في قيام خميني بقطع اذان عدد من المشاركين في تلك التظاهرات .

الجراد يهاجم قرى ايرانية

طهران - ٢٩ - واع : هاجمت عدة اسراب من الجراد عدة قرى في منطقة رودهن القريبة من العاصمة الايرانية طهران .

وقال راديو طهران في نبأ له باللغة الفارسية التقط في بغداد اليوم ان اسراب الجراد غطت قرى كلبرة واردينة وايرا واسفجان وجرك.

في تصريح رسمي

الكويت تعرب عن تقديرها للنتائج الحاسمة التي حققها العراق في تحرير اراضيه

الكويت - ٢٩ - واع : اعربت الكويت عن تقديرها للنتائج الحاسمة التي حققها العراق في تحرير اراضيه في الشلامجة .

جاء ذلك في تصريح رسمي صدر عقب اجتماع عقده مجلس الوزراء الكويتي اليوم عبر فيه ايضا عن امله بان يكون تحرير الشلامجة والفاو اسهاما عمليا وعامل دفع لجهود انهاء الحرب وتحقيق السلام العادل والشامل واعادة الامن والاستقرار للمنطقة

وقال السيد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس اطلع ايضا على رسالتي امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر اللتين ارسلهما بصفته الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لمناسبة عقد اجتماع القمة بينهما في موسكو .

المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية يعلق على التطورات الجديدة في بيروت :

نظاما دمشق وطهران حولا الساحة اللبنانية الى متنفس لازماتهما وعزلتهما الخانقة

علق المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية على التطورات الجديدة التي شهدتها بيروت المتمثلة بدخول قوات النظام السوري الى الضاحية الجنوبية من العاصمة اللبنانية بيروت واطلاق المسؤولين السوريين سلسلة من التصريحات حول مستقبل لبنان .

فقال : ان حافظ اسد ونظامه المنحرف قد بلغ الدرك الاسفل في السلوك السياسي حين ارتضى ان يكون جزءا واداة في مخطط تمزيق لبنان وانتهاك سيادته .

وتساءل المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية قائلا .. باي حق وبموجب اية معايير تتدخل دولة اجنبية هي ايران للبحث في مستقبل لبنان بالتنسيق مع نظام منحرف هو النظام السوري .. وما هو الفرق بين الصهيونية واهدافها في لبنان وبين الخمينية واهدافها في لبنان .. وبماذا يختلف خميني وخامنئي عن شامير وبيريز من نيات التوسع والاحتلال والتعرض لمصالح العرب وحقوقهم .. ومن الذي يجيز لحافظ اسد ونظامه المنحرف ان يتواطأ مع قوى اجنبية للبحث في اقتسام النفوذ في لبنان العربي وانتهاك سيادته وجعله بلدا ناقص السيادة تتحكم فيه ارادات التوسع والارهاب وحثالة من القتلة الذين ياتمرون باوامر الصهيونية والخمينية وحافظ اسد .

وقال المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ان دخول قوات النظام السوري الى الضاحية الجنوبية من بيروت هو جزء من لعبة تبادل الادوار بين الكيان الصهيوني وايران والنظام السوري وهي اللعبة التي يجري خلالها تغيير مواقع اللاعبين ومهماتهم لكن هدفهم يبقى واحدا لايتغير وهو اقتسام لبنان وتمزيقه واذلال شعبه ومصادرة كرامته وانتهاك سيادته .

واضاف ان النظامين المعاديين للامة العربية في دمشق وطهران حولا الساحة اللبنانية الى متنفس لازماتهما وعزلتهما الخانقة ومجال لتطبيق برامجهما الارهابية والتوسعية بالتواطؤ مع الصهيونية وكيانها .

ودعا المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية الى ادانة هذه اللعبة المفضوحة والادوات المنفذة لها وتخليص لبنان من شرورها .. وعزل النظام السوري المنحرف عن العمل العربي الجماعي بعد ان ثبت في اكثر من مناسبة انتهاكه للمبادىء العليا للامن القومي العربي وتواطؤه مع الغزاة اعداء الامة العربية .

واختتم المحرر السياسي تعليقه بالقول بانه لاسبيل امام الامة العربية الا ان تلفظ النظام السوري الخائن وتبعده عن ساحة العمل العربي لكي تنهض وتستعيد عافيتها ويعود لبنان حرا عزيزا لامرتعا للقتلة والخونة والارهابيين والصهاينة والخمينيين .

فالدهايم يشيد بمواقف العراق السلمية

اشاد الرئيس النمساوي الدكتور كورت فالدهايم باستعداد العراق الدائم لايقاف الحرب العراقية الايرانية وانهاء النزاع بالطرق السلمية .

وقال في حديث لمراسل اذاعة بغداد في فيينا أن العراق قدم له عندما كان يتولى منصب الامين العام للامم المتحدة جميع التسهيلات لانهاء الحرب .. الا ان النظام الايراني لم يرضخ لارادة المجتمع الدولي وواصل الحرب ضد العراق .

واكد الدكتور فالدهايم ان قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) يشكل الحجر الاساس لاقامة صرح سلام دائم في المنطقة

وجدد حرص بلاده على مساندة القضايا العربية العادلة ومنها قضية الشعب الفلسطيني وحقه في العودة واقامة دولته المستقلة .

ممثل خميني في انتخابات طهران يكشف نقاط ضعف كبيرة يعاني منها النظام

طهران - ٢٩ - انصات . واع : كشف انصاري ممثل خميني في انتخابات مدينة طهران عن نقاط ضعف عميقة وكبيرة يعاني منها النظام الايراني .

وقال في حديث اذاعه راديو طهران مساء اليوم (ان نقاط الضعف هذه سوف تذهب معاناة هذا الشعب لعدة سنوات ادراج الرياح) .

وحاول انصاري تغطية خسائر نظامه الفادحة في معارك (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) فقال ان الشعب الايراني لم يفقد شيئا يقلق عليه .

ووصف ممثل خميني في انتخابات مدينة طهران هذه الخسائر قائلا (انها في الحقيقة ضربة لقلب وافكار الاشخاص الذين لم تصلهم نار الحرب حتى من بعيد ومنذ بدء الحرب ولحد الان) .

وقال انصاري ان هؤلاء يوسوسون في قلوب الناس ويقولون اين ذهبت جهودكم ... وماذا حل بشبابكم واموالكم التي صرفتموها وما هي نتائجها .

انفجار في جوهانسبرغ

جوهانسبرغ - ٢٩ - واع : وقع انفجار الليلة الماضية في محطة القطارات الرئيسة في جوهانسبرغ بجنوب افريقيا هو الثاني في المدينة في غضون اربع وعشرين ساعة ..

وذكرت مصادر شرطة نظام جنوب افريقيا العنصري ان الانفجار الحق اضرارا متعددة بالمحطة التي ادى الانفجار الذي سببته قنبلة موقوتة الى تحطيم زجاج النوافذ ومبنى المحطة وتدمير جزء من سقفه ..

ونسبت وكالة يونايتد برس الى مصادر الشرطة اعترافها بان هذا هو الانفجار الثاني الذي يقع في جوهانسبرغ في غضون اقل من اربع وعشرين ساعة والرابع الذي شهدته جنوب افريقيا في ثلاثة ايام ..

الامير نايف : السعودية ستقف بالمرصاد لكل من يسيء الى امن الحجاج

القاهرة - ٢٩ - واع : قال الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي ان حكام طهران هم المسؤولون عن الاعمال الارهابية والتخريبية التي نفذها اعوانهم خلال موسم الحج الماضي .

واضاف في حديث نشرته مجلة اكتوبر المصرية في عددها الصادر اليوم ان المملكة العربية السعودية ستقف بالمرصاد لكل من يسيء الى امن حجاج بيت الله الحرام ولن تقبل ان تمارس اية اعمال تسيء للاراضي المقدسة باي حال من الاحوال .

وقال في حديثه الذي اوردته وكالة الانباء السعودية ان اجراءات امنية مشددة ستتخذها السعودية بهدف توفير امن الحجاج وسلامتهم وامن واستقرار الاراضي المقدسة .. وان مافعله الايرانيون العام الماضي لن يتكرر .

وقال ان الامن والامان سيتحققان للجميع بكل ماتملك من امكانات بشرية وغير بشرية .

وحول الزوبعة التي احدثها حكام طهران بشان قرار المؤتمر الاسلامي بخصوص تحديد نسب الحجاج القادمين الى الديار المقدسة من كل البلاد الاسلامية قال وزير الداخلية السعودي ليس المهم استجابة حكام ايران او عدمها ولكن المهم ان هذا القرار قد تم اتخاذه وان المملكة العربية السعودية تعمل على تنفيذه .

واستطرد قائلا بخصوص هذه الزوبعة الايرانية ان شرورا كثيرة تكتنف الوطن العربي وان اصحاب هذه الشرور لايالون جهدا في السعي لزعزعة الامن في منطقتنا وقد فعلوا ذلك وسيستمرون .

وقال لكن الوعي الصحيح والاستعداد الكامل والادراك من قبل الاقطار العربية والدولية الاسلامية والعمل المستمر من الاجهزة المعنية والانتباه المستمر ستؤدي الى رد كل من يريد شرا بالاسلام .

واكد الامير نايف بن عبدالعزيز ان قطع السعودية علاقاتها مع ايران ليست له علاقة بالحج .. وقال ان مسالة حج الايرانيين من عدمه ترجع الى حكام طهران فقط .

واكد في ختام حديثه الحاجة الى تعاون دولي لوضع حد للارهاب .. لكنه قال يجب ان لاننتظر حدوث هذا بل ان نبدأ بالتعاون الثنائي والمشترك بين الاقطار العربية لمقاومة الارهاب الذي يذهب ضحيته ابرياء بافعال لاتمت الى الانسانية بصلة .

قرار لكبار العلماء في السعودية

خميني واعوانه فئة منحرفة خارجة على الاسلام

الرياض - ٢٩ - واع . اكد مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية ان خميني واعوانه فئة منحرفة خارجة على الاسلام .

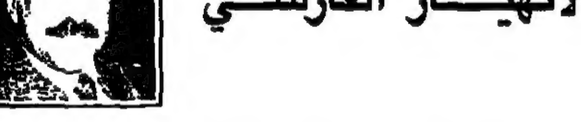
وقال المجلس في قرار اتخذ في دورته الحادية والثلاثين التي عقدت بالرياض مؤخرا ان هذه الفئة المنحرفة التي سفكت دماء الايرانيين في ايران بلا تمييز وصدرت جرائمها الى الحرمين الشريفين تهدف الى اخافة المسلمين وترويع الحجاج الامنين ونشر المبادىء التي يعلن عنها خميني في نشراته الالحادية وسطرها في كتبه بالعربية والفارسية التي تهدف في النهاية الى صرف المسلمين عن القرآن الكريم وتعطيل سنة رسول الله ﷺ

وشدد المجلس في بيانه الذي اوردته وكالة الانباء السعودية على ان المجتمع الاسلامي يواجه هجمة شرسة غريبة عليه هي امتداد لهجمات الالحاد والاباحية .

ونبه المجلس المسلمين الى خطر خميني وفئته المنحرفة ودعا الى سلوك كل طريق لمقاومة هذا العدو الخبيث المتمثل بخميني ودعاته

كما دعا علماء المسلمين الى كشف زيف هؤلاء الدخلاء على الاسلام والحاقدين عليه وبيان حقيقتهم وتحذير المسلمين من الانخداع بزيفهم ونفاقهم .

واعلن المجلس تاييده للاجراءات التي اتخذتها السلطات السعودية لصد الفتنة الخمينية في موسم الحج والقضاء عليها .



الانهيار الفارسي

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

لاشك ان النصر العراقي كان واضحا خلال المعارك الاولى مع العدو الايراني منذ ان قام العراق برد الاعتداءات الفارسية فتجاوز الحدود الدولية وضرب الجيش الايراني داخل ايران ضربات تاريخية سوف تكتب في تاريخ الحروب كملاحم لا يمكن ان يتجاهلها دارسو الحروب ولايمكن ان يغفل امرها اولئك الذين يضعون المناهج للكليات العسكرية ..

على ان الخسائر الايرانية تضاعفت بعد معارك الحويزة والاهوار وبعد اليوم العظيم والحصاد الاكبر ولايمكن ان يقال يومئذ ان الايرانيين قد حصلوا على بعض المكاسب باحتلال الفاو او مناطق اخرى ذلك لان هذه المناطق المحتلة اصبحت في ما بعد شراكا وقع فيها المحتل العنصري واصبح يتلقى الضربات على راسه فيها ..

على ان الامور ازدادت وضوحا وكشفت مدى الانهيار الفارسي باستعادة الفاو العزيزة بعملية عسكرية خارقة لايستطيع القيام بها الا الجيش العراقي البطل ولا توقت لها او ترتب امورها الا القيادة العراقية الحازمة والشجاعة والمدركة ..

ثم جاءت الضربة التالية بعملية ، توكلنا على الله ، التي اظهرت هشاشة الجيش الايراني وضعفه وانحلاله فخلال ثماني ساعات امكن الاجهاز على خمس فرق منه وامكن تحرير منطقة الشلامجة حتى الحدود الدولية ..

ان ماحدث في الفاو وفي الشلامجة يدل على ان القيادة العراقية عندما قالت بان استرداد المناطق المحتلة هي مسالة بيدها وانها تستطيع ان تحرر اية ارض عربية عراقية اسيرة في اية لحظة عندما تشاء وعندما يكون الوقت مناسبا . كانت واثقة تماما من ذلك ولذلك لم تجد عناء كبيرا في عملية التحرير وهي لن تجد عناء باسترجاع بقية المناطق المحتلة ..

ان تحطيم آلة الحرب الايرانية نهائيا هو ماتريده القيادة العراقية ومايريده الجيش العراقي البطل وهذا عين الحق لان هذه الآلة العدوانية الحاقدة هي يد الخميني الاثيمة التي يضرب بها ذات اليمين وذات الشمال ويضرب بها العراق ويضرب بها سائر مناطق الخليج العربية ، وهذه اليد وان كانت قد شلت تماما الا ان الجيش العراقي الباسل يصر على قطعها حتى الكتف وهذا مايجري حاليا على الجبهات كلها وهذا مايدركه الفرس جيدا ويعلمونه وينتظرونه ..

لقد قلنا في اكثر من مقال ان الانهيار الايراني قد بدأ وراهنا على ذلك وهاقد اصبح الرعاع يقعون اسرى او تلفظهم مياه الخليج العربي على شواطئنا رمما بالية علاوة على ما تركوه من جثث متعفنة قذرة على ارض المعركة ومن سلاح لم يجدهم شيئا ..

لقد فكروا ان ياتوا الينا غزاة من شمال العراق حتى شواطىء عمان وراوا ان ياتوا وهم يحملون الينا الدمار والتخريب والاستعباد والسيطرة واذا بهم ياتون الينا جثثا هامدة ممزقة لا تدل عليها الا سيماؤهم وبئس السيماء ..

الزمن والمستقبل .. للعراق العظيم

في عمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) انتزع الصناديد النشامى قاطعي الفاو والشلامجة انتزاعا من عيون العدو الايراني ، وكالوا له ضربات قاسية وموجعة قوضت الركائز العسكرية والسياسية والفكرية والنفسية لبرنامجه العدواني التوسعي فحققوا بذلك انجازا وطنيا وقوميا فريدا واضافوا مفخرة رائعة وجديدة الى سفر مفاخرهم الكبرى في القادسية الثانية .

ولكن الاهمية الاستثنائية لملاحم تحرير الفاو والشلامجة لاتكمن في تحقيق هذا الانجاز العظيم فحسب ، وانما تكمن ايضا في العديد من الدروس البليغة والواضحة التي افرزتها وفي جملة من المعطيات والدلالات العسكرية والسياسية المهمة التي تمخضت عنها .

وقد استخلص الرئيس القائد صدام حسين وشخص على نحو صائب ودقيق عددا من اهم وابرز دروس الفاو والشلامجة خلال مراسيم تقليد الفريق الركن قائد قوات الحرس الجمهوري واللواء الركن قائد الفيلق الثالث وعدد من قادة القوات والفرق فيهما اوسمة الرافدين وانواط الشجاعة .. وهي دروس جديرة بالتمعن والاستيعاب ، خصوصا من قبل العدو الايراني المصر على التشبث بنهج الحرب والتوسع والعدوان .

وعلى مدى سنوات الحرب كانت اجهزة الاعلام العالمية التي تعمل بايحاء من الدوائر الصهيونية تحاول تصوير التفوق العراقي على انه تفوق يقتصر على الجانب التقني فقط ، وتتجاهل على نحو متعمد عوامل التفوق الاخرى وعناصر الاقتدار العراقي الحاسم ، في اطار محاولاتها المكشوفة لتشجيع النظام الايراني على مواصلة الحرب والتشكيك في قدرات العراق وتفوقه الكاسح والشامل في جميع ميادين الصراع .. وعلى سبيل المثال كانت تلك الاجهزة الاعلامية المرتبطة بالدوائر والاوساط الصهيونية تقول بان العراق يتفوق على ايران في القوة الجوية والدروع فقط ولكن ايران تتفوق على العراق في سلاح المشاة .. الا ان معارك الفاو والشلامجة اظهرت بوضوح كامل خطل وبطلان مثل هذه الاقوال والادعاءات .

وكما اكد القائد المنصور صدام حسين فنحن (متفوقون في القوة الجوية . وفي الدرع متفوقون . ولكن في المشاة متفوقون ايضا . ومتفوقون في المدفعية ومتفوقون في رجال الهندسة ومتفوقون في البحرية .. والارجحية لجانبنا على مستوى السوق وكلما يمضي زمن تقوى الارجحية لجانبنا وتميل الكفة على حساب العدو المتعنت الشرير الذي يسعى للتوسع والشر) .

والى وقت قريب جدا كان حكام ايران يتصورون ان الزمن يعمل لصالحهم فظلوا يراهنون على اطالة امد الحرب على وهم ان هذه الاطالة من شانها اضعاف العراق واستنزاف قواه الى الحد الذي يمكنهم من تحقيق اهدافهم العدوانية التوسعية .. ولكن معارك تحرير الفاو والشلامجة من دنس الغزاة الايرانيين اثبتت العكس تماما وبرهنت على نحو لايدع مجالا للشك على ان الزمن يعمل لصالح العراق وان المستقبل له .. ذلك (لاننا اناس نعمل بموجب قياسات وقوانين العصر في منهجها الخير الانساني والوطني والقومي وهم يعملون طبقا لايحاءات الدجل والشعوذة) .

ومن الدلالات الواضحة لملاحم تحرير الفاو والشلامجة ان قيادة العراق التاريخية الفذة التي عملت على امتداد مسيرة ثورة تموز المجيدة على تنظيم القوات المسلحة وتطوير اساليب تدريبها وتعبئتها وتصعيد قدراتها القتالية وتوفير كل الشروط والمقتضيات التي تؤمن لها الانتصار ودحر الغزاة الطامعين ..

البقية - ص١٥

الثورة

القيادة الموحدة للانتفاضة تدعو الى اضراب عام جديد

اصابة ٢٨ فلسطينيا خلال الاشتباكات مع القوات الصهيونية

الارض المحتلة - ٢٩ - وكالات الانباء : دعت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في بيان جديد الى اضراب عام يوم الجمعة المقبل ويستمر ثلاثة ايام .

واعلنت القيادة في بيانها الذي يحمل توجيهات لكيفية مواصلة المقاومة ضد الاحتلال الصهيوني عد يوم الاربعاء المقبل يوما للتضامن مع الطفل الفلسطيني لمناسبة يوم الطفل العالمي .

في غضون ذلك اصيب ثمانية وثلاثون مواطنا فلسطينيا بجروح في مصادمات مع قوات الاحتلال الصهيوني جرت بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس .

وذكرت الانباء ان اشتباكات عنيفة وقعت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع في ذكرى انشاء منظمة التحرير الفلسطينية .

وقالت وكالة الاسوشيتد بريس ان المتظاهرين الفلسطينيين هاجموا بالزجاجات الحارقة والحجارة مقر القوات الصهيونية في مخيم جباليا بقطاع غزة المحتل .

واضافت ان القوات الصهيونية اجبرت عددا من الفلسطينيين على ايقاف سياراتهم امام مقر القيادة الصهيونية لحمايته من هجمات المواطنين الفلسطينيين .

وفي الضفة الغربية فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني حظر التجول في عدد من القرى والمخيمات فيما جرت اشتباكات عنيفة في عدد من مدن الضفة .

واقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني قرية شويكه القريبة من طولكرم التي تخضع لحظر تجول منذ خمسة ايام وعددا من قرى منطقتي جنين ونابلس واعتقلت خمسة واربعين مواطنا فلسطينيا من قرية شويكه وحدها .

وقامت جرافات صهيونية بقطع عشرات الاشجار على جانبي الطريق الرئيس في القرية بحجة انها تستخدم كملجأ لالقاء قنابل حارقة على السيارات الصهيونية

وهدمت قوات الاحتلال الصهيوني [illegible] في مخيم [illegible] في حرة كما شنت حملة اعتقالات واسعة بين صفوف مواطنيه .

كما هدمت منازل اخرى في قرية (اذنا) بقضاء الخليل وفي القدس لقيام اصحابها بعمليات مقاومة ضد سلطات الاحتلال .

وقالت ان سلطات العدو اغلقت عددا من المداخل الرئيسة في شوارع غزة واقامت حواجز مسلحة ثابتة في عدة اماكن في الضفة الغربية والقطاع .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصادر فلسطينية قولها ان فلسطينيا اصيب بجروح خطيرة اليوم في قرية برازية بالضفة الغربية المحتلة .

واضافت المصادر ان الفلسطيني اصيب برصاصة في بطنه اثناء قيام الجنود الصهاينة بتفريق تظاهرة لسكان القرية

وقالت الوكالة الفرنسية ان فلسطينيا اخر اصيب اليوم خلال تظاهرة قام بها المواطنون الفلسطينيون في مخيم جباليا .

وقال راديو العدو الصهيوني في نبأ له باللغة العبرية التقط في بغداد اليوم ان قطاع غزة شهد اليوم اضرابا تجاريا شمل معظم مدن ومخيمات القطاع .

واشار الراديو الى تمديد حظر التجول في مخيم الشاطىء بقطاع غزة لليوم الثاني على التوالي .



هكذا منه الأصل

هكذا منه الأصل

الأبعاد القومية لتحرير الفـــاو

عبدالجواد نعسان النجار

لقد افرزت مسيرة السنوات الثماني الماضية من معركة قادسية صدام المجيدة العديد من الدلالات والاعتبارات التي تشكل القيم التاريخية للنضال القومي ، وتضيف مساهمات جادة الى العلم العسكري في جانبيه النظري والتطبيقي والميداني .. فلقد استطاع قطرنا العراقي المناضل بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ان يتصدى للاطماع التوسعية للنظام الايراني ، ويحطم جميع هجماته العدوانية التي استهدفت ارضنا وحياتنا ، ويدير حربا ضروسا ضد التخلف والحقد التي اعماها الجهل والتعصب ، وضد المؤامرات ، وضد كل الاحباطات . وينطلق بقوة واقتدار ليحرر الفاو من براثن العدو الايراني الاثم وليضع القدم العربية على طريق امل كبير لتحرير الاراضي العربية كلها وتحقيق النصر الكامل الذي اخذت تلوح بشائره في افق العراق .

ولقد جاء تحرير الفاو مراكبا لحركة عامة في منطقتنا العربية .. فشعبنا العربي الفلسطيني يقوم بانتفاضة كبرى شملت اراضينا العربية المحتلة في فلسطين كافة . وتلوح في الافق العربي بدايات ايجابية ملموسة على طريق استنهاض عوامل القوة الكامنة في الامة على المستوى الرسمي ، وهو ماظل غائبا طوال الفترات الماضية .. وبدات الجماهير العربية في ارجاء الوطن الكبير تتحفز وتتفاعل مع الحالة الجديد بوعي واستعداد متصاعدين وتعبر عن احاسيسها الثورية والقومية بسياقات صحيحة وسليمة . وهي بشائر الامل في اجتياز عهد جديد ومرحلة جديدة يتجاوز فيها الانسان العربي ما علق به من اثار ومخلفات ماتراكم حوله من مزائم وانكسارات رحالة اليأس السيئة ، والطغمة الحاكمة في ايران تمارس العدوان والابتزاز والارهاب ضد الكويت والسعودية والبحرين ودول الخليج العربي الاخرى متوافقة في اعمالها الاجرامية هذه وعمليات القهر الصهيوني لاهلنا في الاراضي العربية المحتلة واغتيال القائد الفلسطيني المناضل ابو جهاد .. وجاء الانتصار في ملحمة العرب الكبرى ليقلب الصورة راسا على عقب ، حيث استطاع جيشنا العراقي الباسل بادائه الرائع ان يبدد الظلام المخيم على منطقتنا العربية ويدق اسفين الفشل في نعش جميع المخططات العدوانية على امتنا العربية ، ويعلنها صرخة مدوية للعالم بان تحرير الفاو مقدمة لتحرير كل الارض العربية .

الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الفاو

لتوضيح الاهمية الاستراتيجية (السوقية) لمنطقة الفاو لابد من التعرف على الاهمية الاستراتيجية للخليج العربي باطار عام وسحب ذلك على منطقة الفاو كونها تمثل الحدود الشمالية لهذا الخليج .. والخليج العربي هو تلك البحيرة شبه المتقلة التي تمتد من مصب شط العرب في الفاو شمالا حتى مضيق هرمز جنوبا ، يحده من الشرق الساحل الذي تطل عليه ايران . ومن الغرب شبه جزيرة العرب حتى مضيق هرمز حيث يتصل بخليج عمان والبحر العربي جنوبا ، اما من الشمال فيحده جنوب العراق » . ان هذا الشريان المائي الحيوي يتصل عن طريق مضيق هرمز بخليج عدن والذي يربطه بالبحر العربي والذي يرتبط بدوره بالمحيط الهندي من جهة الشرق والبحر الاحمر من جهة الغرب عن طريق باب المندب .

ويتمتع الخليج العربي باهمية استراتيجية عبر العصور التاريخية المختلفة تكمن في الجوانب الاتية :

أ ـ الموقع الاستراتيجي

يمثل الخليج العربي منطقة التقاء طرق مواصلات اسيا وافريقيا واوربا ، ونقطة التقاء طرق التجارة المختلفة وبنفس الوقت يمثل ممرا مائيا يسيطر على اهم المضائق الدولية التي تتحكم بنقل النفط .

ب ـ الاهمية العسكرية

بحكم موقع منطقة الخليج العربي الاستراتيجية (السوقية) اصبحت لها اهمية استراتيجية عسكرية استغلتها الدول الامبريالية الغربية لاقامة قواعد عسكرية فيها لتامين مصالحها الاستراتيجية ، وتهدف هذه الدول من اقامة القواعد العسكرية تحقيق مايلي :

اولا : احكام السيطرة على المنطقة وابعاد اية منافسة عنها .
ثانيا : تأمين مصالحها وبالاخص النفطية منها .
ثالثا : الحفاظ على الوضع الراهن لاقطار الخليج العربي .

ويلاحظ الاهتمام الايراني الكبير بهذا الجانب بعد الانسحاب البريطاني عام ١٩٧١ وبروز ماسمي بملء الفراغ الذي بادرت ايران وبتواطؤ بريطانيا معها الى احتلال الجزر العربية الثلاث (ابو موسى ، وطنب الكبرى وطنب الصغرى) وتركيز قوات عسكرية ايرانية في هذه الجزر كتعويض عن الانسحاب البريطاني .. كان ذلك في عهد الشاه السابق ومازال هذا التوجه قائما في استراتيجية النظام الايراني الحالي بقصد تصدير العدوان والتخريب الى دول الخليج العربي تنفيذا لمخطط الكيان الصهيوني لتفتيت المنطقة العربية .

جـ ـ مركز مهم للطاقة وتتمثل هذه الاهمية في :

اولا : الانتاج النفطي والاحتياطي .
ثانيا : الغاز الطبيعي .
ثالثا : النفط واثره في السياسة الدولية .

ولامجال لشرح مضامين اهمية هذا العامل في هذه الدراسة .

ومن الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج العربي تبرز الاهمية الاستراتيجية لموقع الفاو كونه :

أ ـ يشكل بوابة شط العرب وميناء البصرة الى الخليج العربي .
ب ـ قريبا من خور عبدالله (غرب الفاو) وميناء ام قصر ، وقريبا من خور موسى (جنوب الفاو) .
ج ـ قريبا من جزيرتي وربة وبوبيان والاراضي الكويتية الاخرى اقل من ٨٠ كيلو مترا .
د ـ قريبا من الميناء العميق وميناء البكر ووجود مضخات النفط فيه .
هـ ـ قريبا من مدينة المدن البصرة اقل من (١٥٠) كيلو مترا (شمال الفاو) .

ان هذه الحقائق الاستراتيجية لموقع الفاو تجعله بوابة مسيطرة على شط العرب وميناء البصرة وكذلك يسيطر على حركة مرور البواخر التجارية وعلى الملاحة العراقية في الخليج العربي .

الاستراتيجية العدوانية للنظام الايراني

ان عملية غزو الفاو من قبل النظام الايراني ليلة ٩ / ١٠ شباط ١٩٨٦ والتي تواطات فيها اطراف المؤامرة الدولية والكيان الصهيوني كانت تهدف الى مايلي : ـ

أ ـ محاولة جعل ارض الفاو نقطة وثوب لاحتلال المزيد من الارض العربية وراهن عليها النظام الايراني باطلاق تسمية (الارض المحررة) عليها ، وهذا يؤشر ابعاد استراتيجيته العدوانية التوسعية على حساب الارض العربية .

ب ـ محاولة سد مدخل شط العرب على الخليج العربي وحرمان العراق من الوصول الى مياه الخليج العربي .

جـ ـ محاولة احتلال مدينة المدن البصرة وقطع طريق العراق / الكويت ، والوصول الى حدود المملكة العربية السعودية .

ـ ومن اجل تحقيق اهداف استراتيجيته العدوانية عمد النظام الايراني الى : ـ

أ ـ اقامة تحصينات عسكرية على مدى عامين قل نظيرها في العالم ، فقد اصبح مثلث الفاو اشبه بالجزيرة بسبب وجود المالح والحوزات شمالها التي طورها المعتدون الايرانيون لتربط مياه شط العرب بمياه المملحة وصارت المياه تحيط بالمثلث من اضلاعه كافة وعلى الشكل التالي ..

اولا : غربا ، يحيط به خور عبدالله .
ثانيا : شرقا ، يحيط به شط العرب .
ثالثا : شمالا ، تحيط به المالح والحوزات .
رابعا : جنوبا ، يحيط به خور موسى .

ب ـ اقامة منظومة موانع امام مواضع قواته لتحاشي القصف العراقي المركز والمقتدر ، وتكديس اطنان الاسلحة والمعدات والاعتدة ، واقامة قواعد الصواريخ في منطقة الفاو للاعتداء على دولة الكويت والتهديد بغزو اراضيها .

جـ ـ قيام اركان النظام العدواني بزيارة منطقة الفاو عدة مرات للتاكد من متانة التحصينات التي اقامتها قواته العدوانية في الفاو .

د ـ جعل منطقة الفاو مقرا لحزب الدعوة العميل لتصدير موجات الارهاب والتخريب والحقد والعدوان الى الدول العربية الخليجية .

ـ لقد ظن النظام الايراني بان الفاو ستظل بيده ورقة ابتزازية ضاغطة على العراق والدول العربية الخليجية ، واعتقد واهما انه باحتلاله لهذه المنطقة بانه بات يمتلك احدى الاوراق الرابحة التي يتمكن بواسطتها من التاثير على معنويات العراقيين ودول الخليج العربي .. فقد صرح المدعو (رفسنجاني) بان « على الكويت ان تفكر في سياستها المقبلة على ضوء مصالح جارها الجديد » وهذا يوضح مخططات النظام الايراني في استخدام منطقة الفاو كعامل يحقق له دورا في الممارسات الاقليمية العدوانية ضد اقطار الخليج العربي .

ـ لقد احتاج النظام الايراني الى (٤٢) يوما من المعارك الطاحنة لاحتلال منطقة الفاو بخرق جبهة لواء واحد ، ودفع بهذا الاحتلال (١٢٠) الف اصابة بين قتيل وجريح ، وظروف تحريرها التي لم تستغرق فترتها الزمنية اكثر من (٣٥) ساعة فقط انتهت بالرغم من التحصينات والاستعدادات التي بناها الغزاة المحتلون ، يتضح من خلال هذه المقارنة الفارق الهائل بين مايملكه العراق من قوة وصمود وارادة وبين مالدى النظام الايراني العدواني الذي لم يتبين حتى الان الخطأ الذي قام عليه وهمه ، وهم التسلط عن طريق القوة الغاشمة ووهم الخداع عن طريق استخدام الاسلام استخداما مضللا وكلا الطريقين العنف العسكري وطريق الشعوذة قد فشلا ، وقد تكشفت الحقائق امام الشعوب الايرانية واصبحت واضحة لدى ابسط مواطن ايراني داخل ايران وخارجها .. وبتحرير الفاو سقطت الاستراتيجية الايرانية العدوانية ومني العدو الايراني بكارثة كبرى عسكريا وسياسيا .

عوامل الانتصار العراقي :

انها معركة تحرير . والتحرير علم سياسي وعسكري في نفس الوقت ، ولعل اخطر نتائجها لم يظهر حتى الان ، ذلك لانها مقدمة النهاية الفاصلة للهزيمة الايرانية وعوامل الانتصار العراقي الكامل على العدوان الايراني تكمن في خطة تحرير الفاو واساليب تنفيذها .

ان خطة تحرير الفاو قد صممها واشرف على تنفيذها الرفيق القائد صدام حسين وان ماجرى في الفاو « هو عمل بطولي علمي مخطط مدروس ونفذ بايمان » لقد عقد الرفيق القائد عدة اجتماعات للقيادة العامة للقوات المسلحة ولقاءات مع القادة الميدانيين وقد بدات هذه الاجتماعات لوضع الخطة ومناقشة اساليب تنفيذها واجراء الممارسات اللازمة لها وتهيئة مستلزمات نجاحها في ١٤ / ٥ / ١٩٨٦ ، كما جرت اربعة اجتماعات في ١٩٨٧ واربعة اجتماعات في عام ١٩٨٨ كان اخرها يوم ١٦ / ٤ / ١٩٨٨ حيث تم تحديد ساعة بدء الهجوم لتنفيذ اروع معركة في تاريخ العرب المعاصر ، وكان الرفيق القائد صدام حسين يؤكد من خلال هذه الاجتماعات على الاهمية القصوى للتدريب والاعداد الفكري والنفسي للمقاتلين .. وقد تجسدت عوامل الانتصار العراقي في تحرير الفاو في مايلي :

أ ـ خطة دقيقة ذكية لتحرير الفاو .
ب ـ اجراء ممارسات شاملة على تنفيذ هذه الخطة والتدريب على مفرداتها العسكرية لفرض اختيار الاسلوب الافضل لتنفيذها وملاءمة العوامل البشرية والنفسية والمناخية لهذه العملية الاستراتيجية الصعبة .
جـ ـ خطة استخبارية سوقية وتعبوية تتضمن .. معلومات دقيقة ومحددة مئة بالمئة .. عن مواقع قوات العدو واعدادها واساليب قتالها وطبيعة الاسلحة المتيسرة لديها .. الخ .
د ـ خطة مباغتة متقنة وواقعية .
هـ ـ اختيار الزمن المناسب للتحرير حيث ان تحرير الفاو لم يكن صعبا على العراق في اي وقت الا ان دقة تحديد الزمن المناسب للتحرير دليل على كفاءة عالية تجلت فيها قدرة الرفيق القائد صدام حسين على اختيار الوقت المناسب لسحق القوات الايرانية المعتدية وطردها من ارضنا الطيبة .. ففي الوقت الذي كانت عيون العالم تتركز على حرب المدن ويفعل صواريخ الحسين في عملية الحسم الاستراتيجي العراقي .. وتلاحق اخبار خطف الطائرة الكويتية الجابرية .. واخبار اغتيال الزعيم الفلسطيني الشهيد خليل الوزير ابو جهاد جاء القرار التاريخي بتحديد ساعة التحرير وهذا التوقيت قد افقد القوات الايرانية توازنها من هول المفاجأة الصاعقة التي وقعت عليها وبهذا تحقق النصر وتحررت الارض الطيبة ومن هنا كان لهذا التحرير دوي هائل ليس بالنسبة لنا في العراق او في المنطقة العربية ولكن بالنسبة للعالم باسره .
و ـ يضاف الى ذلك :
اولا ـ العمل المتميز في النتائج وتفاصيل الاداء الميداني .
ثانيا ـ تنظيم المقرات ومعرفة كل ضابط لواجباته .
ثالثا ـ التزام القادة الميدانيين بالجدول الجفري لاخر لحظة .
رابعا ـ التزام المقاتلين مسبقا بعدم الثرثرة .
خامسا ـ ايمان القادة وشجاعتهم وردود افعالهم السريعة في معالجة المواقف المتغيرة .

الابعاد القومية لتحرير الفاو :

أ ـ لقد ابرزت معركة تحرير الفاو الفروق النوعية بين الذهنية العربية والذهنية الايرانية سياسيا وعسكريا ، فالذهنية العربية تمتلك الخاصية الدينامية الحيوية والتوثب الابداعي والحسم الاستراتيجي المحكم . اما الذهنية الايرانية فهي تعاني من التهافت والعقم وتتعامل مع حقائق التاريخ والجغرافية باسلحة التدليس والعزف على الوتر العنصري الشعوبي اضافة الى تشنجها وتحجرها وحقدها الاسود على العرب والعروبة والتخبط الاستراتيجي القائم على اعلاء شأن العنصرية الفارسية .
ب ـ ان تحرير الفاو باستخدام تعبئة المباغتة باسلوب صاعق لم تعد مجرد معركة في حرب بين العراق وايران لها احداثها العسكرية الكبرى ، بل اصبحت معركة تجسد قدرة الامة العربية على تحرير المغتصب من اراضيها والمحتل من ترابها المقدس .
جـ ـ ان تحرير ارض الفاو من براثن الفرس هو تتويج جديد للمعجزة العراقية في مسيرة القادسية الثانية الخالدة وهو دعم نضالي وشحنة قومية قوية لانتفاضة اهلنا في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين .
د ـ ان تحرير الفاو هو تعبير عن المستوى المتقدم الذي يميز العقلية المتقدة لانساننا العربي في العراق الذي استطاع تحت قيادة الرفيق القائد صدام حسين ان يواصل مسيرة التصدي للعدوان بروح متجددة وثابة ، ويظهر اقتدار الرفيق القائد في التخطيط وادارة العمليات وبطولة رجال الجيش العراقي الباسل . وان نتائج هذه المعركة القومية ستظل لسنوات طويلة مصدرا للدراسات والبحوث في كل الاكاديميات العسكرية العربية والعالمية ، مؤكدة قدرة الفعل العربي والاقتدار في مجال التخطيط العسكري العربي .
هـ ـ ان تحرير الفاو قوض احلام اعداء العروبة والاسلام والسلام .. ومن خلال هذا التحرير يكون العراق قد حقق هدفا قوميا كبيرا هو احباط مخططات العدو الايراني الصهيوني واوهامهما في التوسع والهيمنة على منطقتنا العربية .
ز ـ لقد كانت معركة الفاو معركة متميزة استجمعت فيها عزيمة الامة العربية المتقدة للاحاطة بحاجز الوهم الذي نسجته الدعاية الخمينية حول القوة المزعومة لايران في منطقة الفاو . وقلبت الموازين النفسية في المنطقة العربية فاعادت ثقة الانسان العربي بنفسه وبقدراته وعدالة قضيته ، كما اعادت ثقة العالم بقدرات العرب وفرضت احترامهم ، واثبتت باننا شعب قادر على تحرير ارضه والحفاظ على استقلاله .
ح ـ لقد دللت المعركة على ان الجيش العراقي البطل جيش عربي نذر نفسه للفداء والدفاع عن شرف الامة والحفاظ على اراضيها ، وقام بمعجزة تحرير الفاو بمقاييس عسكرية عالية اشرت عمق استيعابه تقنيات العصر كافة تدريبا وتسليحا وعلما واقتدارا .
ط ـ ان وقوف العرب في صف واحد تحت راية التحرير واحد من اهم مظاهر التضامن العربي ، فلقد ابدت الحكومات ، ماعدا النظام السوري ، والمؤسسات والهيئات والاحزاب والنقابات على امتداد وطننا العربي الكبير فرحها وابتهاجها لتحرير الفاو ومنذ الساعات الاول لصدور بيان التحرير المرقم (٣١٤١) . كما استمرت وسائل الاعلام العربية في تسجيل تفصيلات هذه الملحمة القومية الكبرى ونقل صور بطولات جيشنا العراقي الباسل من ارض المعركة نفسها ساعة فساعة مظهرة ديناميكية رائعة في تسجيل ونشر وقائع هذه الملحمة العربية معتمدة لاول مرة على امكانياتها الذاتية ومنطلقة من ثقتها بنفسها وبالنصر وبالمستقبل العربي الزاهر .
ي ـ بدات الحكومات والشعوب في كثير من دول العالم تكتشف حقيقة عدوانية النظام الايراني وموقف الاقتدار العراقي ودفاعه عن ارضه وتمسكه بالسلام من موقع القوة .

ان انتصار العراق هو فخر لكل عربي مؤمن بقضايا امته من اجل تحرير كامل للارض العربية المحتلة ، وان تحرير الفاو سيشكل مرتكزا رئيسا للامن القومي العربي ونقطة متقدمة في الدفاع عن الارض العربية على طول ساحة وطننا العربي الكبير .. انها هدية العراق للامة العربية .. هدية مداها العراق وعمقها التاريخ والمستقبل .

المصادر

١ ـ رافع خليفة هلال ـ اقتصاديات اقطار الخليج العربي ودور العراق فيها ـ اصدار وزارة التخطيط ـ تموز ١٩٧٧ .
٢ ـ محمد متولي (الدكتور) ـ حوض الخليج العربي ـ مكتبة الانكلو مصرية ـ القاهرة ـ ١٩٧٤ .
٣ ـ مجلة الدستور ـ العدد ٥٣٠ ـ تاريخ ٢٥ / ٤ / ١٩٨٨ .
٤ ـ حديث الرئيس القائد صدام حسين لدى تقليده الفريق الطيار حميد شعبان قائد القوة الجوية والدفاع الجوي وسام قادسية صدام من الدرجة الثانية يوم ٢٢ / ٤ / ١٩٨٨ .
٥ ـ حديث الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع بتاريخ ٢٤ / ٤ / ١٩٨٨ .
٦ ـ مجلة الدستور ـ العدد ٥٣١ ـ تاريخ ٢ / ٥ / ١٩٨٨ .
٧ ـ حديث الرئيس القائد صدام حسين خلال مراسيم تكريم قائد الحرس الجمهوري وقادة القوات فيه لدورهم المتميز في معركة تحرير الفاو بتاريخ ٢٤ / ٤ / ١٩٨٨ .

ادعاءات واكاذيب

ان ماحدث في الفاو يمكن ان يحدث في البصرة ومن الممكن ان يحدث في مقابل بغداد ومتى ماوجدنا من المصلحة ان نهاجم منطقة ما اعتقد بانه لايوجد امامنا عائق ..

رفسنجاني
١٩٨٦/٣/٣٠

ثقة وقوة

وظلت بغداد تحتفل بزفافها اليوم وتحتفل بميلادها ويومها ومجدها .. وظلت البصرة وكربلاء والنجف وصلاح الدين والعمارة وقال عزائمنا مصابنا ..

الرئيس القائد
١٩٨٧/٤/٢٢

معارك تحرير الفاو والشلامجة وحقائق النصر العراقي الناجز

فارس عبدالله خوين

كما اكد الاجتماع المشترك الذي رأسه السيد الرئيس القائد صدام حسين لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي يوم ١٨ / ٤ / ١٩٨٨ من ان معارك تحرير الفاو تعد ، نقلة تاريخية نوعية لمجرى الصراع ضد العدو الايراني الطامع . فلقد احتل العدو مثلث الفاو في ظروف وعوامل معزولة اثناء معارك شباط واذار من عام ١٩٨٦ ولقد تبجح الغزاة كثيرا واطلقوا التصريحات الهوجاء وراهنوا كثيرا على بقائهم في مدينة الفاو وراحت كلابهم المسعورة تتبارى في ما بينها في اطلاق التهديدات ضد العراق والامة العربية وكان الحرب قد حسمت لصالحهم لاسمح الله . وفي المقابل قال لهم قائد المسيرة في رسالته الموجهة الى حكامهم يوم ٢ / ٨ / ١٩٨٦ من ان « اي شبر تحتلونه من ارض العراق سوف ننتزعه من عيونكم بعد ان ندوس احلامكم الشريرة في وحل الهزيمة ومهما امتد زمن الحرب » . ولقد استطاعت قطعاتنا المسلحة أن تنجز واحدة من اروع ملاحم شعبنا وجيشنا الباسل في تطهير الارض من الغزاة الايرانيين الطامعين في الفاو والشلامجة مؤكدة بذلك عددا من الحقائق منها :

١ ـ ان الروح القتالية العالية التي تميزت بها قطعاتنا العسكرية وهي تقاتل الغزاة لثماني سنوات متواصلة وتنتصر عليهم في جميع المعارك ومنها معركتا تحرير الفاو والشلامجة ذات الطابع السوقي في مجرى الحرب لصالح العراق والامة العربية انما تستند في ذلك على مباديء الحق والعدالة وقدسية الدفاع عن ارض العراق وقد تجلت الروح القتالية العالية لقطعاتنا المسلحة بما يأتي :

أ ـ السرعة القياسية في احتلال الهدف تجلت بعنصر المباغتة الذي فاجأ الاعداء الغزاة وهم في المواضع الدفاعية ..
ب ـ حسن استخدام الاسلحة المستخدمة الناتجة من سرعة تقبل المقاتل العراقي واستيعابه لها ..

لقد دفع العدو الايراني اكثر من ١٢٠ الف اصابة في قتال استمر مايقرب من الشهرين لاحتلال مثلث الفاو وقد استطاعت قطعاتنا المسلحة ان تنجز كامل اهدافها في تحرير الفاو وطرد الغزاة خارج الحدود الدولية بـ ٣٥ ساعة ومعركة تحرير الشلامجة باقل من تسع ساعات ..

ان المقارنة البسيطة تعطي المؤشر لاي مراقب من ان الروح القتالية للمقاتل العراقي في حالة تعاظم وان الروح القتالية للجندي الايراني هي في اسوأ اوضاعها .. وفي ذلك حقيقة لابد ان يفهمها الاعداء هي « ان المكاسب العسكرية على الارض لاتاخذ طابع الثبات المطلق الا بقدر ارتباطها بحقائق اكبر منها ومن ذلك مدى مشروعية التصرف مقاسا على حقوق السيادة لاطرافها ومشروعية موقفهم من هذا او ذاك من القوانين الانسانية لهذا العصر » ..

٢ ـ ان عنصر المباغتة يبقى بيد القطعات العراقية المسلحة مهما طالت الحرب ففي الوقت الذي ادارت فيه قطعاتنا المسلحة في القاطع الشمالي معاركها الدفاعية ضد الغزاة وادلاء الخيانة تم تنفيذ معارك رمضان مبارك لانجاز صفحة مهمة من صفحات النصر النهائي على الاعداء فلقد فعل عنصر المباغتة والمبادرة والكتمان الشديد فعله في ارهاق العدو وتركه حائرا مذهولا من اثر الصدمة التي فوجيء بها وهو في مواضعه الدفاعية عاجزا عن التصرف بما يتطلب لمواجهة الهجوم العراقي العزوم وهو يتقدم لتحرير كامل التراب الوطني المحتل وفق تسلسل مراحله المحددة ..

٣ ـ ان للتواجد الميداني المباشر لقائد النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين في ساحة العمليات واشرافه المباشر على خطة تحرير الارض واطمئنانه على الترتيبات المتخذة والمستلزمات المادية والبشرية المتوفرة .. اكبر الاثر في سرعة حسم المعارك وبوقتها القياسي المعروف .. فكلنا يعلم ماذا يعني تواجد القائد صدام حسين مع جنده الميامين والمعارك على اشدها ؟ وماهي درجة المعنويات التي تكتسبها النفس العراقية عند لقائها مع القائد صدام حسين ؟ ولنا ان نتصور معنويات مقاتل في الصولة الامامية يبلغ بتحيات القائد صدام حسين من قبل امره .. انها ستلهب مشاعره وتزيد باسه باسا وقوته قوة وعزمه عزما في منازلة الغزاة الطامعين وسرعة الحسم النهائي للمعركة باتجاه النصر الناجز .. وهذا الذي حصل بالفعل .. واذا اضفنا الى ذلك المعاني العظيمة والقيم التربوية السامية من مشاركة نجلي السيد الرئيس القائد في قاطعي قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع مع اخوانهم المقاتلين لتحرير الارض المغتصبة لعرفنا الاثار المعنوية التي يتركها ذلك .. وهكذا هو القائد صدام حسين .. جميع المقاتلين هم ابناؤه وهل ان هنالك مجدا اعلى من مجد المساهمة في تحرير الارض المغتصبة من رجس الغزاة الطامعين ..

٤ ـ ان كسب المعركة يتحقق بالتفاعل والتنسيق التام بين القطعات المهاجمة بالاضافة الى العوامل الاخرى ولقد كان التنسيق بين القطعات الجوية والبرية والبحرية في اروع صوره ولحد التفاصيل باتجاه الحسم السريع لملحمة تحرير الفاو وملحمة الشلامجة والتي كان من نتائجها تدمير كافة قطعات العدو والقائها خارج الحدود الدولية ..

٥ ـ لقد تجلت وحدة الشعب العراقي باعلى صورها تحت راية باني مجد العراق الرئيس صدام حسين كونه الرمز التاريخي الكبير وقد تجلت بعض صور هذه الوحدة في السرعة الكبيرة التي عبرت بها الجماهير عن مشاعرها وفرحها الغامر وتاييدها غير المحدود حال سماعها لبيانات القيادة العامة التي زفت بشرى الانتصار على الاعداء ..

لقد اكدت ملحمة تحرير الفاو وملحمة الشلامجة مصداقية منهج الارادة العراقية في مجابهة الغزاة منذ بدء العدوان الايراني على شعبنا وارضنا واكدنا حقيقة ان ارادة العراقيين خزين لاينتهي من الاقدام والعزم الكبيرين نحو انجاز كافة المهام الموكلة الى شعبنا وقيادته التاريخية في تحطيم العدوان الايراني والانتصار النهائي عليه ..

الثورة

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهاني بالانجاز العسكري الرائع في ملحمة « توكلنا على الله »

تلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة مزيدا من برقيات التهاني لمناسبة الانتصارات العظيمة التي حققها ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث في عمليات (توكلنا على الله) والتي تكللت بتحرير قاطع الشلامجة من دنس الغزاة الخمينيين الاشرار .

الرفيق علي حسن المجيد

وجاء في برقية تهنئة رفعها الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي الى سيادته.. انها والله ايام العز العراقية في سفر قادسيتكم المجيدة قادسية المفاخر والامجاد .. انها ساعات الغضب العراقي الساطع والثار الشديد والقصاص العادل بمن علوا في الارض جورا وفسادا وبغيا وعدوانا .. انها والله سيدي الرئيس القائد نضح عبقريتكم العسكرية الخلاقة وفعل جندكم البسلاء البطولي في مسيرة التحرير الكبير التي بدأت في عمليات رمضان مبارك وتواصلت في عمليات توكلنا على الله وستتواصل الى ان يسحق البغاة وتجتث جذورهم من ارضنا الطيبة الى الابد .

● وجدد السيد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي في برقيته .. العهد للسيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة على البقاء جنودا امناء للتضحية والفداء في سبيل كل ذرة تراب وكل قطرة دماء عراقية مؤكدا ان البصرة ستبقى مدينة المدن وقلادة عز العرب وعصية على المعتدين الدجالين وشوكة في عيونهم .

وبارك باسم ابطال القوة البحرية والدفاع الساحلي النصر الاغر بعمليات (توكلنا على الله) الذي حققه رفاقهم الصيد الاشاوس رجال المهمات الصعبة ابطال الحرس الجمهوري وصناديد الفيلق الثالث الاشداء الشجعان .

● واكد الحزب الديمقراطي الكردستاني في برقيته .. ان تحرير منطقة الشلامجة في عمليات (توكلنا على الله) هو جوهرة غالية اخرى رصعت تاج المجد الذي يعلو هامات العراقيين ذلك التاج العظيم الذي صنعه الابطال الغر الميامين بدمائهم الزكية وشجاعتهم الفذة وقوة عزمهم ورسوخ ايمانهم يوم حرروا الفاو العزيزة من دنس الزمرة الخمينية الخارجة على كل الاعراف والقوانين .

وقال في برقيته ان هذه المعارك المقدسة التي قل نظيرها في تاريخ الحروب سيسجلها التاريخ في سفره الخالد بمداد من العز وباسطر من الفخر .

● واكد الحزب الثوري الكردستاني في برقية التهنئة بقاء جماهيره رهن اشارة القائد الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين دفاعا عن العراق العزيز حتى يتحرر كل شبر من ارضه الطاهره من دنس زمرة الدجل والشعوذه في ايران .

وقال في الوقت الذي تعيش جماهير شعبنا العراقي العظيم والامة العربية المجيدة وكل الخيرين الشرفاء في انحاء العالم بهجة وافراح نصر رمضان مبارك وعيد الميلاد الميمون وعيد الفطر المبارك وفي الوقت الذي تحتضن بغداد الشموخ والحضارات رسل السلام الذين جاؤا من جميع انحاء العالم من اجل الحق والسلام والخير والمحبة والنصر .. يأتي الانتصار التاريخي العظيم لعراقنا العظيم ولجماهير الامة العربية المناضلة في عمليات (توكلنا على الله) التي طهرت جزءا من ارضنا الطاهرة من رجس الخمينيين الاشرار .

● وهنأ الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب السيد الرئيس القائد بهذا الانتصار العظيم الذي حققه ابطال الحرس الجمهوري رجال المهمات الصعبة وقوات الفيلق الثالث بتطهير ترابنا العربي من رجس الخمينيين البغاة .

وجدد العهد لسيادته على حشد كل الطاقات وتوظيف جميع الامكانات لوضعها في خدمة معركتنا المقدسة ضد العدو الايراني وحتى تحقيق النصر الحاسم بقيادة السيد الرئيس القائد .

● وهنأت الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال التجارة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات الباهرة والعظيمة التي سطرها جنده الميامين الافذاذ على امتداد ساحة المواجهة مع العدو الايراني المجرم .

واكدت في برقيتها ان انتصار القوات العراقية البطلة في معركة الشلامجة بعمليات (توكلنا على الله) هو نصر مبين للعرب جميعا ومدعاة فخرهم واعتزازهم .

● وقال الامين العام لاتحاد الجيولوجيين العرب في برقيته ان عمليات (توكلنا على الله) ومن قبلها عمليات (رمضان مبارك) جاءت لتؤكد مرة اخرى على عظمة الانسان العراقي وقدرته على حماية تراب ارضه من دنس الخمينيين المارقين .

واضاف ان ملحمتي الفاو والشلامجة تعدان بحق من اعظم المنازلات التي خاضها الجيش العراقي الباسل وان الاجيال المقبلة ستخلدهما بحروف من نور كرمز للقيادة العبقرية وللقدرة القتالية لجند العراق .

● وهنأ الوفد الاردني المشارك في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات المتتالية التي احرزها ويحرزها الجيش العراقي المظفر والشعب العراقي العظيم في الفاو والشلامجة .

واشار في برقيته الى ان الاردن الذي وقف منذ اليوم الاول الى جانب العراق في حقه المشروع في الدفاع عن النفس ضد النظام الخميني الباطل ليؤكد بانه سيبقى على العهد كما كان دائما وابدا يدافع عن كرامة العراق وشرف الامة العربية وعقيدة الاسلام .

● وقال رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في برقيته ان صفحة جديدة من صفحات تاريخ العرب كانت قد اشرقت اشعاعاتها بعد تحرير الفاو وتدافع رجال المهمات الصعبة من جحافل الحرس الجمهوري الميامين وليوث الفيلق الثالث الابطال لطرد فلول الدجل والشعوذة من منطقة الشلامجة وهم يجرون اذيال الخيبة والهزيمة والانتحار .

ان هذه الصفحة تشكل تطورا تاريخيا جديدا وبارزا في الحياة العربية الرائعة .

● وجدد الصحفيون العراقيون في برقيتهم عهد التضحية والفداء خلف الراية الخفاقة المنصورة للسيد الرئيس القائد وعلى بقاء اقلامهم مشرعة مع بنادق المقاتلين في خنادق الشرف والعز في جبهات القتال دفاعا عن العراق وحدوده الغالية من دنس الغزاة .

● كما تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات تهان بالمناسبة من السيدين هشام حسن توفيق رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين والدكتور فاروق خالد حسن نقيب الاطباء البيطريين .

● وحيا السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في برقيته جند القائد العظيم صدام حسين الذين راحوا يتسابقون في زحفهم باتجاه ارض وطنهم الغالية التي حاول العدو الخميني تدنيسها .

وجاء في البرقية لقد حققتم سيدي القائد العظيم بنصر معركة توكلنا على الله عرس الارض وزهو القرية وفرح الشعب العظيم وكرامة الامة العربية .

● وعبر الاتحاد العام لنساء العراق في برقيته عن استبشار نساء العراق الماجدات وفرحتهن بالنصر المبين بتحرير الارض المقدسة بالملحمة البطولية في تحرير قاطع الشلامجة من براثن العدو الايراني الغاشم .

وابتهلت الماجدات الى الله ان ينصر القائد صدام حسين ورجاله الميامين الذين حطموا عنجهية الطغمة الصهيونية الخمينية وعدوانيتها ضد العراق .

● وقال التربويون العرب في برقيتهم .. في هذه الايام الخوالد من تاريخ امتنا العربية المجيدة وعراقنا الحبيب تلقينا وبقلوب مفعمة بالفرح والسرور بشائر النصر بمعارك توكلنا على الله حيث الانتصار الساحق للقوات المسلحة العراقية الباسلة على العدو الفارسي العنصري .

● واكد الكيميائيون العرب في برقيتهم .. ان استعادة الاراضي الوطنية المغتصبة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ستكون هي الكلام الذي يفهمه اعداء الامة العربية في زمن الهزائم والتنازلات التي يمارسها بعض حكام الانظمة العربية الذين تواطاوا مع الفرس والصهاينة وباعوا ضمائرهم والارض العربية من اجل استمرارهم في الحكم فحقت عليهم لعنة الشعب والوطن .

● كما تلقى السيد الرئيس القائد برقيات تهان من السادة المشاركين في اجتماعات الهيئة العامة للصندوق العربي لتامين اخطار الحرب وعبدالوهاب عبدالله رئيس مجلس شعب بغداد المركزي وشبيب المالكي رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين وسعدي خالد سعد الدين نقيب الصيادلة والدكتور علاء كامل صالح العمر رئيس الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية وغانم عزيز نقيب المحاسبين والمدققين العراقيين .

● وهنأ الامين العام لاتحاد المهندسين العرب السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات التي حققها ابطاله الميامين من قوات الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الثالث بتحريرهم الاراضي العراقية الطاهرة من براثن الاحتلال الخميني البغيض .

ووصف الاشراف الميداني والتخطيط السليم لعمليات توكلنا على الله من قبل السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين رمز النصر وصاحب البشرى الكبيرة بانها بشرى تزف الى الشعب العراقي البطل والى الامة العربية المجيدة التواقة الى تحقيق النصر والتحرير .

● وحيا السيد عبد علي حدنبس ممثل جبهة التحرير الارترية في العراق الانتصارات العظيمة التي حققها ويحققها جند الحق في كل الميادين والتي توجت بالانتصارات الجبارة في عمليات توكلنا على الله في منطقة الشلامجة .

وهنأ السيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصار العظيم الذي اشرف سيادته على حلقات تحقيقه .

وتلقى سيادته برقية من الامين العام لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب قال فيها .. ان تحرير ارضنا الحبيبة في عمليات (توكلنا على الله) من رجس البغاة الخمينيين .. يعد انجازا تاريخيا عظيما وواحدا من اكبر الانجازات العسكرية والانتصارات الوطنية والقومية بعد تحرير الفاو في عمليات (رمضان مبارك) .

واشادت الاتحادات العربية التي تتخذ بغداد مقرا لها بالانتصارات التي حققها جند القائد صدام حسين في ملحمة (توكلنا على الله) التي نفذت بوقت قياسي لتطهير ارض ومياه الشلامجة من دنس اوغاد كسرى ورستم .

واكدت في برقيتها بان هذا اليوم يضاف الى الايام الخوالد في هذا العصر الذي ارتقى فيه الشعب العربي الى الذرى بتحرير الارض من دنس الغزاة الجهلة المجوس وهو مفخرة تضاف الى مفاخر الشعب العراقي الابي الحارس الامين للبوابة الشرقية لوطننا العربي الكبير .

ووقع البرقية الامناء العامون للاتحادات العربية للصناعات الهندسية والورقية والغذائية والمهندسين والمديران العامان للشركتين العربية للاتحادات الصناعية والعراقية الاردنية للصناعات .

وقال السيد رئيس اتحاد الصحفيين العرب في برقيته ان الاقلام العربية الملتزمة بقضايا امتها تشد على بنادق المقاتلين نورا عن قيم الحضارة وتجد في انتصارهم الحسم لصراع الارادات عبر الاجيال بين الحرية والظلام والدمار والسلام تتقدم باسمى التبريكات بتحرير قاطع الشلامجة .

وهنأ السيد الامين العام المساعد لاتحاد الصحفيين العرب في برقيته بالفتح المبين الذي ختم الله به عمليات توكلنا على الله بعد نصر رمضان مبارك الذي بدأت به نهاية العدوان والى الابد .

وبارك السيد رئيس الاتحاد العربي للنقل البري في برقيته باسم اعضاء الجمعية العمومية للاتحاد الانتصارات المتلاحقة التي تحققت على ارض العراق وتوجت بتحرير الفاو من القوات الايرانية الصهيونية التي دنست الارض الطاهرة .

وهنأ المدير العام لمركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي في برقيته بانتصارات جند العراق البواسل في عمليات توكلنا على الله وانتزاع النصر من الاعداء الحاقدين على العروبة والإسلام .

وحيت الامانة العامة لاتحاد النقل البري العربي في برقيتها تحرير ارض الشلامجة من دنس المعتدين الايرانيين في ملحمة اعادت للامة العربية ثقتها بنفسها ورفعت الهمم وفتحت افاق مستقبل عربي مشرق .

وقال الشيخ علي امين فرج البرزنجي مستشار فوج (٢٠١) دفاع وطني في برقيته ان تحرير الشلامجة جاء بعد تحرير الفاو من الاعداء الخائبين وبعد عمليات الانفال التي تم فيها تطهير كردستان الحبيبة من الذين باعوا انفسهم للاجنبي وسلكوا طريق الخيانة .

وهنأ السيد رئيس جامعة البصرة في برقيته بالانتصار الذي لا يليق الا بالعراقيين الاباة رجال المهمات الصعبة الذين فكوا اسر ارضنا الحبيبة في قاطع الشلامجة وحرروها من المعتدين الايرانيين .

كما تلقى السيد الرئيس القائد برقيات تهان بهذه المناسبة الخالدة من رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية ورئيس جمعية رابطة العلماء ونقيب المهندسين الزراعيين ورئيس الاتحاد العام للتعاون ..

وحيت الامانة العامة لاتحاد عمال الزراعة العرب انتصارات ابطال الحرس الجمهوري والفيلق الثالث في ملحمة توكلنا على الله ..

واكدت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان تحرير ارض العراق الغالية في قاطع الشلامجة من دنس الفرس الصهاينة اعداء الخير والانسانية والذي جاء بعد الانتصار العظيم في الفاو الذي اذهل العالم من حيث التخطيط والقيادة والتنفيذ جعل العدو يتخبط ويفقد صوابه وتوازنه العسكري والسياسي .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل رئيس المؤتمر الاسلامي الشعبي وشخصية اردنية





استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الدكتور معروف الدواليبي رئيس المؤتمر الاسلامي الشعبي .

ووصف السيد الدواليبي انتصارات القوات العراقية في الفاو والشلامجة بانها صفحة مشرقة في التاريخ العربي المعاصر يكتبها العراقيون على ارض العراق .

وقال ان هذه الانتصارات عمقت الثقة والفرحة في نفوس الجماهير العربية التي تقف مع العراق وهو يدافع عن السيادة والكرامة .

كما استقبل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء السيد امين الشقيري من الوفد الاردني المشارك في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام .

وقال السيد الشقيري ان انتصار العراق هو انتصار لكل العرب وان تحرير الارض في الجناح الشرقي للامة العربية على ايدي ابناء العراق الابطال هو علاج حقيقي لكل حالات المرض التي زرعها المتخاذلون والخونة في جسد الامة .

واكد السيد طه ياسين رمضان خلال المقابلة ان تحرير الفاو والشلامجة هو نصر سياسي للعراق والامة العربية اضافة الى كونه نصرا عسكريا كما انه يمثل هزيمة سياسية وعسكرية للنظام الايراني واسياده الصهاينة واعوانه حكام سورية الخونة .

وقال ان انتصارات العراقيين في قاطعي الفاو والشلامجة هي درس في معنى البطولة العربية قدمته قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وابناء العراق المتمسكون بمبادئهم العربية والمؤمنون بقدراتهم وطاقاتهم وتحديهم للمعتدين واعوانهم .

وزير الاوقاف يستقبل وفود الاردن والمغرب وتونس

استقبل السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس السادة عبدالستار عباوي وكيل وزارة الاوقاف الاردنية والشيخ محمد الكبير العلوي مستشار وزارة الاوقاف المغربية ومصطفى كمال التارزي عضو المجلس الاسلامي التونسي الاعلى .

وقدمت هذه الوفود خلال المقابلة التهاني بالانتصارات العظيمة التي حققها جند العراق .. جند الحق بقيادة المجاهد السيد الرئيس صدام حسين .

وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز العمل الاسلامي المشترك .

الندوة الفكرية العالمية تختتم اعمالها وتصدر بيانها الختامي

اكد علماء الدين ومفكرو وقادة العمل الاسلامي في العالم ان الخمينية قامت على اساس فكري ضال يهدف الى طعن الدين الاسلامي الحنيف وايجاد دين جديد لخميني .

وطالبوا في بيان اصدروه في ختام ندوتهم الفكرية العالمية التي عقدت امس تحت شعار (الخمينية ومخاطرها على الامة وعقيدتها) باصدار الفتاوى والتشريعات التي تدعو الى اخراج الخمينية من الامة الاسلامية واعتبارها مثل البابية والبهائية والقاديانية وتحذير الراي العام الاسلامي من خلال منابر الجوامع ووسائل الاعلام من خطورتها على الاسلام والمسلمين عقيدة ومنهجا وسلوكا .

كما طالبوا بالعمل على منع الخمينيين من المشاركة في المؤتمرات والمجاميع والتجمعات الاسلامية للحيلولة دون نشر فتنتهم كما طالبوا العلماء والجمعيات والهيئات الاسلامية برصد التحركات الخمينية في الساحة الاسلامية والتصدي لها بحزم وتكثيف نشر الدراسات الفكرية التي تعرف بمناحي الانحراف والضلالة في نهج خميني .

وادانوا في بيانهم موقف النظام الايراني المتعنت من مبادرات السلام وانهاء الحرب واخرها رفضه لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وطالبوا الامم المتحدة بالانتقال الى تطبيق الفصل السابع من ميثاقها باعلان المقاطعة العالمية الشاملة لهذا النظام .

واشاد رجال الدين والفكر والعمل الاسلامي بمواقف العراق الايجابية الساعية الى حقن الدماء من خلال تطبيق قرارات المنظمات الدولية وناشدوا الشعوب الاسلامية وحكامها بالوقوف مع العراق ومباركة جهاده ومسعاه لمقاومة الخمينية وعدوانها وادانة كل دولة او هيئة او جماعة تناصر الخمينية في عدوانها على الاسلام والمسلمين كالنظام السوري وتاييد ومساندة جهاد الشعوب الايرانية ضد النظام الخميني المتسلط على رقابها .

وهنأوا السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الانتصار الذي حققه جند الحق في العراق على فلول البغي والافك والاثم والعدوان في ايران في معارك (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) .

لقاء

استقبل الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية امس السيد بوركوفييف رئيس جمعية الصداقة السوفيتية العراقية .

لقاء مع رئيس منظمة التقدم العالمية

التقى السيد سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني صباح امس بالبروفيسور هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية .

وجرى خلال اللقاء استعراض دور المجلس الوطني وعمله ومهامه التشريعية والرقابية

بدء المهرجان النوعي الثاني للرز

اقيم في مدينة الديوانية امس الاول المهرجان النوعي الثاني للرز تحت شعار « لا خير في امة تاكل اكثر مما تنتج وتحصد اقل مما تزرع » .

والقيت في المهرجان كلمتا الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية والهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي باركتا الانتصارات العظيمة التي سطرها جند العراق الابطال في عمليات توكلنا على الله ورمضان مبارك بتحرير ارض الوطن الطاهرة من دنس الخمينيين الاشرار

واشارتا الى اهمية انعقاد مثل هذه المهرجانات في تطوير انتاج الرز كما ونوعا

كما القيت فيه بحوث علمية لعدد من الباحثين الزراعيين تناولت الاهمية الاقتصادية لمحصول الرز وسبل تطوير انتاجه .

وافتتح السيد كاظم بطين ظاهر المعرض الزراعي الشامل الذي اقيم ضمن فعاليات المهرجان وضم اجهزة زراعية حديثة والوسائل المختبرية المستخدمة في زراعة الرز وانواع المحصول

السيد طارق عزيز يستقبل فرج فوده

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس الكاتب والمفكر المصري فرج فوده .

السيد سعدون حمادي يستقبل بشير بو معزة

التقى السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني امس بالسيد بشير بو معزة .

وجرى خلال اللقاء استعراض تجربة المجلس الوطني ودوره في تعزيز العمل البرلماني العربي .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بعدد من الوفود العربية والاجنبية

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بممثلي الاتحادات والجمعيات الفلاحية في الكويت والصومال والمغرب الذين يزورون العراق حاليا .

ووصف ممثلو الاتحادات والجمعيات الانتصار الذي حققه العراق في عمليات رمضان مبارك وتوكلنا على الله بانه صفحات مجد في تاريخ الامة العربية .

كما التقى الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب بالوفود النسوية للمغرب والصين واليابان وكندا واليونان واميركا وقبرص التي تزور العراق حاليا .

وعبرت الوفود عن الاعتزاز بما سطره جند العراق الميامين في عمليات توكلنا على الله ورمضان مبارك بتحرير ارض العراق الطاهرة من دنس الخمينيين الاراذل .

طابعان جديدان

اصدرت وزارة الصحة بالتعاون مع المنشاة العامة للبريد والاتصالات طابعين بمناسبة مرور اربعين عاما على تاسيس منظمة الصحة العالمية .

ويحمل احد الطابعين شعار منظمة الصحة العالمية وتاريخ تاسيسها وشعارها الدائم (الصحة للجميع حتى عام ٢٠٠٠) بينما يحمل الاخر ملصقا اصدرته وزارة الصحة حول الحملة الوطنية الشاملة لزيادة الانجاب .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل الاديب العربي يوسف ادريس



استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس الاديب العربي الدكتور يوسف ادريس .

وجرى خلال المقابلة بحث الشؤون الثقافية في الوطن العربي .

واع

الحاق شركة الصناعات الدوائية بوزارة الصناعة ودمجها مع شركة المستلزمات الطبية

كتب ـ صائب عبدالمحسن :

اعلن في وزارة الصناعة والمعادن عن فك ارتباط الشركة العامة للصناعات الدوائية في سامراء عن وزارة الصحة بكافة موظفيها وموجوداتها والتخصيصات المالية المرصدة لها في موازنة عام ١٩٨٨ والحاقها بوزارة الصناعة والمعادن .

كما اعلن عن دمج الشركة المذكورة والشركة العامة لصناعة المستلزمات الطبية بمنشاة واحدة تسمى المنشاة العامة لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية .

ويأتي هذا القرار بهدف تحقيق التكامل في الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية التي تنتجها معامل المنشاتين والتشابه في تخصصاتهما الانتاجية وانطلاقا من مبادىء الثورة الادارية والاقتصادية التي يشهدها القطاع الصناعي منذ اكثر من سنة .

على صعيد اخر افتتحت في وزارة الصناعة والمعادن امس الدورة الرابعة لحسابات التكاليف للكوادر المتقدمة في المنشات الصناعية بمشاركة ٥٠ مسؤولا في دوائر واقسام التكاليف في جميع المنشات التابعة للوزارة بهدف رفع كفاءة اداء عمل دوائر حسابات التكاليف وتبادل الخبرات بين المشاركين من خلال المعلومات التي ستقدم في الدورة .

والقى السيد المدير العام للدائرة الادارية في الوزارة كلمة في حفل الافتتاح اكد فيها ان القطاع الصناعي يعيش منذ اكثر من عام ثورة ادارية واقتصادية ارسى اسسها وقادها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتهدف الى النهوض بواقع الاقتصاد العراقي ليتماشى مع الانتصارات العظيمة التي يحرزها جندنا الميامين في جبهات القتال ضد العدو الايراني الباغي .

استمرار احتفالات شعبنا بتحرير ارض الشلامجة

تتواصل احتفالات شعبنا الابي في عموم محافظات القطر بالانتصارات الباهرة التي حققها رجال العراق النشامى في الفيلق الثالث البطل وقوات الحرس الجمهوري وتحريرهم لقاطع الشلامجة من دنس الاعداء الحاقدين في طهران في عمليات (توكلنا على الله) التي خططها وقادها ربان سفينة العراق الرئيس المناضل صدام حسين .

احتفال نسوي

فقد عبرت الجماهير النسوية عن ابتهاجها وفرحتها بالانتصارات العظيمة التي حققها ابطال قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث في تحرير قاطع الشلامجة من براثن الغزاة الخمينيين .

جاء ذلك خلال الاحتفال الذي اقامه الاتحاد العام لنساء العراق بمناسبة الانتصارات العظيمة هذه بحضور الرفيقة افتخار احمد ايوب رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وكالة التي القت كلمة حيت فيها باسم الماجدات بطولات جند القائد الفذ صدام حسين في تحرير قاطع الشلامجة من ايدي الغزاة الطامعين .

وجددت المشاركات في الاحتفال في برقية رفعنها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد على مواصلة العطاء وتقديم التضحيات لبناء العراق العظيم وحمايته من الاعداء الطامعين .

المثنى

ونظمت قيادة فرع المثنى للحزب مهرجانا للشعر الشعبي حضره السيد كاظم نعمة سلمان محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب .

والقيت في المهرجان قصائد حيت القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين التي صنعت الملاحم البطولية الخالدة ومجدت الانتصارات العظيمة والمتلاحقة لقواتنا المسلحة في تحرير الفاو العزيزة ومنطقة الشلامجة وطرد الخمينيين الحاقدين من ترابنا الطاهر ..

وفي ختام المهرجان جددت الجماهير المحتشدة عهد الحب والولاء المطلق للرئيس القائد واستعدادها الدائم للذود عن تراب الوطن الغالي ..

ذي قار

وبارك رؤساء الوحدات الادارية في محافظة ذي قار الملحمة التاريخية التي سطرها رجال الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الثالث بتحرير منطقة الشلامجة ..

جاء ذلك خلال اجتماع موسع عقد في مبنى المحافظة وراسه السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار اكدوا فيه استعدادهم الدائم لتسخير طاقاتهم وامكاناتهم لتعزيز انتصاراتنا العظيمة ومسيرة البناء الشامخ بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ونظم فرع اتحاد نساء ذي قار تجمعات واسعة في عموم المحافظة تم خلالها القاء الكلمات والاهازيج الشعبية التي عبرت عن فرح ابناء شعبنا العظيم بالانجاز العسكري العراقي الذي اكد فيه جند القائد صدام حسين قدرتهم على سحق المعتدين الغزاة

ديالى

وبارك السادة رجال الدين الافاضل بمحافظة ديالى انتصارات قواتنا المسلحة الظافرة في عمليات (توكلنا على الله) المؤزرة التي خططها وقادها السيد الرئيس المناضل صدام حسين ونفذها الاشاوس من قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته لجنة التوعية الدينية للسادة العلماء ورجال الدين وائمة وخطباء الجوامع بالمحافظة يوم امس بمناسبة النصر العظيم في عمليات توكلنا على الله

وتم خلال الاجتماع التاكيد على دور رجال الدين الافاضل في التعبئة الجماهيرية وتعميق روح النصر لدى شعبنا الابي وهو يعيش الانتصارات المتلاحقة على المعتدين .

واكد الشيخ اسامة محمد فتاح العاني رئيس لجنة التوعية الدينية بالمحافظة خلال الاجتماع الذي عقد في مديرية الاوقاف والشؤون الدينية ان انتصارات قواتنا في قاطع الشلامجة والفاو ستكون باذن الله فاتحة لانتصارات متلاحقة لتحرير جميع ترابنا المقدس من دنس المعتدين .

وقال ان النظام الايراني بعد هذه الهزيمة لابد ان يفهم ان اصراره على مواصلة العدوان على قطرنا لايكسب منه الا الخيبة والفشل .

ندوة لمجالس الشعب

وعقدت فرقة المثنى التابعة لشعبة بغداد الجديدة ندوة لاعضاء مجالس الشعب لمنطقتي ميسلون الاولى والثانية في مقر الفرقة حضرها اعضاء مجالس الشعب .

وفي بداية الندوة قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهدائنا الابرار بعدها هنا الرفيق امين سر الفرقة الجماهير المحتشدة بالنصر الكبير الذي صنعه ابطال العراق النشامى في تحريرهم لمنطقة الشلامجة

وفي ختام الندوة ابتهل الجميع الى الباري عزوجل ان يحفظ الرئيس القائد صدام حسين وان يمد في عمره لما فيه خير العراق والامة العربية وعاهدوا سيادته على المضي قدما للدفاع عن العراق العظيم وبنائه الشامخ

وزير التعليم العالي يتفقد سير الامتحانات في الكليات والمعاهد

تفقد السيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي سير الامتحانات النهائية في كليتي الطب والشريعة في جامعة بغداد ومعهدي الطب الفني والفنون التطبيقية التابعين لهيئة المعاهد الفنية .

واطلع على المستلزمات والظروف التي توفرت للطلبة الممتحنين .

والتقى السيد الوزير خلال جولته بعمداء الكليات والمعاهد التي زارها مؤكدا ضرورة خلق الاجواء المناسبة لاداء الامتحانات بشكل يؤدي الى النتائج المرجوة .. وتمنى لطلبتنا الاعزاء دوام الموفقية والنجاح من اجل تحقيق ما يصبو اليه قطرنا المناضل في ظل قائدنا المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ندوة في واسط تبحث توسيع حجم الخدمات الصحية

واسط ـ مراسل « الثورة » :

حيا الاطباء والعاملون في المؤسسات الصحية في محافظة واسط القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين وانتصارات جندنا الميامين في معركة (توكلنا على الله) التي تكللت بسحق الخمينيين الصهاينة وطردهم من ارضنا الغالية في قاطع الشلامجة .

جاء ذلك في ندوة موسعة حضرها السيد يحيى الجاف محافظ واسط في مستشفى صدام العام في مدينة الكوت لمناقشة السبل الكفيلة بتجاوز السلبيات التي اشرتها لجان التفتيش في المجلس الوطني وتوسيع حجم الخدمات العلاجية والوقائية المقدمة للمواطنين والارتقاء بمستوى الاداء .

واكد السيد المحافظ على ضرورة الالتزام التام وترجمة توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين والتي هي دليل عملنا لتقديم اوسع الخدمات للجماهير .

بحث الواقع الصحي في اربيل

بحث السيد سيروان عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع العاملين في الدوائر الصحية بمحافظة اربيل سبل النهوض بالخدمات الصحية العلاجية والوقائية التي تقدمها هذه الدوائر للمواطنين .

واشار السيد رئيس المجلس خلال اللقاء الذي حضره السيد نهاد ابتر زنكنة الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية الى الرعاية والدعم اللذين توليهما قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للقطاع الصحي بما يؤمن تقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين .

وتم خلال اللقاء استعراض حملات التلقيح ونسب تنفيذ الخطة السنوية في معالجة الامراض المتوطنة .

وكيل امين بغداد يتوجه الى انقرة

توجه الى انقرة امس وكيل امين بغداد للمشاركة في اجتماعات الدورة الحادية عشرة للمجلس الاداري لمنظمة المدن والعواصم الاسلامية والدورة الرابعة لصندوق التنمية الاسلامية التابع للمنظمة .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان مناقشات الدورتين ستتركز على احياء التراث العربي الاسلامي واضفاء طابعه على المدن الاسلامية وتنشيط عمل صندوق التنمية .

المنشأة العامة للصناعات القطنية تحقق نسبة انتاجية عالية خلال الفصل الماضي

حققت المنشاة العامة للصناعات القطنية انتاجية عالية في تنفيذها لخططها خلال الفصل الاول من العام الحالي حيث بلغت نسبة التحقق في اجمالي الانتاج ١٩٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ونسبة تطور قدرها ٩٧٪ .

واشار السيد مدير عام المنشاة في معرض حديثه عن التطورات الكبيرة التي تشهدها معامل المنشاة الى الدور البارز الذي بذله العاملون في هيئة التصنيع العسكري وتفاعلهم مع كوادر المنشاة لرفع وتائر الانتاج الى معدلات عالية .

واوضح ان عشرة معامل تتبع المنشاة حاليا في محافظات بغداد ونينوى وواسط والقادسية والتاميم تشهد حالة تطور كبيرة في انتاجها انطلاقا من معطيات الثورة الاقتصادية والادارية التي يشهدها القطاع الصناعي وكمثال لهذا التطور فقد ارتفعت طاقة الانتاج في معمل الغزل والنسيج ببغداد الى نسبة ١٢٤٪ وقيمة الانتاج الى نسبة ٩٠٪ كما تطورت طاقة الانتاج في معمل الغزل والنسيج القطني في الكوت الى نسبة ٣٤٥٪ وقيمة الانتاج الى نسبة ٣٨٧٪ فيما حقق معمل النسيج القطني في الديوانية نسبة تطور في طاقة الانتاج بلغت ٢٢٪ وقيمة الانتاج بلغت ٢٨٪ اما في معمل الغزل والنسيج في الموصل فقد بلغت نسب التطور ٣٢٪ في طاقة الانتاج و ٤٢٪ في قيمة الانتاج .

بروتوكول صداقة مع فيتنام

وقعت جمعية الصداقة العراقية الفيتنامية بروتوكولا للتعاون مع جمعية الصداقة الفيتنامية العراقية للسنوات الثلاث المقبلة .

ووقع البروتوكول عن الجانب العراقي وكيل وزارة الحكم المحلي رئيس الجمعية فيما وقعه عن الجانب الفيتنامي سكرتير جمعية الصداقة الفيتنامية العراقية .

وينص البروتوكول على تبادل النشاطات الثقافية والادبية وتوثيق التعاون بين الجمعيتين .

افتتاح الفرع الثاني لجمعية الميلاد التعاونية

افتتح السيد قيس عبدالجبار شريدة رئيس الاتحاد العام للتعاون الفرع الثاني لجمعية الميلاد التعاونية الاستهلاكية في منطقة الدولعي لمناسبة الانتصارات التي حققها جيش العراق الباسل في عمليات (رمضان مبارك) و (توكلنا على الله) .

وسيوفر الفرع المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية والملابس النسائية والرجالية والولادية لمواطني المنطقة

خلال جلسة المجلس الوطني امس

وزير الخارجية يستعرض جملة من القضايا العربية والدولية المهمة

المرحلة الجديدة اثبتت قدرة العراق وعجز ايران



كتب ـ سعد عبداللطيف :

اكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان انتصارات جند القائد صدام حسين في ملحمة تحرير الفاو والقاطع الجنوبي التي قادها الرئيس القائد صدام حسين قد اعادت الميزان العسكري والسياسي والدبلوماسي الى وضعه الصحيح .

واضاف خلال حضوره جلسة المجلس الوطني التي عقدت امس برئاسة السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس واجابته على تساؤلات لعدد من اعضاء لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس ان المرحلة الجديدة في النزاع المسلح قداظهرت عجز ايران الواضح واكدت قدرة العراق ليس على الصمود وحسب وانما على طرد المعتدي من اراضينا المحتلة وتكبيده الهزيمة العسكرية والسياسية .

واشار السيد وزير الخارجية في معرض اجابته على سؤال حول اخر تطورات الموقف بشان تطبيق قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ وخاصة مواقف الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس المذكور الى الاتصالات والمداولات التي جرت في اطار المجلس وخاصة مسالة الحظر التسليحي على ايران وكشف المناورات التضليلية الايرانية التي استهدفت التاثير على مواقف الدول الاعضاء في المجلس وكسب المزيد من الوقت لشن عدوان جديد على العراق وهو ما حدث فعلا من خلال الاعتداء على شمال العراق وفتح صفحة ما سمي بحرب المدن مؤكدا ان بعض الدول المتلكئة في مجلس الامن حاولت استخدام مسالة قصف المدن كذريعة للتركيز على هذا الجانب والتقليل من قرار العقوبات على ايران لرفضها القرار ٥٩٨ .

واضاف السيد نائب رئيس الوزراء ان العراق قد حذر من مغبة انجرار مجلس الامن الدولي الى بحث الجزئيات ونسيان الموضوع الرئيسي وهو استمرار الحرب وقد حاول الامين العام للامم المتحدة القيام بتحرك جديد في نهاية نيسان الماضي حيث طلب من طرفي النزاع ارسال مبعوثين عنهما الى نيويورك كما تم توجيه رسالة واضحة من وزارة الخارجية الى وزراء خارجية دول مجلس الامن تنبههم الى ما يدور في الكواليس بهدف تعطيل القرار الدولي ٥٩٨ واكد بانه ينبغي وبعد مرور عشرة اشهر على صدور القرار المذكور ان يحصل المجلس والامين العام للامم المتحدة على موافقة صريحة وموثقة وغير مشروطة من اعلى مراجع السلطة في ايران وعند ذاك سيكون العراق مستعدا للجلوس والتفاوض ولا يمكن للعراق قبل ذلك ان يجري مباحثات فنية تفصيلية على مستوى موظفي وزارتي الخارجية في كلا البلدين .

واستعرض السيد طارق عزيز مواقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا والصين وبريطانيا من مسالة فرض العقوبات على ايران مؤكدا بان ايران لا تملك ارادة مخلصة للسلام في حين ان موقف العراق ومنهجه السلمي واضح كل الوضوح .

وحول سؤال اخر عن مدى اهتمام قمة موسكو بين الزعيم السوفيتي غورباتشوف الامين العام للحزب الشيوعي السوفيتي والرئيس الاميركي رونالد ريغان بالحرب العراقية الايرانية ومسالة فرض حظر تسليحي على ايران اشار السيد وزير الخارجية الى ان الحرب العراقية الايرانية كانت موضع بحث مستمر بين ممثلي الجانبين السوفيتي والاميركي على مختلف المستويات ومن الواضح من خلال التصريحات التي ادلى بها الطرفان ان اهتمامهما سينصب على العلاقات الثنائية وتخفيض الاسلحة النووية بنسبة ٥٠ بالمئة وما يتعلق بتطبيق المعاهدة التي وقعت بينهما في كانون الاول الماضي في واشنطن .

وحول قمة الجزائر المكرسة لانتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني اشار السيد وزير الخارجية الى ان الجزائر دعت الى عقد قمة استثنائية لبحث الانتفاضة وقد وافق العراق على حضورها انطلاقا من موقفه المبدئي بحضور جميع الاجتماعات العربية ودعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية في ما تريده وما ترغب في تحقيقه .

واضاف بان قمة الجزائر مطالبة بان تقدم كل اشكال الدعم للانتفاضة الفلسطينية وخاصة الدعم المادي وبما يساعد على ادامتها واستمرارها مؤكدا دعم العراق لكل ما يديم هذه الانتفاضة الباسلة كما انه من المنتظر ان تبحث خلال المؤتمر مسالة عقد المؤتمر الدولي الخاص بحل ازمة الشرق الاوسط والتمثيل الفلسطيني فيه وخطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز .

وحول الموقف القومي الجريء للمملكة العربية السعودية بقطعها العلاقات مع ايران والاتصالات المستمرة بين طهران وبعض العواصم الخليجية اشار السيد وزير الخارجية الى ان العراق كان قد اعلن موقفه من الخطوة الموفقة للمملكة العربية السعودية والذي تجلى بوضوح خلال احاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين والبيانات التي صدرت عن وزارة الخارجية . مؤكدا بان موقف السعودية هذا هو موقف صحيح ومشروع وينسجم مع ما يجب ان يتخذ من قبل الاشقاء وقد اتخذ بعد صبر طويل وتفكير عميق واستنتاج صائب مفاده ان ايران بلد معتد ليس على العراق فقط وانما على السعودية وسائر اقطار الخليج العربي اما في ما يتعلق بالاتصالات التي يقوم بها النظام الايراني مع مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي فانها لم تصل الى نتيجة .

وقال السيد طارق عزيز ان زيارته للبرازيل كانت بتكليف من الجامعة العربية لتمثيلها بمتابعة شؤون الانتفاضة الفلسطينية الباسلة مشيرا الى ان اللجنة العربية المكلفة بذلك سبق وان زارت بريطانيا وفرنسا في هذا الاطار . وقد تم اجراء محادثات مع الرئيس البرازيلي ووزير خارجيته لشرح مشروعية القضية الفلسطينية وواقع الانتفاضة والتمثيل الشرعي للمنظمة وقد اعربت البرازيل عن تاييدها بعد المنظمة ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ودعم هدفه في الاستقلال وبناء دولته المستقلة مؤكدا ان موقف البرازيل موقف طيب حيث سبق وان ايدت قرارات مجلس الامن الدولي التي ادانت الممارسات الصهيونية تجاه انتفاضة الحجارة .

واضاف كما قمت بزيارة البرازيل كوزير خارجية للعراق ردا على زيارة وزير خارجية البرازيل لبغداد وكانت المباحثات طيبة تم فيها شرح تطورات العدوان الايراني ورأي العراق في المداولات التي تجري في مجلس الامن حول القرار ٥٩٨ مؤكدا بان العلاقات التي تربط البلدين واسعة وتسير سيرا حسنا .

اما عن زيارته لالمانيا الديمقراطية والتي تاتي ردا للزيارة التي قام بها وزير خارجية المانيا الديمقراطية لبغداد فقد جرت خلالها متابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية وفضح الاضاليل الايرانية حول القرار ٥٩٨ مؤكدا ان العلاقات الثنائية بين بغداد وبرلين حسنة .

وحول الدور التامري للنظام السوري المتواطيء مع حكام طهران والمتزامن مع الاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبناني وما ينبغي على الجامعة العربية ان تفعله بشان الوضع المتردي في القطر الشقيق بالاتجاه الذي يحمي سيادة لبنان ووحدته وامن شعبه اكد السيد وزير الخارجية بانه لابد للجامعة العربية ان تبحث مايدور في لبنان الشقيق لان العدو الايراني ينتهك السيادة الوطنية بالتواطؤ مع النظام السوري وبالتزامن مع الاعتداءات الصهيونية على الجنوب اللبناني وقال ان النظام السوري انتقل الى مرحلة جديدة من التدخل بالشؤون اللبنانية فبعد ان سمح للعصابات الايرانية بالتدخل دخلت كالافاعي ثم كبرت وتريد ان تفرض وجودها على السلحة وان هذا التواطؤ الرسمي المعلن بين دمشق وطهران يبرز تفاهة النظام السوري وبؤسه كنظام يدعي انه عربي مكلف بحماية الامن في مدينة عربية في حين لا يستطيع ان يحفظ الامن في حي من احياء بيروت .

وحول الموقف من الاتصالات التي تجري حاليا لتطبيق قرار الامم المتحدة الخاص بعقد مؤتمر دولي لحل ما يسمى بازمة الشرق الاوسط فهناك نظرتان الى المؤتمر النظرة العربية التي يؤيدها الاتحاد السوفيتي على اساس مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية بالنزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوفد مستقل وعلى قدم المساواة وان يكون المؤتمر حكما ومحكما اي مؤتمر ذي سلطة باصدار القرار او التوجيه . اما الجانبان الاميركي والصهيوني فقد كلنا يرفضان فكرة المؤتمر اصلا ثم تحولا الى عد المؤتمر افتتاحا لعملية التفاوض ينتقل المتفاوضون بعدها الى لقاءات ومشاورات ثنائية وان تظل المفاوضات مفتوحة دون نقض .

واشار الى مشكلة التمثيل الفلسطيني حيث ماتزال الولايات المتحدة ترفض الاعتراف بالمنظمة او التعامل معها وكذلك حكام تل ابيب في حين انها الطرف الاساسي المعني بالنزاع مؤكدا بان الموضوع مايزال في مراحله الاولية وليست هناك خيارات حاسمة حتى الان لكي نحدد موقفنا في القبول او الرفض ونتوقع ان تشهد المرحلة المقبلة اتصالات مكثفة بين الاطراف المعنية حول نقطتين الاولى هي وصف المؤتمر الدولي وصلاحياته والثانية التمثيل الفلسطيني .

التواطؤ الرسمي المعلن بين دمشق وطهران ودورهما التخريبي في لبنان يبرز تفاهة النظام السوري وبؤسه

وخطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اشار السيد نائب رئيس الوزراء الى انه بعد ان تصاعدت الانتفاضة الفلسطينية ضد اجراءات القمع الصهيوني الفاشي وباتت تشكل تهديدا للكيان الصهيوني نفسه بادرت الولايات المتحدة الاميركية الى تقديم مشروع جديد بعد ان توقف نشاطها لعدة سنوات ومنذ عام ١٩٨٢ حيث طرح الرئيس الاميركي مشروعه المعروف ثم جاء وزير خارجيته شولتز الى المنطقة يحمل مقترحات الى الدول التي زارها ثم تكررت الزيارات ومازال خطته اولية .

اما ما يخص المؤتمر الدولي الذي اتخذت الامم المتحدة قرارا بشان عقده لتحقيق السلام في منطقة الشرق

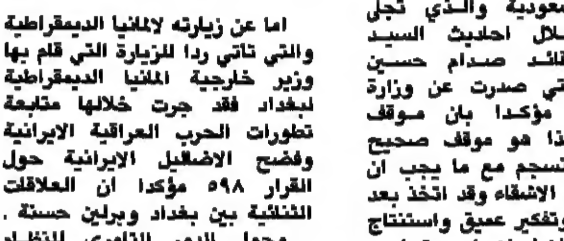
وكان كل من السادة سعد قاسم حمودي رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس ود . حارث الخشالي وحاتم العزاوي وجاسم الركابي وجبرائيل اسحق ود . امير اسماعيل حقي ود . حسن الجاف قد قاموا بتوجيه الاسئلة الى السيد وزير الخارجية .

بعدها انتقل المجلس لمناقشة الدراسة المتعلقة بمحرمات الطرق العامة حيث تم اقرار التوصيات التي توصلت اليها لجان الخدمات العامة وشؤون المواطنين والزراعية والتجارية والقانونية والادارية بعد مقارنة ما جاء بكتابي مكتب السيد النائب الاول لرئيس الوزراء والمقترحات التي تضمنتها كتب الوزارات الثلاث وهي النقل والمواصلات والزراعة والري والاسكان والتعمير حيث تكونت قناعة كاملة لدى اللجان الثلاث بان ما جاء بمقترحات مكتب السيد النائب الاول يمكن التعويل عليه واتخاذه اساسا لتحديد محرمات الطرق ..

وبعد اجراء المناقشة جرى التصويت على التوصيات واقرارها حيث نصت التوصية الاولى على ان محرم الطرق العامة المحدد بالبيان رقم ١ لسنة ١٩٨٤ بالنسبة للطرق الرئيسية (الشريانية والمجمعة) ١٠٠ متر ويتناسب هذا مع طبيعة هذه الطرق واستخدامها فيما اشارت التوصية الثانية الى ان الطرق الثانوية (الفرعية والريفية والسياحية) المحدد محرمها بـ ٦٠ مترا فبالامكان تقليله الى ٣٠ مترا انسجاما مع اهمية الاستفادة من الاراضي بشكل اقتصادي وتجنبا من حرمان استغلالها اما التوصية الثالثة فتخص طرق مرور السير السريع في حالة اقامتها مستقبلا وتقليلها من ٢٦٠ مترا الى ١٨٠ مترا كحد ادنى وان هذا التحديد يتناسب مع الهدف من تجاوز الزيادة الحاصلة وان هذه المحرمات تشمل المرور السريع رقم (٢) الذي لم ينفذ بالرغم من ان التصميم جاهز اما التوصية الرابعة فتتعلق بشمول المنشات الانتاجية العائدة للقطاع الخاص بالمادة السادسة من قانون تنظيم استعمال محرمات الطرق الخارجية وطرق المرور السريع رقم ٥٥ لسنة ١٩٨٥ اسوة بالمنشات الانتاجية العائدة الى دوائر الدولة ومؤسساتها والقطاع الاشتراكي تجنبا لما يترتب من رفع المنشات العائدة للقطاع الخاص من خسارة اقتصادية وفي ظل الظروف الحالية .

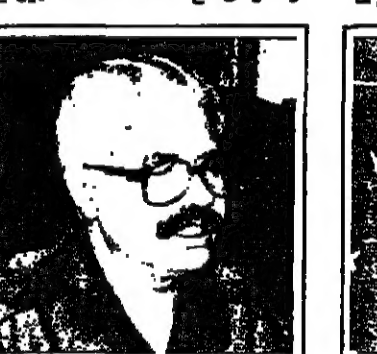
ثم بدا المجلس بمناقشة مشروع قانون شركات نقل الركاب في المحافظات بعدها رفعت الجلسة لاستكمال مناقشة الموضوع في جلسة اليوم .

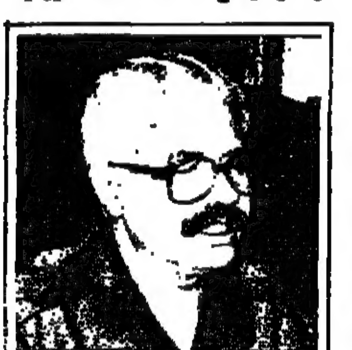
تصوير محمود ابراهيم برو





















« الثورة » تنقل مشاعر فرح واعتزاز ابناء البصرة بتحرير منطقة الشلامجة

سلمت سواعدكم ايها الرجال الابطال وانتم تطهرون ارضنا وتطردون المحتلين خارج حدودنا

تتواصل في محافظة البصرة مدينة المدن الباسلة والصامدة بشائر وافراح ابنائها الاشداء النشامى بمناسبة تحرير ارضنا العراقية المغتصبة في قاطع الشلامجة وتحقيق الانتصار الحاسم على الغزاة المعتدين الدجالين الاراذل الذين ركلتهم اقدام رجال الفيلق الثالث وقوات الحرس الجمهوري الابطال .

وتنقل « الثورة » اليوم جانبا من مشاعر ابناء المدينة البطلة في جولة لها في بيوت مواطنيها الاوفياء المخلصين .

وكان اول المتحدثين بهذه المناسبة الخالدة السيد انور سعيد عمر الحديثي محافظ البصرة حيث قال : انه حقا يوم خالد وجديد في سفر القادسية المجيدة يضيفه جند القائد الرمز الفارس المنصور صدام حسين حفظه الله الى ايام الظفر والمجد العراقي محررين بذلك ارضنا العزيزة في قاطع الشلامجة شرق مدينتنا البطلة ليثبتوا للدنيا كلها ان كل ذرة تراب وكل قطرة ماء ستبقى عصية على المعتدين في عراق الحاضر المشرق .. وستتكسر كل الرؤوس التي تضمر الشر لارضنا المعطاء بشكل لا مثيل له فهنا شعب لا يعرف المستحيل يستمد كل الشجاعة والعزم من مبدع النصر والمسيرة الفارس الهمام صدام حسين الذي كان لحضور سيادته الميداني وتوجيهاته السديدة واشرافه المباشر على تنفيذ الخطة المرسومة الاثر الاكبر لتحقيق هذا النصر المبارك والفوز العظيم وتحرير ارضنا في هذا القاطع من رجس المعتدين بساعات قليلة جدا تملا جثث الغزاة ارض المعركة ولتتحول حدود المدينة الباسلة الى مقابر جماعية لازلامهم المشبوهين الدجالين .. وها هي البصرة الباسلة تعيش بشائر هذا الفوز الخالد وتبارك لابطال الفيلق الثالث وابطال الحرس الجمهوري اندفاعهم الامثل لسحق المعتدين المجرمين الاشرار

وستبقى البصرة بعون الله وبهمة الغيارى حربة في افئدة حكام ايران ومن يتعاون معهم على الشر والجريمة وستبقى كل ذرة تراب فيها شوكة في عيونهم وسيفا بتارا يحز رقابهم الخائرة ومن نصر الى نصر تحت لواء القائد الحبيب صدام حسين . والحمد لله على نصره المبين .

● اما الرفيق عبدالله طلب امين سر قيادة فرع البصرة للحزب فقد اكد : انه عراقنا الاشم العظيم الذي اذا قال فعل والذي يتسابق كل ابنائه المخلصين للذود عن الارض الطيبة الشماء وهكذا انتخى النشامى الاوفياء صناديد الفيلق الثالث البطل

ورجال المهمات التاريخية ابطال الحرس الجمهوري البواسل لتحرير ارضنا المغتصبة في قاطع الشلامجة مندفعين بقوة الله وعزم القائد الفارس صدام حسين حفظه الله الذي اشرف ميدانيا على سير تنفيذ الهجوم الصاعق على الغزاة في عمليات (توكلنا على الله) حيث شكل حضور سيادته الى ارض المعركة ليكون قريبا من صولات جنده النشامى العامل الاول لتحرير ارضنا المعطاء وهكذا تحطمت فلول الخمينيين الاشرار في هذا القاطع الباسل وتهشمت اجساد الالاف من ازلامهم الخائبين المدحورين بهزيمة اخرى بعد هزيمتهم وسحقهم في عمليات (رمضان مبارك) التي حرر فيها رجال العراق الاصلاء الابطال مدينة الفاو العزيزة .. وها هي البصرة كلها تعيش زهو الفرح والانتصار

ويواصل ابناؤها النشامى افراحهم بكل فخر واعتزاز .. وبهذه المناسبة الخالدة نسال الله سبحانه ان يحفظ قائدنا الرمز من اجل عز ومجد بلادنا العزيزة ومن اجل تحقيق المزيد من الانتصارات على اعداء العراق والامة .

● وقالت الرفيقة هاندان الشيخلي رئيسة اتحاد نساء البصرة انه الفرح بكل معانيه يرسمه الابطال النشامى في الفيلق الثالث والحرس الجمهوري بتحرير اراضينا المغتصبة في قاطع الشلامجة بحضور واشراف وتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ليعيدوا لبصرتنا الحبيبة ترابها المحتل وليثبتوا للدنيا كلها انهم عند حسن ظن قائدهم المفدى في الاندفاع الى اية نقطة تحددها القيادة من اجل عز ومجد وكرامة عراقنا الظافر العظيم . فتهنئة باسم البصريات الملجدات للقائد الرمز ولجنده البواسل الاماجد وسنبقى ابدا اهلا للعطاء والتضحية على طريق النصر النهائي الحاسم .

● وقال السيد فالح محمود الموسى مدير عام المنشاة العامة للموانيء : هكذا يتواصل الفرح في عراق الخير والبشائر والانتصارات .. وهكذا تصنع الارادة العراقية الجبارة مجدها العظيم .. وهكذا يتسابق الرجال الاوفياء لتحرير الارض وتطهيرها من رجس المحتلين .. وهذا هو التصميم العراقي الامثل من اجل كرامة الارض وعزها ولا غرابة في ذلك

ما دام فينا فارس الظفر ومبدع الانتصارات القائد الحبيب صدام حسين الذي تحققت على يده الكريمة كل بشائر النصر على المعتدين وستتحقق ونحن ابدا بعون الله رهن اشارة سيادته في الاندفاع والاستعداد الكبير للمنازلة الشريفة مقتدين بشخصه الكريم ومهتدين بتوجيهاته السديدة والله ولي التوفيق .

واكد بهذه المناسبة الخالدة ايضا السادة ناصر خان وابراهيم محمد سعيد وسهيل المطوري بالقول لقد تحررت الارض المغتصبة في قاطع الشلامجة وعمت البشرى وتعالت الافراح واندحر المعتدون الدجالون الاشرار الى غير رجعة خائبين مذعورين تلعنهم الدنيا قبل الاخرة . وهذا هو جزاء كل معتد اثيم .. فتحية الى قائدنا الحبيب المفدى صدام حسين العظيم وتحية الى جنده النشامى في الفيلق الثالث والحرس الجمهوري الذين طهروا الارض وكسروا رؤوس الشراذم الغزاة .. ومن نصر الى نصر بعون الله .

● وقال السادة ماضي حميد وعبد علي المطوري وعبدالوهاب النائب وناظم عبدالواحد انه يوم مبارك من ايام العراقيين المباركة التي تزهو ببشائر الخير والنصر والظفر الدائم والمسيرة المعطاء وانها البشرى التي زفها في يوم النصر والتحرير الخالد قائدنا الحبيب صدام حسين من ساحة القتال حيث تحقق النصر وتهاوى المعتدون الدجالون تحت اقدام جند العراق الاشداء الشجعان وراح السيف العراقي البتار يحز الرقاب الخائرة انها قادرة على الاحتفاظ باراضينا المغتصبة فنالت جزاءها على ايدي رجال الحق والتحرير رجال القائد الرمز الاشم في كل مكان من جبهات الحق والظفر وليخسا الخاسئون .

● واكد المواطنون عبدالحسين غانم وعبدالله عبدالرحمن ونضال علي ومحمد امين حمزة بالقول بارك الله بكم ايها المخلصون الاشاوس في الفيلق الثالث البطل وقوات الحرس الجمهوري وانتم تحررون الارض وتطهرونها من رجس المعتدين الغزاة الاشرار .. بارك الله بكم وانتم تجسدون توجيهات القائد الفارس صدام حسين في الانقضاض على الاراذل وسحقهم وتلقينهم هذا الدرس الكبير والهزيمة الكبرى بالشجاعة التي يعرفها عنكم القاصي والداني فرحى لكم يا جندنا البواسل يا من اعدتم البسمة لترابنا المغتصب في قاطع الشلامجة وتحية اليك يا فارس الظفر العراقي ايها الامل والرمز يا صانع الفرح والبشرى وكلنا فداك ابدا على طريق النصر المؤزر والمسيرة الخالدة .

● وقال الشيخ عبدالاله عبدالمنعم عضو لجنة التوعية الدينية في البصرة : انه جهاد الصحابة الاجلاء الاخيار هذا الذي اندفع به جند الفيلق الثالث البطل وقوات الحرس الجمهوري الباسلة لتحقيق النصر وتحرير اراضينا المغتصبة في قاطع الشلامجة من رجس اعداء الله واعدائنا العنصريين الدجالين انهم نعم الرجال الذين تربوا على المبادىء الخيرة والسامية مبادىء الحق والسلام والهدى انهم قدوتنا في التضحية والفداء فتحية لهم وهم يطهرون ارضنا وكل الحب للقائد المجاهد صدام حسين حامي لواء الحق على طريق البناء والعطاء والنصر ومن الله سبحانه العون والتوفيق .

● ومن نساء مدينة المدن الباسلة تحدثت لـ « الثورة » المواطنات شريفة وسعاد وفردوس ومجموعة من موظفات جامعة البصرة ومقاتلات قاطع خوله بنت الازور للجيش الشعبي بالقول : لقد تحقق النصر وتحررت الارض في عمليات (توكلنا على الله) وتكسرت الرؤوس التي اضمرت وتضمر الشر لبلادنا العزيزة بالعز وعادت ارضنا في قاطع الشلامجة ابية طاهرة ترفل بالعز والبشرى فشكرا لابطال الحرس الجمهوري وشكرا للرجال البواسل في الفيلق الثالث وكلنا رهن اشارتك يا قائدنا المفدى ولنا من حكمتك وتوجيهاتك السديدة كل استعدادنا الدائم للدفاع عن ارضنا الطيبة التي ستبقى ابدا عصية على المعتدين وستبقى كل امراة في المدينة الباسلة شوكة في عيون دجالي ايران الاشرار ومن نصر الى نصر .

سعدي على السند

تصوير : نجم عبدالله سرحان





















تصاعد العمل في تنفيذ المرحلة الاولى من حملة بناء المدارس في بابل

بابل ـ مراسل « الثورة » .

يتصاعد العمل في المحافظة الثانية بابل لانجاز المرحلة الاولى من الحملة الوطنية لبناء المدارس التي تتضمن انشاء ٣٦ مدرسة ابتدائية وثانوية بواقع ٥٨٥ صفا دراسيا .

وقال السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل ان الاجهزة التنفيذية واللجان المشرفة على تنفيذ المدارس المذكورة تبذل جهودا استثنائية لاستكمال متطلبات انجازها في تشرين الاول المقبل لاستثمارها خلال العام الدراسي المقبل .

كما بدات امس لجان تضم ممثلين عن الادارة المحلية والمديرية العامة لتربية المحافظة والوحدات الادارية لتحديد مواقع الابنية المدرسية المقرر انشاؤها ضمن المرحلة الثانية من الحملة والبالغ عددها ٦٠ مدرسة ابتدائية بواقع ٩٠٠ صف و ٩٧ مدرسة ثانوية بواقع ٢٨٨ صفا في انحاء متفرقة من المحافظة .

الاتحاد الوطني يوقع ثلاث وثائق تعاون مع طلبة وشباب سيراليون ومالي والبرازيل

وقع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ورابطة شبيبة حزب الشعب السيراليوني على وثيقة للتعاون المشترك .

وتتضمن الوثيقة الاستمرار في تبادل الرسائل والمطبوعات التي تصدر عن المنظمتين وتعزيز العلاقات وبذل الجهود من اجل تعزيز التعاون واقامة اللقاءات الودية وبما يعزز من النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية وتوسيع وتطوير الاتصالات في كافة مجالات التربية وتبادل الفرق الرياضية والفنية بين البلدين .

كما وقع الاتحاد الوطني واتحاد شبيبة مالي على وثيقة لتطوير علاقات الصداقة بين المنظمتين .

وتشتمل الوثيقة تبادل المنظمتين الاراء والمقترحات في جميع المجالات التي تتعلق بالنشاطات السياسية والاجتماعية للطلبة والشباب من خلال التشاور والتنسيق في الندوات والمؤتمرات الوطنية والاقليمية والدولية .

ووقع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق على وثيقة اخرى للتعاون المشترك مع الاتحاد الوطني لطلبة البرازيل

واكدت الوثيقة على توسيع وتطوير العلاقات والاتصالات بين الاتحادين واقامة المعارض المشتركة للصور الفوتوغرافية تتضمن نضال طلبة وشباب البلدين

ثلاثة مكاتب تعاونية في بغداد لبيع الرقي والبطيخ

قررت الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر فتح ثلاثة مكاتب لبيع الرقي والبطيخ في علاوي جميلة والسلحتين اللتين تسلمتهما الجمعية بجانب علاوي الدورة الشعبية .

وقال السيد رئيس الجمعية ان البيع سيكون بالجملة والمفرد لكافة المواطنين وباسعار تعاونية مناسبة وان الجمعية تخوض هذه التجربة لاول مرة في القطر

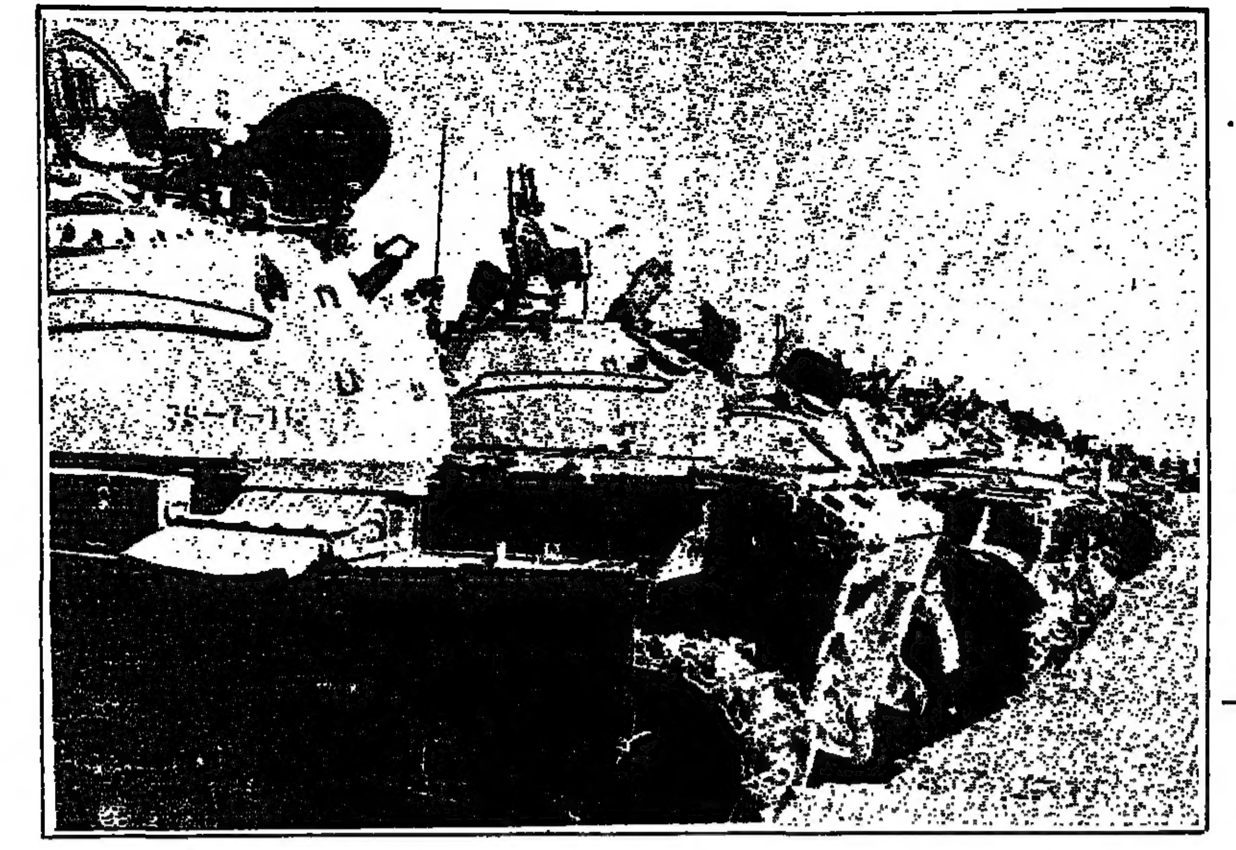
وقد تعاقدت الجمعية مع المسوقين لهذين المحصولين في محافظات القطر لبيع المحصولين في مكاتب الجمعية الجديدة .

وضمن خطة الجمعية للموسم الحالي ستفتتح اربعة مكاتب لبيع الفواكه والخضر في علاوي جميلة .. فيما ستباشر قريبا بمنح (٤٠) وكالة تعاونية لبيع الفواكه والخضر في مدينة بغداد ..

لقاء مع المستشرق السوفيتي كيركوري

التقى السيد طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد بالمستشرق السوفيتي كيركوري شرباتو الذي يشارك باعمال مؤتمر السلام الشعبي العالمي

وقال المستشرق السوفيتي ان الانتصارات العظيمة التي حققها العراق في منطقة الفاو وقاطع الشلامجة تدلل على قدرته في استرجاع اراضيه وتحمل مغزى كبيرا خاصة وان العراق مع كل هذا النصر يطرح السلام





ادباء العراق في الفاو المحررة

واشرقت شمس الفاو ثانية

كتب : محمد عبدالمجيد

من هنا جاء الغزاة مثل ريح بربرية .. قتلوا النخيل . ودنسوا مدينة الماء والحناء . وافسدوا حتى الهواء . من هنا جاءوا كاللصوص القتلة عبروا شط العرب واغرقوا الارض بالشر وبالمياه وبالاحزان .

وحين ازف وعد الحق . زلزلت الارض زلزالها . وفر الغزاة مذعورين كالاشباح .. فروا من جلودهم ومن خنادقهم بعد ان انهارت اوهامهم واحلامهم البائسة ..

وكان جند القائد المنصور الرئيس صدام حسين ينسجون اروع ملحمة في التاريخ المعاصر ..

وكانت الكلمة النبيلة هناك . في الفاو المحررة وكانت القصيدة المقاتلة ترتدي ثياب الحرب . وكان وفد اتحاد الادباء والكتاب في القطر العراقي . يتجول في المدينة المزهوة بالنصر وبالفرح ..

وكانت الوجوه تتساءل بشوق ولهفة عن بعض تفصيلات ملحمة التحرير . وحدثنا ضابط التوجيه السياسي عن لحظة الانطلاق ولحظات تدمير قوة العدو التي فوجئت بهذا الغضب العراقي . وبالصلابة المتميزة . وبالجراة في الاقتحام ..

ودخلنا الفاو . باسم الله وباسم القائد ورأينا اثار الشر في البيوت المهدمة وفي المساجد وفي الاحياء السكنية التي تحولت الى انقاض بعد ان كانت عامرة بالاحلام وبالحب . ورأينا الابطال يمسكون الارض باسنانهم حتى اخر شبر من حدود الوطن ..

ورأيت في عين الشاعر نعمان ماهر الكنعاني اكثر من قصيدة وهتاف من القلب ..

ماذا كتبت لها وماذا تنشد
مـي فوق مـاتـزن القوافي الحرد
يوم وبعض اليوم ثم عزقت
تلك الحصون حديدها والجلمد
صاحوا بها يافاو صبرك ليلة
والفجر فجرك ها اتاك به الغد
صاحوا بها يافاو جئنا فامسكي
بالمهاربين فان جرفك مرصد

ولمست جرح الفاو في صوت الشاعر خالد علي مصطفى . الذي قال . كانت الفاو جرحا والتأم . وهل هناك انتصار اعظم من انتصار الجرح ! ايتها الفاو . ياطريقا ممتدا بين حيفا والبصرة لقد بدأت الخطى تدرج على طرقاتها واذا القذيفة التي كتبت النصر في كتاب الفاو . تصبح الحجر الذي سيكتب النصر على ساحل قريتي المعتد مع امتداد بحر حيفا ..

وانت ايها الجندي العراقي لا املك لك الا قبلة امتنان وقبلة اعتراف الاولى على جبينك والاخرى على يدك لانك وزعت جسمك في الوطن اشطارا فكنت في الفاو وكانت الفاو منك ..

وكان معنا الصحفي روساف بوبوف من وكالة الانباء البلغارية وكان مليئا بالدهشة وبالفرح يقول بوبوف : انا مسرور بنتائج المعارك .. اعتقد ان نصر الفاو هو نصر كبير وهو نصر سياسي ايضا لكل الشعب العراقي ..

وهو يؤمن بان الجلوس على مائدة المفاوضات لاحلال السلام هي القاعدة الجيدة . ولحل هذه المشكلة اللجوء الى قرار مجلس الامن ٥٩٨ ..

ويضيف الصحفي امزيكا اوليفا مراسل صحيفة كلاران الارجنتينية في باريس قائلا : نحن في بلادنا جميعا نعرف بان شعبكم العراقي حريص على السلام وهو يدعو للسلام ..

ويقول الاديب موسى العبيدي : ان مما يملأ الفؤاد بانتفاضة فرح هائلة هو ماشاهدناه من فعل الصواعق العراقية باوغاد الدجال المجرم وادوات عدوانه وكيف زحف العنفوان العراقي الشريف فطهر ارضنا المقدسة من رجس الشياطين ..

وانا اكرر مع نفسي دائما :

ان ترجع الفاو لاريب ولاعجب
ان لاتعود ! فذاكم اعجب العجب
دمى ارادت حزام الفاو متكا
وهن اضعف ايماننا من الخشب

وتلمس نبض الفرح في الوجوه . وهي تصل الى راس البيشة والى سواحل البحر والى غابات النخيل الجريحة ..

وتؤمن بان في عصر القائد العظيم صدام حسين لم يعد هناك اي مستحيل في قاموس العراقيين ..

ويكتب الناقد مزيد الظاهر في ورقة صغيرة : لقد عادت الفاو وردة البحر ورئة العراق الى حضن العراق الدافئ . عادت تفتح عباءتها العربية . نافذة باتساع الحياة وعادت الشمس العراقية تغسل ذؤابات النخيل والحناء ..

وبازاء هذا الفرح لم يستطع الشاعر الدكتور علي الياسري ان يقول شعرا انما هتف : عنبر وحناء وطيب وتراب تسمو ثراته وهي تتنفس اريج النصر وترتدي عنفوان الرجولة ذلك هو ماعمر القلب وملأ ساحة العين وانا اكحلها بمرأى الفاو الحبيبة ذلك هو ماعمر الروح وانا اقبل ترابها وانا اصلي شكرا لله في مسجدها الذي لم يسلم من ايدي التخريب الهمجية ولكنه ظل رمزا لاصالة هذه الارض ..

وفي داخل المسجد في ناحية الخليج شعارات مكتوبة بالفارسية وسأل الصحفي البلغاري المرافق لوفدنا القاص عبد عون الروضان عن معنى هذه الشعارات فكانت ترجمته : نحن ندعو للسلام وابتسم الضيف وقال . هم يدعون الى السلام ! ولكن اي سلام هذا ..

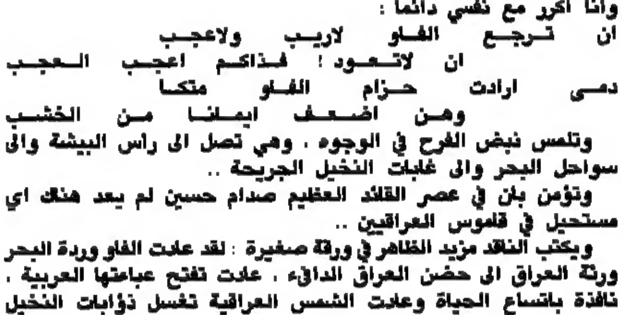
ولماذا هم يصرون على الحرب بهذا الشكل الغريب ..

ثم عدنا الى الفيلق السابع البطل وحدثنا المقاتل اللواء حكمة عن ملحمة الانتصار بشكل واسع ثم زرنا معرض الغنائم حيث شاهدنا عشرات الدبابات والمدافع ومئات الرشاشات والقاذفات والعجلات مركونة بذل في ارجاء المعرض ..

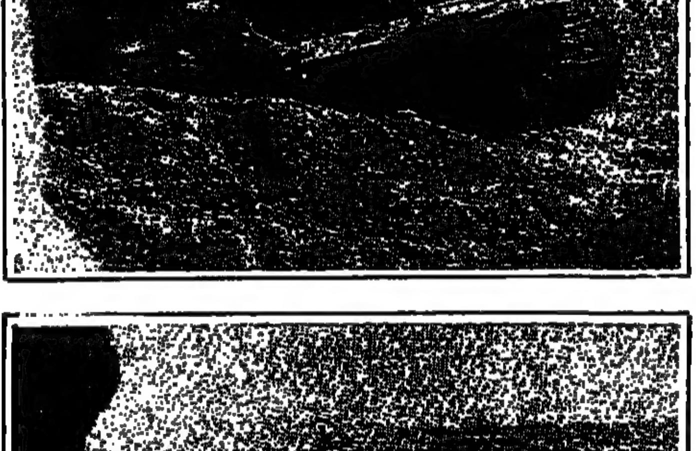
ثم اقام الشعراء امسية شعرية شارك فيها الشعراء نعمان ماهر الكنعاني وكاظم التميمي وعلي الياسري وكاظم الحجاج وشكر حاجم ومحمد البدري وحكيم الجراح ..

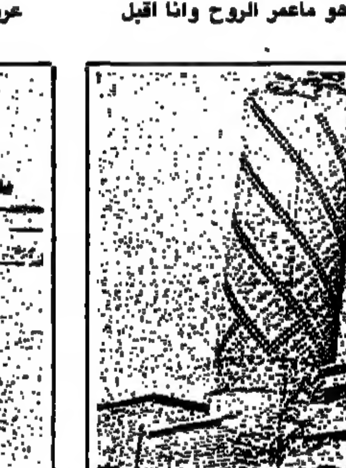
وكان اللقاء عرسا بصريا رائعا ..
عرسا للفاو المحررة ..
عرسا للكلمة النبيلة المقاتلة ..

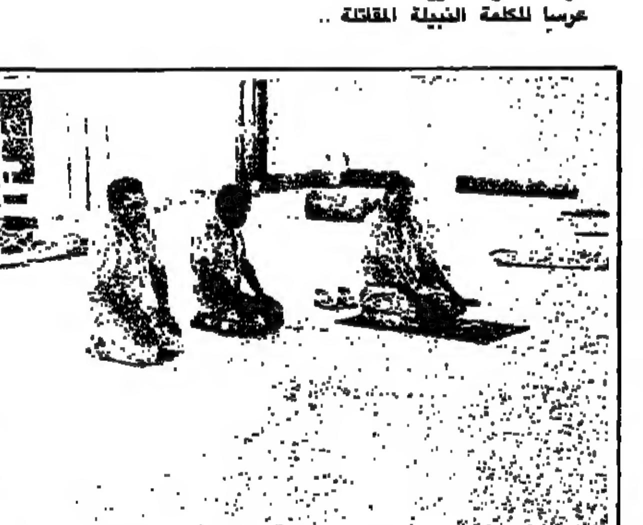














دراما النصر في الشلامجة

د . عقيل مهدي يوسف

لماذا يتعين علينا ، في موقعة الشلامجة ان نرتفع الى مستوى المنجز السوقي والعملياتي ، في فننا المسرحي ، ولماذا يزمجر الفن لاعنا المحتلين الجفاة ، عديمي الضمائر ، ولم يقوم الفن بتعرضاته الخاصة عند احتدام الفعل القتالي ..

ان مصداق ذلك نجده في رغبة المسرحي العراقي ، في التعبير عن موقفه الوطني ، والقومي ، وبحثه عن طريقة استلهام خاصة عن موضوعات الجند الابطال ، وهم يتصدون للعدو ، ويدحرون خططه ..

ان المسرحي يبحث عن وحدة هذا الصنع الفني دونما ادنى انفصام اوبتر بين هذه الحياة الكفاحية المتقدمة ، والحياة ، التي يحياها العراقيون في العمق الاجتماعي ، والخلفي للجبهة ، وكيفية صياغة هذا المتخيل مسرحيا بحيث تشتبك جذوره ، وعناصره ، بما يماثلها من حقائق واقعية توحي وكأنها تحاكيها ، بمعنى الاضافة اليها ، حينما تنبذ النتوءات العرضية ، والطارئة فيها ، بقوة المخيلة نفسها ، ومن ثم يتم التفرغ الجاد لنحت الصورة المسرحية المتميزة لمصائر هؤلاء الجند في خنادقهم وسوح معاركهم والمسرحي يحتفظ بتصميم مثال جمالي ، وفق فلسفة خاصة ، ومن رؤية واضحة فنيا للمغزى الذي يريد وللامثولة التي يتلمس من جمهوره ان يعيها . والامثولة كما نجدها هي طريقة فنية ، تتمثل في ان الواقع لايحاكى حرفيا فوق خشبة المسرح ، انما كما يتمثلها المتفرج من خلال ذلك المغزى الذي تضفيه اللعبة المسرحية ، او التصميم الفني للعرض ، بحيث تصبح هذه اللعبة ، وكأنها مستقلة بنفسها ، وهي ليست كذلك قطعا ، او انها متحررة من زحمة التاريخ ولكنها تقع في صميم المرحلة التاريخية ذاتها ، لان الدرامي يستقطر منها رحيقها الصافي ويقدم من خلال لغة رشيقة ، مواقف متبلورة ، ويبني شخوصا نموذجية ، ولاترهق معنى البطولة الذي قامت هذه الامثولة ، اساسا ، للتعبير عنه . ان حياة الجند المقاتلة في المسرح ، بالرغم من انها مستقاة من وقائع الحياة نفسها ، لكنها ليست مادة عينية من الوجود الصرف ، او النقل الآلي لواقع العمليات الحربية في ساحات القتال ، بحيث يطمح مثلا الكاتب او المخرج الى نقلها لدرجة التماهي والتطابق ، وانما هي حياة فنية ، عن تحركات هؤلاء الجند فوق الخشبة ، كادوار ، تختار المقاتل (اي ان الكاتب يختار انماطها) ويختارها المقاتل ايضا (اي عندما تتطابق الشخصية مع هدفها الجمالي) ، وهذه الآلية التعبيرية تتم بطواعية ، لتصوغ عالم البطل الحر ، وهو يذود عن حياته ، ومستقبله . والمتفرج يدرك هذه المرونة بدوره ، ويشاطره اولا الكاتب والمخرج . لان الشخصيات المقاتلة الاخرى بالرغم من اشتراكها في التحرك الى تحقيق هدف وطني وقومي منشود ، ومقدس ، لكنها تتباين من حيث الفروقات الطبيعية في الشخصية من حيث الميول ، والاستعدادات وطرائق التكيف للفعل الواحد ، الذي يحفزها ، ويدفعها لذلك التحرك ، حتى وان ظهرت بمظهر التماثلية الخارجية للفصيل الواحد ، الا ان هناك فروقات في الخصائص الفردية التي تتكامل لتخلق التكوين العام ، وهذا مايدفع الدرامي للخوض في عوالم الشخصيات الداخلية ، وعكس شاعريتها ، كتصرف يومي يترسم حيوات عديدة ، وهي تصنع مصائرها ، بنفسها تبعا لتواتر صفحات القتال التي تنجزها ، وفي انشدادها لاهلها ، لان المراكز والادوار التي تقوم بها الشخصيات ضمن التجربة المسرحية الواحدة تعبر عن حقائق الفرد والمجتمع ، كونها موكلة للافصاح عن اعماق شعبنا العراقي المناضل في هذه الحقبة من تاريخنا البطولي ، ووفق هذا التوتر الجمالي سيحقق العرض المسرحي اغراضه الخاصة ، لان العرض كما هو معروف ، ليس مجرد تعريف احادي ، او تفسير لذاتية الكاتب ، بل انه ينفتح على لغة المجموع ، مجموع كادر العمل ، وطاقم الانتاج من مخرج وممثل وفني ، وكذلك مجموع العقول التي تستقبله لتحلله وفق مرتكزاتها الثقافية ، وحساسياتها الفنية (اي الجمهور) ..

وما كان ارسطو ليقتنع منذ القدم ، بأن يقول له كاتب ما ، بانه (يعرف) ماينبغي ان (يقول) ، اذ يصحح ارسطو القول ، بوجوب ان تقول (كما ينبغي) ، وهذا مانراه للكاتب والمخرج معا في مسرح الحرب ، وهما يقدمان خطابهما المشترك للجمهور ، وكما كان يقول (الاصمعي) بأن محادثة الاخوان حياة للقلوب ، وجلاء للنفوس ، وتذكير من النسيان ، ان هذا هو عين مايحققه المسرح ، وبفاعلية اشد ، فالمسرح يحول الافكار والاحداث الكبرى في زمن الحرب الى صور تنتظم تلك الافكار والاحداث وتمثلها ، وهو يطرحها كذاكرة حية وجيدة عن عنفوان الرجال ، وقتالهم المستميت في سبيل السلام في زمن القائد المنصور ، صدام حسين ، رجل الحكمة ، ورمز الوعي العربي الجديد ، ان اقتران فعل النصر بشخصية القائد ، وحضوره الميداني ، هي من ابرز الموضوعات التي يمكن استلهامها في عملنا الابداعي ، عن معارك الفاو ، والشلامجة ، وكذلك لانغفل الجانب الآخر ، المتلازم مع فعالية القائد ، وهو حركة القادة الكبار من أسود العراق ، حيث حققوا في الميدان تفصيليا ، تلك الخطط السوقية والتعبوية التي ابدعها واشرف عليها القائد بنفسه . وهكذا تم التعبير عن رقي العقيدة العسكرية العراقية . وحتم على الموضوعة المسرحية في ان تأخذ محاورها ومرتكزاتها من بين هؤلاء الصناديد ، بنسيج ينفتح على العالم القومي والانساني ، وهي تعالج حركات الجند في خنادق الوغى من اعلى المراتب وحتى ادناها . ولكن بالمقابل ما الذي نجده في الجبهة المعادية ؟!! ان النمط المجرم هو السمة الطاغية للشخصيات التي تدير الحرب العدوانية في ايران ، وهي مازالت تخضع لاوليات الانسان البدائي المتوحش ، ومازالت تتحرك بطريقة آلية جامدة ومنذ ثماني سنوات ما انفكت تفضح جرمها طورا بعد طور وهي ترسل قوالب ، او تروسا بشرية صماء ، قابلة للسحق في اقرب منازلة مع غطارفة عراقيين ، ذوي بأس شديد ان سلسلة الرهاب المرضي الذي يمارس في ايران تعطي للكاتب والمخرج المسرحي ، احداثا وشخوصا عجائبية . تلفها الغرابة ، وتمنحه كذلك فرصة التمعن في وجوه كائنات ممسوخة . غدت وصمة في تاريخ ايران ، لانها قبحت نضالات الشعوب الايرانية ضد الشاه السابق ، بعد ان حصدتها لمنافعها الشخصية .

لتعيد بدورها نكبة هذه الشعوب مجددا ، وبطرائق اقسى وامر ، ان المعالجة المسرحية لهذه التداخلات ، مابين الشعوب الايرانية والسلطة الجائرة ، لايبقى امامها من خيار سوى تجاوز هذا النموذج الايراني المظلم ، بأن تفضحه اكثر ، وان تفتش مسرحيا عن الصوت الحر الاجدر منه ، الذي خنقته طقوس التخلف ، والتآمر الايراني ـ الصهيوني وبهذه الحال يمكن محاذرة هذا النمط ـ الميلودرامي المنحط ، بعد تفكيك عرى الشبكة الحاكمة ، المكبلة للشخصية الايرانية ، وابراز هذه البدائل ضمن المجتمع الايراني التي مازالت تعاني من السجون والتعذيب والغربة القاتلة في زمن البرابرة الجدد .. وكذلك علينا ان نمد الجسر ، دراميا ، لهؤلاء الذين ادركوا اللعبة الخمينية ، بعد ان انطلت عليهم حينا من الدهر ، ليسقطوا الصنم المعمم الذي حرقت له الصهيونية العالمية ، كثيرا من البخور . ان الشعوب الايرانية المنكوبة ـ ستلعن خميني لامحالة ، بعد ان قام من بين ظهرانيها من يلعنه في السر والعلن ، ويترجم ذلك كتابة على الجدران ، او تظاهرة ، او هربا عبر الحدود او احتماء بكرم الجيش العراقي . ان الصوت المعتدل والمعارض في ايران يمكن ان تفيد منه دراما النصر في الفاو ، والشلامجة ، كتتويج جديد لقوى جديدة ، اخذت على عاتقها مشروع التصدي بالسلاح لاسقاط السلطة الايرانية الدموية ، ممثلة بخميني ورهطه ، وانها ستضغط بطريقتها الخاصة على الشارع الايراني ، بعد ان اطبقت فيالق الحق العراقية ، قبضتها على تصدير ثورتهم المزعومة لترديه قتيلا مدحورا على الحدود ..

ومن حيث اللغة ، ينشغل المسرحي اكثر من غيره من الفنانين والادباء ، بالتقاط اللغة المحكية ، الشفوية ، ويبتعد عن خطوط الادب ، بمعنى قراءتها ضمن نسق الكتابة المطبوعة ، والمقطعة وفق شروط التنقيط الكتابي المعروف . وطالما يحاول المسرحي ، ان يفكك الحياة في زمن الحرب ، لغرض صياغتها . وبنائها بمعمار الحرية الابداعية التي تؤسس مخططاتها الهندسية فانه يأخذ خطوطه وحجومه واشكاله واصواته والوانه من فنون الادب والسينما والموسيقى والتاريخ ، والعادات الحياتية المختلفة ، والثرية ، لابناء الشعب الواحد . ان البطل الذي يلتقطه الكاتب من بين مراتب الجيش العراقي ينبغي ان يمارس حياته بتدفقها الانساني ، ضمن موقعه التراتبي ، العسكري الخاص . اذ لايمكن ان يكون البطل الدرامي مقنعا ونحن نحدد حركته الدرامية . لمجرد اختيارنا له حين نشده بفعل فني خاص ، ونتائج مترتبة سلفا . لقد كان ((كولردج)) مثلا ، يحذر من جعل الشخصية مسيرة منذ البداية . وعند معالجته النقدية لمسرحية (ماكبث) لشكسبير . كان يرى بان نبوءة الساحرات ليست هي التي ولدت المأساة هذه . وانما الذي ولدها ، هي ارادة ماكبث الضعيفة التي لم تمكنه من مقاومة الاغراء . بل اننا نستطيع ان نصور عدونا . الذهاني وقد استحكمت به ارادة الضعف هذه لتدغدغ غرائزه المنحطة ، وتغريها في الانتقام من العراقيين ، احفاد العقل الاسلامي العربي ، الذي قلب على كسرى ، امبراطوريته . ان هذه الشخصية (الكئيبة) التي شلتها الخرافة وافقدتها . هي اسيرة هذا الطمع المجنون الذي يموه لها الخرائب الزرداشتية ، ويظهرها وكأنها صروح تقوى على مجابهة عصف الزمن العربي العاتي . في صحوته العراقية .. والدراما تقوى على تقديم هذه الشخصية ، اي شخصية (خميني) بالذات ، وغيره من زمرة الدجل . لا كمجرد رجل (خرف) بل ترى فيه تعبيرا عن الوحشية العنصرية المقيتة في كل مكان واوان . لقد وصف (دستويفسكي) بمأساوية مرة ، انه اذا تغاضى العالم عن تعذيب طفل بريء ، فانه سيستقيل من العالم !!

اذاً ما الذي يقوله الجندي العراقي ، وهو يجد هذه الوحشية بتمامها وكمالها ، مجسدة ، بهذه الاطمار واللص والخرق ، وهي تطلق قنابلها الحاقدة ، ورصاص غدرها على اطفاله ، في بيتهم ومدرستهم الآمنة ؟

ان من حق الفاو والشلامجة ، ونهر جاسم ، على المسرحيين ، بأن ينهضوها فعلا دراميا ، بعد ان نهضت بهم من جديد ، وبعراقة ، امة كريمة اصابها الوني ، بفعل الغدر ، والاستعمار والدخلاء الشعوبيين . وهذه المهمة المقدسة ليست مهمة عارضة في تاريخ مسرحنا العراقي ، انها مهمة الجيل الحاضر من فناني المسرح ، لبناء تاريخ الملامح الجديدة ، بمعالجات فنية ، توفي كلا من البنية الدرامية ، ومعانيها حقهما ، وتثبت للشعب وسوح القتال ، امجادها من بسالة ، وتضحية وقوة ارادة وثبات على المبادىء وانتماء صادق للحياة ..

وليست سوى حساسية الفنان الاصيل ، تكون مرشحة لانجاز هذه المهمة بكفاءة حين تقرن تلك المعاني السامية بالخبرات الحياتية والقتالية المشتركة ، وتعيد تكثيف لغتها ، وتنسقها لتصبح اشارة فنية دالة ومتجددة ، تبث امجادنا الوطنية للاجيال القادمة ، وللبشرية جمعاء ..

لقد ومضت عيون المقاتلين العراقيين بالغضب المشروع في ليل الشلامجة الذي تدثر به المحتلون ، وانتفضت السواعد ، لتفارق زنادها وهي تطرق على رؤوس اعداء خاوية مجرمة ، والمسرحي ، مبدعا مقدر عليه ان يلاحق هذا الومض الخاطف ، وان لايدعه يفلت من قبضة مسرحه التي ستختزن هذا الشرر الماحق ، بعد ان يعتم تاريخ الطغاة في ايران تحت كثبان الغبار ، والرماد ، ان القبضة المسرحية ، ستفرد اصابعها ، لتطلق عروضها المسرحية المجاهدة ، تذكرة للانسانية ، وعظة ..

خواطر عن الفاو

● غازي العبادي ●

جالت خيول الله جولة واحدة ثم انفلقت في رحاب الفاو ، لترتد امامها خيول الشر والباطل منكسرة ذليلة يائسة وبائسة وتغرق في الماء .

الفاو عين العراق ، المطلة على الخليج العربي هي عين صقر ترقب المدى المفتوح وترصد حركة الامواج العالية يصد صف نخيلها السامق الرياح الشرقية العاتية الثقيلة التي تقبض الروح وتكتم الانفاس فتزهر الشواطىء الخضر وينمو كل شيء بايقاع وميقات معلوم وتسير حركة الحياة بأمان وسلام ..

هكذا كانت الفاو ، منذ ان اراد لها الله ان تكون كذلك : مدخل جنة عدن وبوابة لارض سومر واكد ورحاب الرافدين الخالدين حيث استظل ابونا ادم في ظل شجرته الخالدة التي كانت بداية الحياة على الارض ..

هذه هي الفاو قبل الحرب ، قبل العدوان عليها شريط رحب من النخل الخالد المزدهر .. ازدهى بالطرفة واشكاله ومذاقه فكان فيه النادر النادر من الثمر فكان الوحيد والمتفرد بين ثمار الدنيا ..

الفاو : هي لسان بليغ يتحدث الى الخضرة والماء بلغة الشجر فتجاوبه امواج الخليج وتصافحه رياحه العاصفة فيتحول عنفها الى سكينة وسلام وطمأنينة ولتزدهر العلاقات الانسانية بين شعوب الارض وتتطور وتنمو طرق الملاحة التجارية والعلمية بين كافة البلدان ..

وفي بداية قرننا الحالي نالت الفاو من رذاذ المطامع الاستعمارية نصيبها وعرفت ثقل وطأة اقدام المحتلين والاجانب ولكن الى حين .. فمقاومة نخل الفاو وصمود ابناء شعبنا الابي لم يسمحا بان يكون نزول القوات البريطانية الغازية على ارض الفاو نزهة سياحية خالصة بل احالا الارض الى جحيم لايطاق وماهي الا غمضة عين حتى رفرف العلم الوطني العراقي وظلل تراب ارض الفاو وارتفعت رايته سامقة في الاجواء اعلى من راية الاحتلال فكانت منارة للسلم والامن وواحة لمواطنينا الطيبين الذين حرثوا الارض وشقوا الانهار واستنزلوا الغيث ورفعوا اسم الله عاليا من فوق مساجد الفاو ..

وعندما جاءت ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة كانت للفاو نصيبها من عطاء الثورة المباركة وكانت للفاو مدارسها ومساجدها وسوقها ومكتبتها وملعبها وناديها وطرقها المنتشرة بين غابات النخل مثل عروق في ظاهر اليد .. والى جانب هسهسة سعف النخيل وتغريد بلابل الصباح الباكر وارتفاع الآذان باسم الله في الفجر ويقظة الاسماك في الماء .. واصطفاف اجنحة النوارس البيض فوق المياه واصطخاب الامواج ارتفعت حناجر تلامذة المدارس الصغار تمجد اسم الرب والوطن والقائد وعطاء الثورة ..

هكذا هي الفاو ... مدينة متفردة لها خصوصيتها ولها بعدها التأريخي في عمق الارض العراقية وفي عمق الزمن ... منها كان السندباد يقلع بسفائنه ويطلق صيحته باسم الله متحديا الامواج والاخطار وقوى الظلام في الاقاليم البعيدة . يندفع في اعماق المحيط غير خائف ولاوجل واليها تعود سفائنه ثانية عامرة باطايب الشرق ولآلىء البحار البعيدة ومصنوعات الاقطار الاجنبية ..

اجل . هكذا كانت الفاو وهكذا ظلت ... حتى هل مساء لايشبه غيره من الاماسي .. سكنت في الريح وتوقف الهواء . وجمد النخل في مكانه وخرست الطيور ولاذت في مكامنها .. فجأة جاءت موجة اعصار عاتية : احرقت النخل وطردت طيور النورس وشتت شمل البلابل واخرست الصوت الذي يدعو الى الله لترتفع بدلا عنه همهمة اعجمية لم يفقهها احد . ولم تألفها اذن الارض ولا النخل ولا آذان الناس وتوالت على نخل الفاو قذائف الحقد والغضب لتحطم رؤوس النخل وتكسر قاماته وتحني هاماته وتشعل الارض بالحرائق ويتوقف فيها نبض الحياة .. وتبدأ عربدة الدمار والخراب .. ان ماحل بالفاو العزيزة خلال السنتين الاخيرتين التي كانت فيها اسيرة لدى الخمينيين الاراذل ، لشاهد عيان على طبيعة الاحتلال الاجنبي لاية ارض وطنية فهم لم يتركوها بسلام ..

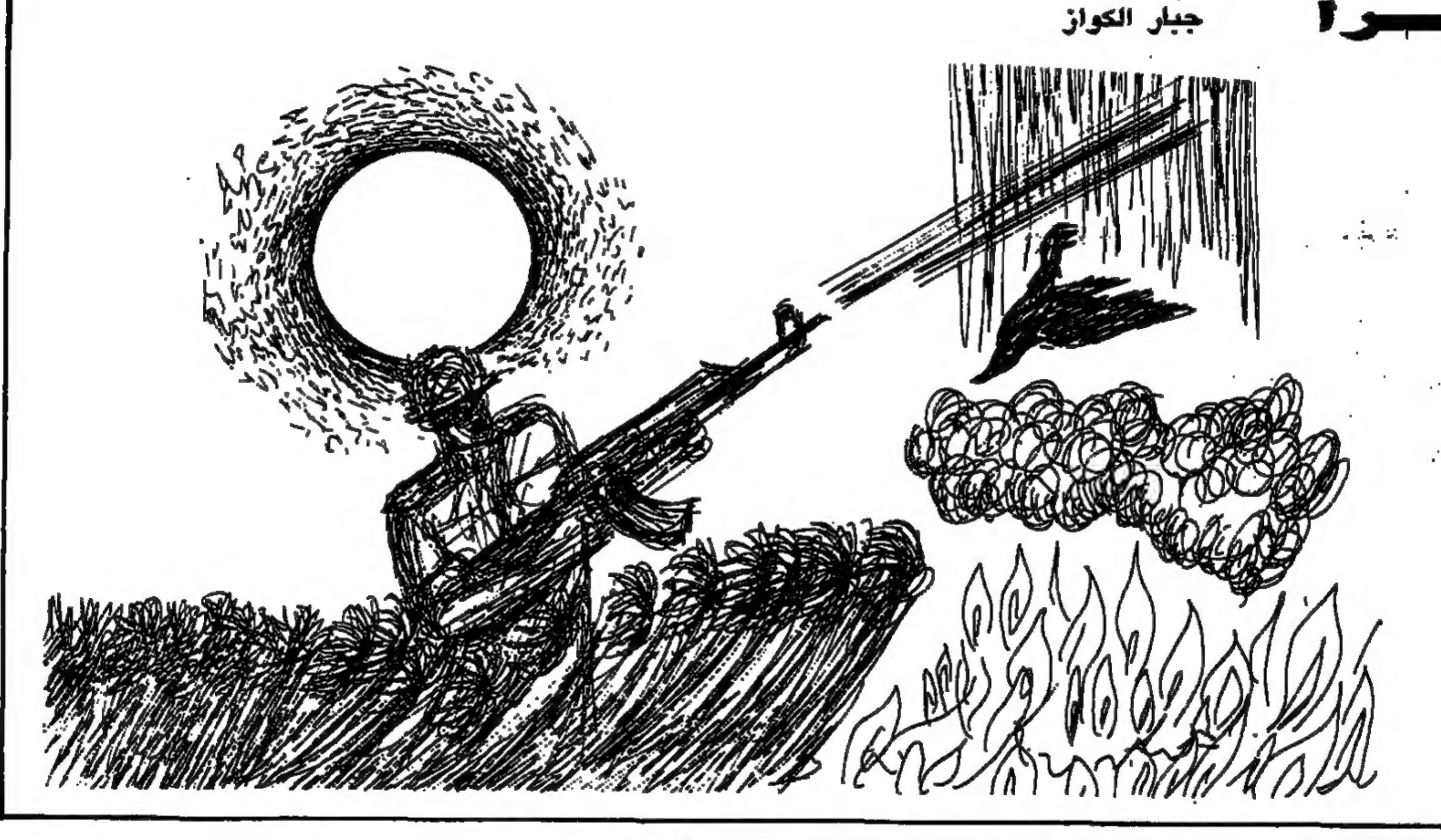
فعلوا مايفعله المحتلون .. جرحوا وجهها النضر مزقوا قلبها النابض وادموا اديمها وتركوها خرابا وانقاضا وتركوا فيها قذاراتهم متفشية في كل مكان .. وهكذا يفعل المحتلون ابدا .. لكن عين الله يقظة لاتنام . والعقل العراقي لم يتوان لحظة لم يكل ولم يمل . يعمل في الليل وفي النهار من اجل فك اسار ارض الفاو العزيزة التي اخذت غيلة وغدرا فكان له ما اراد بعون من الله ..

ان حقائق الواقع تؤكد ان الاعداء الخمينيين الذين استولوا على مثلث الفاو بمعاونة من اعداء العراق واضحة لم يتم لهم احتلاله الا بعد قتال تواصل اثنين واربعين يوما قدموا خلاله مئة وعشرين الف اصابة وهكذا ترتب عليهم ان يدفعوا ثمنا باهظا من اجل مظاهرة فاشلة لعرض عضلات هزيلة سرعان ماباءت بالفشل الذريع والخيبة الفاجعة ..

وعادت الفاو لاحضان امها الارض العراقية ولتتألق ثانية منارة في صدر الخليج العربي وجوهرة لاتقدر بثمن على ناصية العراق العظيم ..

الشلامجة فجرا

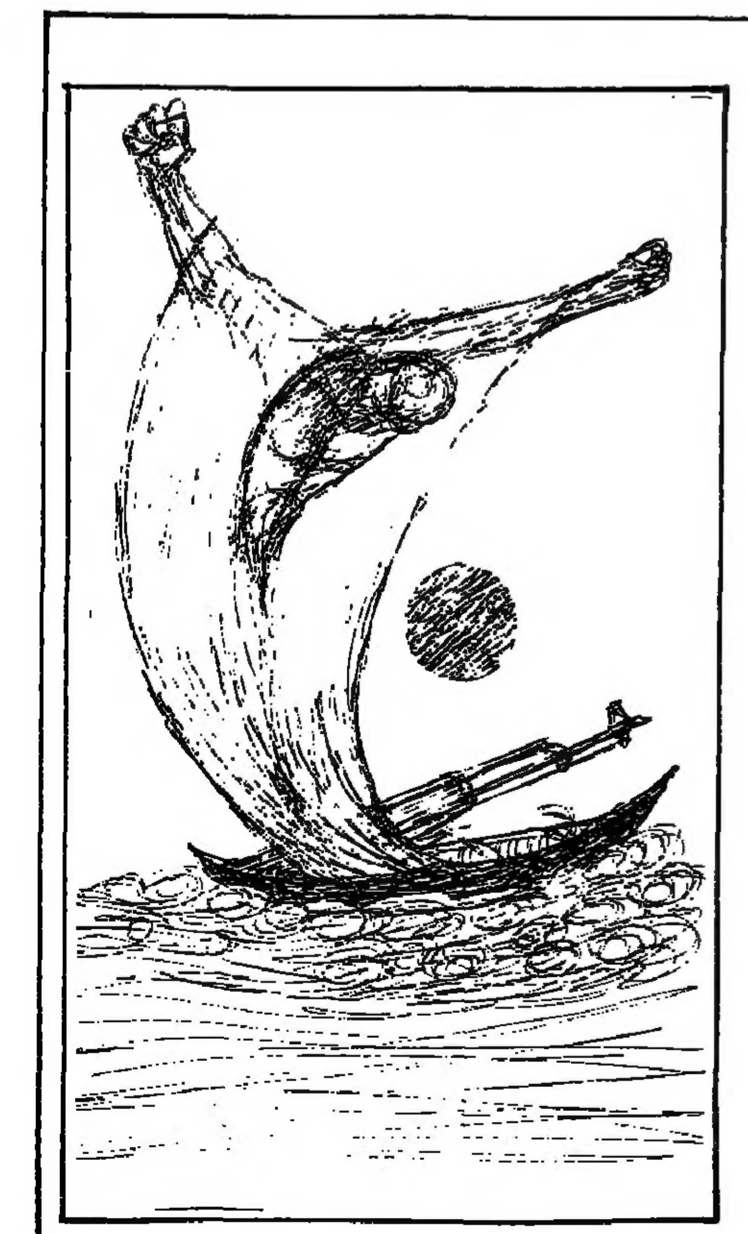
جبار الكواز



لفجرها طعم العراق
تنهض فيه نجمة الصباح
تقرأ سورة الوطن
، انا اعطيناك رصاصة
فارسم
لعدوك ماشئت
موتا
جرحا
ذلا
يستثبت فيه قصاصه
وافهم
كيف يقاتل في سيفك
جند
كخيوط الشمس..،
لفجرها
تحدث الوليد
وانحنت الايام
وكورت شموس
ودب في الارض الكلا
وانفتحت حناجر الرفاق
اغنية
اغتسلت بكوثر الحياة
وانهمر المطر
فازهر العراق
خيرا بلون الارض

نهر جاسم (النهر المقاتل)

شعر محفوظ داود سلمان



مبحر في صهوة الريح . وحيد تحت اجراس المطر
ذكريات ثرة مخبوءة في صدف البحر
وركب من عذارى الموج تعرى في الضفاف
وحكايات من المحار لم نسمع بها من الف ليلة
ومجرات من الانجم ضاعت والاهلة
في جنون الموج في تصخاب بحارتها صوت الشجر
وتراتيل من البحر وندب الليل في اشرعة مثقوبة
تزف شموس عبر عينيك وهمس في المطر

● ● ●

مبحر في جذوة الحلم . حشود وسرايا من حنين
عبرت ليلا من الجمر . وفي الوجد عرفنا كل اسرار النخيل
وليالي القمح والعشاق مصلوبين في نخل السبيل ورؤى مشبوحة في الطلع
او بوح عراجين وسعفا من انين
وعبير الخبز في التنور في عينيك ومض من رماد
وادكارات من الليل الشتائي وبقيا من سهاد
نهد الجمر وضوى الموقد المهجور عرس في الحصاد
فسربنا حبنا المخبوء في كرم السياج
يومها كنت تذوقت رضاب التوت طعم التين
... كان البحر في عينيك والنخل الحزين
مبحرا في جذوة الحلم شريدا تحت اقمار الحنين

● ● ●

عابر في صهوة النار . واسراب عصافير تؤوب
هل تذكرت صدى خطواتنا عبر سواقي الماء
او نزف نواعير من الدم واحزان الغروب
والمساءات التي تذبل في ضوء الفوانيس
.. التي تغفو في صوت الجرار
ونواقيس من المد . سمعنا هزج الرمل وحدوا في القفار
ثم احصينا على فيك نجوم الافق يوما
... وعرفنا كل اسرار الدروب
وعذابات تئن الريح فيها وذؤابات الشجر
عابرا في صهوة النار مضيئا تحت اجراس المطر وردة من وهج
في خوذة النصر وفي ثوب قتال
مبحرا في الريح في الحلم وفي بحر الظلال.

الفاو لم تعرف المستحيل

شعر / صاحب خليل ابراهيم

لهفة
عبرتْ
كل نبض القلوب
في توحدها
فرح
ساطع
في العيون
كل ازهارها
ضوعت
عطرها
في الدروب
وانتشى النهر في حلم
تستفيق على مائه
كل اشجارنا
هَدبُ عشاقها
فوق اعشابها المائسه
لمستها
يد العاشقين
اثمرت
غابة البرتقال
وازدهت
كل اشجارها اليابسه
وحدت
عشقها
للعرب
للعراق
والهلاهل تملأ كل الشوارع من
اولِ الليل حتى النهار
اورقت
زهرة
للمنى
في قلوب الصغار
كبرت
همّة
في اماني الكبار
هي فاو العراق
واحتفال الدُنا
في بهاء الفصول
اسرجت
خطوها
لم تكن
تعرف المستحيل



يكتبها : حميد المطبعي (الحلقة الرابعة)

الدكتور سامي سعيد الأحمد

● يكفي من رسائله ، بينه وبين علماء التاريخ ان نؤلف كتابا عنوانه : اراء وافكار في حضارة العراق القديم ..!

● قالوا عنه في الغرب : انه كاتب ذو صفتين : العالمية والنزاهة ، فنال الشهرة وحظ الشهرة ..!

ارشيفه

وانت تفتح (صندوقا) في مكتبته تجد عالما من المعرفة والمعارف . تصورها رسائل ومكاتبات بينه وبين علماء اوربا واميركا والشرق . وهي تنبيء عن صلات روحية وثقافية اقامها الاحمد مع منظرين في علم التاريخ ومع كتاب وشراح سير ومعارك لقارات قديمة وحديثة . والغريب انه ترك اوراقه على حالها دون ان (يؤرشفها) على نظام ارشيفي خاص به ، مع ان هذه الاوراق لو اجرى فيها نظام الحفظ لافاد منها في شهرة علمية قلما يحظى بها مؤرخ عراقي في التاريخ القديم . او في التاريخ العام . لكن (مصيبة) الاحمد انه زاهد في شهرته . بل (يتثاقل) من نقل اسمه الى منابر ومؤسسات تشاع فيها سمعة المؤرخ . انه مثلا لايرد على اسئلة محرر موسوعة عالمية في التعريف بشخصيته العلمية . وطالما تغافل عن اسئلة محررين اوربيين يسالونه فيها عن شؤون المؤرخ في الاحمد وعن ارائه بكبار المؤرخين . انه بصمت اراد ان تنام اوراقه ووثائقه وبصمت يهمل هذا التاريخ (غير المحرر)...



● الاحمد مع المؤرخ الشهير ارنولد توينبي ..

أرنولد توينبي

من بين اوراقه التقطت رسالة جميلة من بين رسائل كان يبعثها اليه المؤرخ البريطاني الشهير توينبي . يوصيه من خلالها ان يكتب الاحمد في امور تاريخية (عويصة) صعبت على مؤرخين اخرين، او يطلب في بعضها . (ان يفسر) الاحمد مسائل في فترة مابعد المغول . وهي المسائل التي بقيت (غامضة) في عقل المؤرخ البريطاني . وهكذا ...

ويعرف قراؤنا (ممن تهمهم قراءة تاريخ العرب المعاصر) ان توينبي كان مناصرا للعرب وتعاطفه مع فلسطين والدفاع عنها في المحافل الدولية بات في الوثائق المهمة في مرحلة الستينات . حتى انه اصدر في (الوحدة العربية) كتابا في سنة ١٩٦٨ (يتحدث فيه عن العقبات التي تعترض الوحدة العربية . ولكنه يؤكد ان هذه العقبات . ومنها مصالح بعض الافراد والمستفيدين من التجزئة ستزول تدريجيا . وان الوحدة العربية قادمة وقادمة قريبا . وويل لمن تعميه مصلحته المؤقتة من ابنائها عن الحق . وويل اكثر لمن يقف في طريقها . معاداة للخير من غير ابنائها)..

● ● ●

ترجع علاقة الاحمد بتوينبي الى عام ١٩٥٥ عندما كان يستمع اليه في محاضرة عن التاريخ بجامعة شيكاغو .. وتطورت حتى توثقت منذ سنة ١٩٦٤ ، يوم درس توينبي والاحمد في جامعة دنفر بالولايات المتحدة ، في قسم التاريخ ، وقرأ الاحمد افكار توينبي في كتابه عن دراسة التاريخ بمجلداته الكثيرة .. حيث شرح توينبي فلسفته في التاريخ التي منها شاعت نظريته (في التحدي والاستجابة).. وكان المؤرخ البريطاني معجبا بالاحمد ، لاسيما في اجتهاده في كتابة التاريخ بوحي (من العلمية الموضوعية) وبوحي من ان الاحمد (مؤرخ مستقيم المنهج والتحليل..).. كانا يتبادلان الرسائل في لهجة متكافئة من الاحترام والمنزلة ، وكان يدعو بعضهما بعضا الى بيته ، ويطلع احدهما على الاخر في اسرار الكتابات التاريخية .. وعندما سافر توينبي من الولايات المتحدة الى بلده دعا بعض اصدقائه من كتاب التاريخ الى مائدة عشاء في بيته ، وكان الاحمد وزوجته في هذا الحشد .. وفي نهاية العشاء وقف الجميع وصار يقدم كل منهم نكتة للمؤرخ توينبي (لانه يحب النكات...) ولما جاء دور الاحمد ذكر النكتة التالية : (.. المعروف ان دافيد بن غوريون رئيس وزراء الكيان الصهيوني يقف كل يوم في الصباح ساعة كاملة على راسه ورجلاه الى الاعلى تستندان على الجدار .. ولما سئل بن غوريون عن سبب ذلك اجاب (حتى يرى السياسة الاميركية في الشرق الاوسط بوضعها الصحيح ..) فضحك توينبي كثيرا ، مستلذا بها ..!

وكان توينبي دائم النصائح للاحمد ، كان يقول له : (التجربة التجربة في كتابة التاريخ)، وكان الاحمد دائم الحرص على تطبيق هذه النصائح . نصحه ان يزور افغانستان ويرى جميع مدنها واماكنها التاريخية من الشمال حتى الجنوب .. وان لاينسى زيارة الهند والتركيز على مدن مهمة منها تقع في الشمال والجنوب والوسط . وتوينبي شجعه على المضي قدما في دراسة اليزيدية ومعتقداتهم وقد رغب توينبي كتابة مقدمة لكتاب الاحمد في اليزيدية . لكن سوء حالته الصحية حال دون ذلك . فكتب هذه المقدمة المؤرخ الكبير الدكتور هنري فيلد بصفته ارخ لليزيدية وكتب عنهم وزار مناطقهم . وهو صاحب دار نشر كبيرة تولت نشر كتاب الاحمد عن اليزيدية في طبعته الانكليزية..!

علم بالمراسلة

ولو جمع هذه الرسائل لكان منها كتاب، ولو منحني حقا لعنونت كتابه او اسميته كتاب الرسائل في حضارة العراق فمعظم الرسائل التي تصله تسال عن شيء جديد في باطن الحضارة العربية . ويقوم هو بيرد على هذه الرسائل بمنتهى الدقة والعلم، فلا يهمل رسالة الا اذا كانت من نوع القشور كرسائل الطعن بتاريخ العراق او رسائل التشكيك باسبقية الحضارة العراقية في تقديم عطاءاتها للانسانية وقد يستغرق زمن رده على بعض الرسائل اسبوعا واحدا ، لانه لايرسل رسالة الا ويضع فيها خلاصة مكثفة معززة بالادلة العلمية والمادية والمنطقية . فتشفي غليل المرسلين والطالبين منه جوابا . فثمة رسالة وصلته من البروفسور جوستين شوق بتاريخ مايس ١٩٦٩ (وهو عميد كلية القديس داود في كنت بانكلترا..) استفسر فيها عن امور تتعلق بالامطار التي وقعت في شمال العراق سنة ٦٦٨/٦٦٧ق.م.. في بداية حكم الملك الاشوري اشور بانيبال والتي فسرت على انها فال حسن ، وعلامة يمن وبركة بمناسبة صعوده على العرش ، وكذلك فان جوستين يساله عن اسباب نقص المحصولات الزراعية الذي وقع سنة ٦٤٨ - ٦٤٧ قبل الميلاد، وساله حول فؤول اخرى .. ثم ساله، ان كان العراقيون قد شاهدوا (المذنب هالي) الذي ظهر سنة ٦٦٠ قبل الميلاد، وكذلك ساله حول (كسوف) حدث في سنة ٦٦٩ - ٦٦٨ قبل الميلاد .. ورسالة ثانية من البروفسور جوستين مؤرخة في تشرين الاول ١٩٧٠ يسال الاحمد فيها عن (كسوف) حدث في العراق سنة ٦٥٧ قبل الميلاد (وقد وقع في حكم الملك اشوربانيبال)، ومرة ارسل بحثا الى الاحمد طلب منه (تقويمه) وتهميشه بتعليقات . لانه سيلقي هذا البحث في مؤتمر للدراسات التاريخية . فاجابه الاحمد بعلم ومودة وابرد له الملف بالبريد المسجل ..!

الهند اشوريا

ورسائل من الهند في ارشيفه ترسم لنا خارطة يقف الاحمد فيها موضحا اي شيء عراقي فيها ، واي تاثير اشوري في هند ماقبل الميلاد . كانت واحدة من هذه الرسائل رسالة من الدكتورة ابارنا جاتتو باذياي (الاستاذة في جامعة بنارس بالهند) مؤرخة في سنة ١٩٧٨، وتساله بل تطلب منه ان يشرح لها (تاثيرات الحضارة العراقية القديمة) على العمق الهندي وتخبره ابارنا .. بانها منكبة على هذا البحث المهم الذي توصلت فيه الى امور جديدة في حضارة الهند . وتساله عن رايه في النتائج التي اظهرتها في دراستها الموسومة (حول اصطلاح اسور جامباسيا) التي نشرتها في مجلة تاريخ الهند التي تصدرها جامعة كارالا في المجلد ٤٥ برقم ١٣٤ في سنة ١٩٦٧. حيث برهنت فيها . بان التاثير (القوي) على فن عصر الموريا في الهند كان تاثيرا اشوريا من العراق ، وليس تاثيرا اخمينيا من ايران كما كان يعتقد بعض المؤرخين .. ثم برهنت للاحمد (من خلال دراستها) ان الحجاب الذي هو علامة احترام ووقار جاء الى الهند عن طريق الاشوريين . وتشير ابارنا الى انها تعمل على اكمال بحث عنوانه : (بلاد اشور في الهند ..) والذي كشفت فيه عن ادلة عديدة . في التاثير الاشوري البابلي في جميع النواحي الاجتماعية في المجتمع الهندي القديم .. كالدين والسياسة والفن والازياء والاثار وعادات الاكل .. واخبرته في رسالتها بانها قد زارت اقطارا اوربية . وقابلت الكثير من العلماء للاطلاع على مالديهم من معلومات في حقل التاثيرات العراقية القديمة على الهند ..!

قرأ لهؤلاء ...

ولما فهم القصد اعطى رايا وتقويما في هؤلاء :

- جعفر خصباك : من كبار المؤرخين العرب المحدثين . موضوعي في كتاباته . واسع المعرفة ..
- شاكر خصباك . عالم معروف في حقل الجغرافية وانجازات البلدانيين العرب . ذكي بخيال ..
- جلال الحنفي : شخص عجيب حقا . واسع المعرفة والثقافة . صبور ومحقق .
- نازك الملائكة . شاعرة لها معجبون انا لست واحدا منهم !
- عاتكة الخزرجي شاعرة فاضلة رغم كثرة مشاغلها واهتماماتها الخاصة..
- بشير فرنسيس : رجل افاد التاريخ القديم في حقل الاثار ..
- يوسف العاني . ممثل يتقن عمله ويؤديه خير اداء .. ذو تاريخ..
- علي الوردي . كتاباته التاريخية ذات نكهة خاصة يلزم على المؤرخين دراستها ..
- نزار الحديثي : واسع الاطلاع بالمكتبة العربية التاريخية . يعتمد الجدل والمناقشة..
- سعيد الديوه جي . مؤرخ فاضل، له وجهة نظر خاصة . كتاباته مهمة ..
- تقي الدباغ : حجة البلاد العربية في عصور ماقبل التاريخ ومن علماء العالم في هذا الفرع..
- محمد مهدي البصير . مناضل وطني واستاذ جليل ومؤلفاته رصينة ، يؤخذ عليه عدم رحابة صدره ،
- محمد بهجة الاثري . عالم جليل . حجة في اللغة ..
- كوركيس عواد . اشهد له بالصبر وطول الاناة والمثابرة وخدمة التراث.
- محمد الهاشمي . قليل الكتابة . مما يجعل تقويمه صعبا ..
- طه باقر منقب اثار محترم . كتاباته التاريخية تعريفية مفيدة..
- كامل الشيبي . عالم في حقل تخصصه وعلمي في كتاباته ..



● الاحمد مع ردولف زهايم رئيس قسم دراسات الشرق الاوسط بجامعة فرانكفورت بالمانيا الاتحادية ..

● ● ●

وثمة رسالة من العلامة الايطالي ستيفانو باكوني بتاريخ تشرين الاول سنة ١٩٦٦ يمدح فيها الاحمد على بحث نشره في مجلة اللغة الدولية الاميركية ، وفي هذه الرسالة تكلم باكوني عن اهمية اللغة العالمية كلغة مشتركة بين الشعوب . واوضح كيف ان اللغة الاكدية (وهي لغة عراقية) كانت لغة المراسلات الدولية في العصر القديم ثم صارت اللغة الارامية لغة للتفاهم الدولي في كافة ارجاء الشرق الاوسط القديم وظلت كذلك لقرون ، ثم اسهب في فضل العرب على الحضارة العالمية ، واختتم كلامه بالقول ، انه مسرور بالتعرف على الاحمد (العربي ذو المستوى العالي في كتابة التاريخ العلمي..) .. ومن الرسائل التي يحتفظ بها، رسالة من العلامة الالماني انطون مورتكات (الذي ترجم الدكتور عيسى سلمان بالاشتراك مع سليم طه التكريتي كتابه عن الفن في العراق القديم).. ويثني مورتكات على بحث نشره الاحمد بعنوان (الاختام الاسطوانية السومرية) ورسالة اخرى من العالم الالماني جورج فوهرير اشاد فيها ببحوث الاحمد في التاريخ القديم ورسالة من الفيلسوف الاميركي تشارلس ميليكن طلب فيها من الاحمد كتابة مقالة عن اليزيدية لينشرها في مجلته ويقول ان ملخصا عن هذه المقالة سيرسله الى مجلة الملخصات الدولية لاهميته وهناك رسالة مهمة محتشدة بالمعلومات والمناقشات كان قد بعثها اليه صديقه الدكتور مالكوم كير رئيس الجامعة الاميركية السابق ، وفي هذه الرسالة يقول مالكوم : (انها لفرحة ان يعبر الجيش المصري قناة السويس ويحرر مااحتلته اسرائيل من اراضي مصر..) ونلمس في هذه الرسالة حب مالكوم للعرب، وفي هذا يقول : (لقد آن الاوان ان تكسر مصر غطرسة (اسرائيل) الفارغة وتعنتها....).. ورسالة اخرى من العالمة الاسترالية المعروفة ايفلين لابل كالكاس مؤرخة في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٨٦، وفيها تخبر الاحمد عن اهمية كتابه عن اليزيدية الذي اصبح مصدرا مهما من مصادر البحث العلمي في العالم . وذكرت بانها قد سافرت الى مواطن اليزيدية يوم ارادت ان تجمع المعلومات لكتابها عن (الطريق الملكي) وقد بدأ العمل بهذا الطريق حوالي سنة ٥٠٠ قبل الميلاد .. ويبدأ من ساردیس عاصمة ليديا في الوسط الغربي لاسيا الصغرى . ويسير شرقا ويمر بالعراق قليلا . ثم سالت الاحمد عن امكانية طبع كتابها في المكان الذي يختاره .. ومن المعروف ان هذه العالمة الاسترالية عاشت في تركية اربعا وثلاثين سنة .. وتقول في نهاية رسالتها . (.. لقد وقعت في حب بلدك العراق عندما زرته وحدي في شهري مايس - حزيران سنة ١٩٥٤ واني لن انسى جمال الجبال في شمال الموصل ، حيث بقيت هناك لاكثر من شهر ..!

● ● ●

واذا قيل ان ثمة ادبا في الرسائل ، فهو حقا في رسائل الاحمد ، هو ادب حينما تذهب كل رسائله الى علماء ، يقول لهم اشياء لم يذكرها في كتبه وابحاثه ، وهو ادب غني . عندما يفتح رسائل العلماء فيجدها (جدلا في جدل)، ومن خلال تكرار الرسائل تتراكم المعلومات ، في موضوع واحد ، وتتوضح المعلومات في موضوع واحد ، واذا توضحت المعلومات توحدت القناعة العلمية بين العلماء في موضوع واحد وفي اي موضوع من موضوعات التاريخ . واجزم ان رسائله تصلح لان تكون موضوعا لرسالة دكتوراه ، فطالب هذه الدكتوراه سيلم بمذاهب التاريخ ومدارسه ، ويتعرف على مصادر جديدة في اراء ماوراء التاريخ ، لان بعض الاراء لايمكن نشرها او حشرها في كتب تصدر علانية ، ولان بعض كتاب الرسائل يتحرجون في اعطاء معلومات كاملة او نهائية في كتبهم، فيلجاون الى الرسائل . يبثون عواطفهم الحسية بلا رقيب ويصدرون افكارهم الحقيقية بشجاعة وقوة ارادة لاسيما في افكارهم الدينية والسياسية . ولقد وجدت في رسائل الاحمد علما لايدرس في جامعة لكنه يدرس في رسالة ، وفكرا لايحتمله رقيب في كتاب . لكن الرسالة تحتمل هذا الفكر وتنقله الى اي مكان في العالم بحرية البريد . وحتى الاحمد لو رغب في ان تجمع رسائله وتطبع في كتاب، لاضاف لنا كتابا الى كتبه . لكنه الكتاب الذي يضيء كتبه الاخرى . لان هذا الكتاب يقدم الاحمد شخصية معاصرة ، وليس المؤلف وحده . يقدمه وهو المستشار والناصح والمفسر والمرشد لكل الاسئلة التي ترده عما يخص كتب التاريخ ومناهج التاريخ، من مستويات رفيعة ومراكز مرموقة في الجامعات العالمية ..!

افاق شهرته

وهذه الرسائل لم تكن عبثا في عبث . وانما لشيء في الاحمد . لنبوغه المبكر في ان يكون التاريخ علما . ولجديته في ان يستنطق احداث التاريخ . في افعال وممكنات وحسيات . ولان هؤلاء الذين قرؤوه كانوا يقتربون الى (دماغه التاريخي) وكانهم يقتربون الى (الحيادية النزيهة) في هذا الدماغ الذي يرى فيحكم ، ويقرأ فيستنبط . واذا استنبط قال حقيقته مرة واحدة ، دون ان يلتفت الى رقيب من الرقباء او الى شيء مريض في نفسه . ونزاهته ليست بعيدة على كل حال عن خصوصياته القومية فهي نزاهة منتمية لكنها غير مفتعلة او منفعلة ،

رفض الاجابة على هذه الاسئلة ..

س - لماذا صار الاهتمام بالدراسات القديمة ومطالعة مايكتب فيها قليلة من قبل الجمهور ..؟
س - هل تعتقد ان بامكاننا يوما ما ان نكتب تاريخا علميا لاشخاص العصر الوسيط من تاريخنا واحداثه ونحن ننظر اليهم نظرة تنطوي على شبه تقديس ..؟
س - وكيف تكتب ذلك التاريخ برايك ..؟
س - ماهو الراي الذي تقدمه عن صحة تكهنات بعض المتنبئين وصدق احلام البعض وقيام اخرين باعمال اعجازية ..؟
س - ماهو رايك في حجب المعايب في دراسة التاريخ ..؟
س - هل عندك اقتراحات في تطوير مناهج التدريس في كليات الفقه والشريعة ..؟
س - لدينا في العراق الان حوالي (١١) الف موقع اثري لم تنقب منها سوى (٥٠٠) موقع، فما هو رايك في الخطوات الواجب اتباعها ازاء ذلك ..؟
س - لماذا يشتهر في الكثير من الاحيان الدجالون ممن ينعتون انفسهم رجال فكر وادب ؟
س - لماذا ترسل، بعض الاحيان، بعثات علمية الى جامعات رديئة..؟
س - ماهو تصورك للكون ..؟
س - كم مرة تحيا بعد الموت ..؟
س - كيف تضع منهجا لدراسة التاريخ بكلية الاداب ..؟
س - لماذا انحسرت كتابة التاريخ في صحافتنا ..؟
س - هل يعيش الفيلسوف في مجتمعنا ..؟
س - ماهو النظام الذي يصلح للعالم ..؟

● مؤرخون ...

.. وعبدالرزاق الحسني اجله كثيرا. فقد افاد تاريخ العراق ، بان هيا المادة اللازمة للمؤرخين واعدها لهم ، وقدم للمؤرخ المادة الخام ، ولولا جهوده حفظه الله لكانت اتعب المؤرخين جسيمة ، وقد زودهم بالشيء الكثير في مرحلة (التقميش) مرحلة جمع الاصول والمعلومات .. وكتابه عن (اليزيدية) مفيد رغم انه مبسط جدا . والاستاذ الحسني متواضع فهو لايدعي بانه متخصص بهذه المواضيع . ومرة دعاه قسم التاريخ ليحاضر على طلاب الدراسات العليا فكانت كلماته موضع اعجاب الكل ..

... اما الدكتور المرحوم جواد علي فقد خدم كثيرا في كتابه (تاريخ العرب قبل الاسلام) ثم (المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام) حيث جمع فيه كافة مايمكن جمعه من معلومات عن هذه الفترة المهمة .. كنت انتظر منه ان يعطي رايه في الاحداث بالادلة والبراهين ..!

.. والدكتور عبدالعزيز الدوري مؤرخ معروف ، وانا معجب بافكاره وكتاباته واكن له كل احترام وتقدير ..

(من رسائل الاحمد الى المطبعي)



● الاحمد مع احد طلاب الدراسات العليا في جامعة شيكاغو سنة ١٩٥٦ ..

تضع الحقائق كما هي الحقائق ، ثم تجزم وتقرر ماتراه حقا من حقوق التاريخ، وقد شاع منهجه هذا منذ اول شهرة له على صعيد من اصعدة اوربا ، اي منذ ظهر في بداية الستينات في دورية المانية اتحادية تسمى الدورية الاشورية (تسايتشرفت فوراسيريولوجي)، وقد ظهر باحثا في سلسلة افكار ، وازدادت شهرته بصدور كتابه حول الاسلام الذي نشر في اميركا سنة ١٩٦٥ باللغة الانكليزية، واتسع نطاق شهرته حينما تابع النشر في مجلة اميركية علمية تصدر في دنفر - كولورادو اسمها أبليف ريفيو حيث يراس تحريرها الفيلسوف الاميركي تشارلس ميليكن ، وكانت مقالاته في هذه المجلة تثير ردود فعل كثيرة في اوساط علماء التاريخ ، لانه في كل مقالة ياتي بشيء جديد يضيفه لجديد التاريخ كبحثه عن (المستوطنة اليهودية) في الفنتايني بمصر .. التي ضمت اليهود الهاربين من القدس بعد اخماد نبوخذ نصر لحركة عصيان ضده .. وقد ازدهرت هذه المستوطنة في فترة احتلال الاخمينيين الفرس لمصر ، كجزء من التعاون الفارسي - اليهودي، ولما شاع انتشار هذه الدراسة في اميركا نهج على نهجها باحثون اخرون ..! وكلما تغلغل اسم الاحمد في مجموعة الجدل الاميركي طالبه الفيلسوف الاميركي بالمزيد من مقالاته لنشرها في مجلة أبليف ريفيو ، فاستجاب الاحمد الى طلبه ، فنشر في هذه المجلة عدة بحوث ، منها : بحث عن صور دورا يوروبو باس الاثارية ، وبحث اخر عن السلالة الكلدانية وبدايتها ، وغيرها من بحوث طافحة بتفسيرات جديدة ومهمة ، وهكذا صارت الدوريات الاوربية تطالبه في نشر بحوثه على قياس بحوثه في المجلات الاميركية كنشره بعض البحوث عن العصر الاشوري المتاخر في مجلة (عبر النهرين) التي تصدرها جامعة سدني بالاشتراك مع جامعة ملبورن باستراليا ، وشيئا فشيئا كان يعبر ببحوثه قارة اوربا الى الشرق ، فتظهر هذه البحوث في دوريات جامعة دكا في بنغلاديش وفي مجلة الجمعية التاريخية الافغانية التي نشرت له دراستين ، الاولى عن (اثار قندهار) التي قسمها الباحثون الى ثلاثة انواع (تبعا لادوار تاريخية..) بينما الاحمد اضاف اليها نوعا رابعا ، اما دراسته الثانية فكانت عن جغرافية افغانستان (باكتريا قديما) في المصادر اليونانية ، وكل هذه البحوث كان الاحمد ينشرها باللغة الانكليزية ، ومن عوامل شهرته الاخرى : ذيوع بحوثه في المجلة الجغرافية الوطنية الاميركية .. التي اعتمدت عليها بعض المؤسسات الجامعية في اميركا، في دراساتها العليا ، وذيوع ملخصاته التاريخية - الجغرافية في دائرة المعارف الكاثوليكية (طبعة سنة ١٩٧٤).. وكتاباته في الموسوعة الفلسطينية التي صدرت قبل سنتين ، وكتبه الصادرة عن مؤسسة فيلد ، ودور النشر في لاهاي، والمعروف ان دوائر المعارف والموسوعات لاتسال الا كبار الباحثين ولاتكاتب الا أولئك الذين ظهروا في شهرة عالية علمية، وثمة قانون اكاديمي يقول : ان الاهمية تؤدي بدورها الى الشهرة ..!

قراؤه

وبامكاننا الان ان نتقرب الى حجم وشكل قرائه، وان نميزهم في اول قراءة لنصوصه او عقله في هذه النصوص ، وهم في الاكاديميات ان كانوا من ذوي النظرة الاصيلة الى تفاعلات حركة التاريخ، وهم في دور النشر وهم اهل معرفة بجمهور الكاتب ، وهم كذلك من المؤلفين وقادة الراي، وفئة اخرى تعشق التاريخ لذات التاريخ ، وفئات اخرى من الجامعيين وطلبة الدراسات العليا ، وثمة ميزة في الاحمد ، ان قراء مؤلفاته يختلفون باختلاف الكتب والدراسات التي ظهرت له، معنى ان جمهوره من طبقات شتى، فمثلا عندما الف كتابه الاول باللغة العربية : (الاسس التاريخية للعقيدة اليهودية) كان قراؤه من شتى الاختصاصات ، وقد اعجبوا به كثيرا، لانهم وجدوا فيه نقاشا فكريا من نحو جديد خرج عن مالوف المؤلفات في مثل هذه الموضوعات .. فقد اخبره المرحوم احمد سوسة بتعليقه عند قراءته لهذا الكتاب قائلا : (هذا اول مؤلف اقرأ له عارف باليهودية وتاريخها القديم واصولها الاولى) وذهب رحمه الله الى الاحمد بكلية الاداب وهناه على هذا المؤلف الصغير النفيس .. وعندما الف الاحمد كتابه الثاني : (الاصول الاولى لافكار الشر والشيطان) سنة ١٩٧٠ باللغتين العربية والانكليزية، كان قراؤه كثيرين وفي مستويات ، من العراقيين وقراء من بلدان عربية وقراء اجانب بعثوا اليه رسائل الاعجاب وكمثال واحد على ذلك : اتصال بعض الملحقيات الثقافية الاجنبية بالاحمد لتزويدهم بنسخ من هذا الكتاب، وكان

اسد ضار اذا هيجته وأب بر اذا ما اقتدرا
يعرف الاقصى اذا اثرى ولا يعرف الادنى اذا ما افتقرا

رده : (اسفا ، النسخ نفدت من الاسواق) لكن القنصل البريطاني السابق في بغداد السيد (سبرنگ فورد) الح في طلبه بالحصول على نسخة واحدة، فارسل الاحمد اليه نسخة من نسخه الخاصة.. اما كتابه (الاله زووس) فقراؤه قليلون خارج الوسط الجامعي العراقي، نظرا لطبيعة موضوعه الذي يبحث في التاريخ اليوناني - الروماني (حيث تقل الرغبة هنا بقراءته بيد ان المهتمين بهذا الاختصاص في البلاد العربية الذين وصلت للاحمد تعليقاتهم عليه كانوا اشد المتحمسين له، وكانت رسائلهم مشحونة بالعواطف والخواطر ، وكان تقويم الدكتور مصطفى العبادي (رئيس قسم الدراسات اليونانية - الرومانية بجامعة الاسكندرية بمصر) من هذا القبيل، ومثله كان اساتذة اخرون، ومنه كان وزير التربية المصري الاسبق الذي عرف باهتماماته في الدراسات التاريخية القديمة . اما كتابه (اليزيدية - احوالهم ومعتقداتهم) فكان الاهتمام به من جميع دارسي الاديان والعقائد والملل والنحل ، ومن محبي الاطلاع على التواريخ ، اضافة الى المؤرخين وهذا امر طبيعي ..!

● ● ●

ولدراساته في صلب اختصاصه (في العراق القديم والاقدم..) قراء وقراء، وهم دون شك ينحصرون في (المختصين) ان كانت دراساته تعالج نواحي ضيقة ومشاكل تاريخية ، اما اذا كانت عامة فانذاك يكون قراؤها من غير هؤلاء . فمثلا عندما نشرت له مجلة (اركيولوجي الاميركية) سنة ١٩٧٢ بحثا عاما عن الحضر، انهالت عليه الرسائل من العلماء والباحثين من شتى انحاء العالم . طالبين نسخا من البحث . وقام الاحمد يرسل اليهم ماطلبوا، حتى غدا هذا البحث عن الحضر مصدرا يستند اليه باحثون اوربيون واميركيون من مصادر الدراسة عن الحضر على رغم انه بحث تعريفي علم كما تبين لي، ولايزال الاحمد يحتفظ برسائل بعض العلماء حول هذا البحث، بينها رسالة من الدكتور يونس كريتفيلد (الاستاذ في قسم اللغات السامية بجامعة بركلي - كاليفورنيا بالولايات المتحدة الاميركية) يرجو الاحمد ان يرسل اليه (مستلة) من البحث (.. لاهميته) فارسل اليه ماأراد، مع انه لم تكن به صلة ما..!

● ● ●

فضيلة الاحمد ، انه دائما يتوخى الجدة في ما يكتب في موضوعات التاريخ، وفي العرف الصحفي (انه يتصيد الموضوعات المقروءة).. اما كيف اصبح (صيادا ماهرا) في هذه الموضوعات فطريقته في ذلك جد سهلة، انه بصبر يذهب الى كل خزانة فيها كتب التاريخ القديم، فيتصفحها ويقرأ مضامينها ويفتش عن (الحلقات المفقودة فيها) هذا اولا، ثم يلتفت الى عقله ويتساءل : هل بقي شيء لم يبحث فية باحث، فاذا وجد نقصا او فراغا في موضوع ما سجله في مفكرته الصغيرة ، هذا ثانيا، وثالثا يقوم بعملية (جرد) الفهارس، حتى يتاكد من هذا الفراغ الذي بقي فراغا في موضوعات شتى من التاريخ، واذا (اقتنع) شرع يكتب مقالات.. ولمقالاته قراء ومعجبون ومحبون، هؤلاء وجدوا اثارة في ما يكتب لكنها ليست الاثارة الصحفية، كما وجدوا في منهجه العلمية الصرف والتفصيل الضروري والشمولية والبعد عن الاطناب، خذ مقاله عن (وصول العرب في صدر الاسلام الى الولايات المتحدة) الذي نشره في جريدة العراق بتاريخ ١٠/١٠/١٩٧٧، تجد انه بحث جديد، وليس له نظير في اللغة العربية، وتجد ان الاحمد عززه بصور للكتابات التي عثرت عليها بعثات تنقيبية من الجامعات الاميركية وهي تدل على هذه الحقائق.. كما نشر في مجلة التراث الشعبي دراسة عن رموز النباتات ، وهو موضوع طريف للغاية ومهم يحتاجه الفنان والاديب والفيلسوف والمؤرخ وغيرهم، وقد حمل اليه البريد فيما بعد رسائل وتعقيبات تسال وتناقش هذا الموضوع، مما دفعه ان يرسل الى ذات المجلة موضوعا اخر عن (رموز الحيوانات) الذي لم ينشر بعد، ورغم ان امثال هذه الموضوعات ظهرت في اللغات الاجنبية الا ان احدا من العرب لم يتطرق اليها حتى الان، وكان قبل ذلك قد نشر دراسة في نفس المجلة عن تاريخ ايران القومي، اظهر فيها : ان العقل الايراني غيبي في كتابة التاريخ ، وهو غير علمي ، يعتمد الاساطير ، ويعتقد في الكائنات الخرافية والعفاريت ، كقوى مؤثرة في تاريخهم القومي، وقارن في هذه الدراسة بين هذه العقلية والعقلية العراقية، فوجد : ان العقلية العراقية عقلية تاريخية صرف خالصة، علمية من دون اية شائبة ، اذ لم يحدثنا تاريخنا عن ملك عراقي ذهب لمحاربة عفاريت او جن او قوى شر غير منظورة، كما هو الحاصل في تفاصيل التاريخ القومي الايراني.. وهذه مقارنة لم يلتفت اليها احد من قبل ، وكل مقارنة جديدة في تاريخ ما لها قراء جدد، واذا هؤلاء يتكاثرون وكلما تكاثروا نبغ في الجديد وبحث في الجديد، وتلك ضرورته بين أبرز مؤرخينا العرب..!

● ● ●

اضافة الى مؤهلاته وقدراته، فهو (محظوظ) في الشهرة، وكتب في ابحاثه مؤرخون، وتناقلت اخباره العلمية صحف عالمية هي في حقيقتها (متاين) اعلامية كبيرة، وبين يدي ملف تجمعت فيه قصاصات مجلات وصحف ودوريات فهرستية وبيانات احصائية كلها توصلت الى ان الاحمد شيء وشيء مهم من اشياء المصادر التاريخية ، وكان لايذكر الا ويقترن اسمه ببلده العراق ، ويعطونه القابا لاتعطى الا لاولئك الذين يقدمون انجازا جديدا في علم من العلوم، وهي القاب تمهد لصاحبها ان يكون (نجما)، وهناك في الغرب او في اميركا اذا كان الاسم نجما، او صارت (النجومية) صفة من صفاته الشخصية ، سهل له المجتمع سبل الحياة والعلم، وخلقوا له اجواءه وعاش في متنفس الحرية الى الابد ..!

ويوم سافر من الولايات المتحدة الى سورية خلال صيف ١٩٦٦، نشرت عدة صحف اميركية الخبر ونشرت الى جانبه صورته الزاهية التي توحي وكانه ابن فارس صحراء ، وكانت كل صحيفة تنشر خبر رحلته باساليب مختلفة من الاوصاف والالقاب ، كصحيفة (دنفر بوست) التي اعطته لقب العلامة المختص .. وصحيفة (روكي ماونتن) التي اطنبت في المشاعر .. وليس عبثا ان تكتب امثال هذه الصحف عن اخباره وشهرته اذا هي لم تجد فيه قلما تجاوز اقلام المؤرخين، اذا هي لم تكتشف فيه وجها اجتهاديا معاصرا في كتابة التاريخ، فاحدى هذه الصحف التي نشرت اخبار رحلته الى سورية او غيرها وهي صحيفة دنفربوست كانت قبل ذلك قد نشرت في حلة مقالة تشيد بجهوده وسبقه في اكتشاف المخطوطات الموجودة في مكتبة مدينة دنفر العامة.. كتحقيقه وعثوره على مخطوطة عربية من مصر كان قد كتبها ميخائيل بن حباشي وهو من دير الشهداء الواقع شرق اخميم ، وتعود المخطوطة الى سنة ١٥٩٦.. وموضوعها : حياة وادعية القديس ماري جرز جيوس الفلسطيني وتقع في (١٥٠) صفحة ، وقد سبق للمؤرخ واليس بج ان عثر على هذه المخطوطة في المتحف البريطاني وترجمها الى اللغة الانكليزية ، لكنه اكتشف اخيرا ان المخطوطة ناقصة، فلم يحصل الا على ستين صفحة منها، بينما حصل الاحمد على كامل اوراقها ، فذاع صيته في اكتشافها .. وفي نفس السنة التي ظهرت فيها هذه المقالة ، قدمت جامعة دنفر ملخصا عن اعمال الاحمد الناجحة نشرته في مجلة اميركية توزع في جميع انحاء العالم بجميع اللغات العالمية ، وقد وصلت المجلة في حينها الى العراق فاقتبست منها الصحافة نبذا مما نشر عن الاحمد كجريدة (العرب) بعددها الصادر يوم الاحد ١٢ حزيران سنة ١٩٦٦، وجريدة (المنار) بعددها الصادر يوم الاثنين ١٣ حزيران سنة ١٩٦٦ ..!

● ● ●

ونقاد كثيرون اشاروا الى اهميته، وباحثون نوهوا عن اهم ماجاء به الاحمد من علل في التاريخ ، وهؤلاء نشروا تعليقاتهم في مجلات عالمية او عربية، وبينهم على سبيل المثال : البروفسور جوهانس رينكر في مجلة دراسات الشرق الادنى التي تصدرها جامعة شيكاغو في العدد (٣) - المجلد ٢٩ - سنة ١٩٧٠، والمؤرخ والمرحوم فون زودن .. الذي قال في مجلة اميركية : (كان الاحمد يضيف الينا معلومات جديدة ....).. ومحرر مجلة الاميركان انثروبولوجيست ، وعندما ظهر كتابه (ملحمة كلكامش) سنة ١٩٨٤ الذي صدر عن (دار الجيل) ببيروت ، قومته مجلة الدستور وجرائد لبنانية، ونشرت عنه عرضا جريدة الوطن الكويتية في ٨ نيسان ١٩٨٦، وقد جاء في العرض ، بعد ان ذكرت تراجم ملحمة كلكامش السابقة الى العربية ما نصه : (.. لكن الدكتور الاحمد في المقدمة التي وضعها لترجمته الجديدة يقدم تفسيرا اخر للملحمة اكثر ملموسية .. فيرى ان الملحمة تصور الكثير من اوجه الفكر العراقي القديم .. وعلى الصعيد الفلسفي يعتقد الدكتور الاحمد بان العراقيين القدماء كانوا يجدون في الملحمة كل عزاء وسلوى في مقابلة مصائب الزمان ونكبات الدهر...).. وغير باحث او ناقد اشار الى ان فضيلة الاحمد في هذه الترجمة الجديدة، انه لاول مرة ينقل فيها الملحمة الى اللغة العربية عن اصلها القديم، اي من لغتها القديمة ..!

● ● ●

ولا اعتقد ان شهرته قامت على ثرثرة ، فهو بصمت يحاول ان يصنع شخصيته، بعدالة فيما اذا اراد ان يحلل موقفا من مواقف التاريخ، وبنزاهة فيما اذا كتب في حادثة تاريخية، ولا اظن انه سعى في يوم، في ان يثير حوله الجدل او النقاش ، فقد ارتضى ان تاتي مقادير شهرته بحسب ماتقتضي المقادير ، وهؤلاء الذين كتبوا عن سيرته العلمية وقرظوا اسباب نجاحه في ابحاثه وكتبوا عن صفاته المنهجية، انما كانوا يندفعون اليه بمستوى اخلاقي خالص ، بعيد عن الرياء ، انما كانوا يجدون حقا فيه، وموضوعية ، وثباتا على المبدأ ، وجدوا فيه قولا لم يتغير ورايا هو راي الاحمد ، لايتلون ولايتبدل حتى لو مرت على اذنه الف كلمة جارحة ، ومنذ زمان بعيد كان (التاريخ) هما ايديولوجيا في عقله ..!

تواصل الاهتمام الاعلامي العربي والعالمي بانتصاراتنا في عمليات توكلنا على الله

العراق انتصر في عمليات عسكرية فريدة

العواصم – ٢٩ – واع : مازالت معركة (توكلنا على الله) التي تكللت بالنصر المؤزر لقواتنا المسلحة الباسلة وتحرير الشلامجة من دنس المعتدين الايرانيين تستاثر باهتمام اجهزة الاعلام العربية والعالمية .

انتصار كبير

ففي باريس قالت صحيفة (اللوموند) الفرنسية ان القوات العراقية حققت انتصارا كبيرا جديدا في الشلامجة وذلك بعد خمسة اسابيع من الانتصار الذي حققته في الفاو .

واضافت الصحيفة في مقال عززته بخريطة تفصيلية للمناطق التي حررتها القوات العراقية في معركة توكلنا على الله ان القوات العراقية تمكنت خلال هذا الهجوم الصاعق الذي استغرق اقل من عشر ساعات من ابادة خمس فرق من القوات الايرانيين من جميع الاراضي العراقية .

واضافت الصحيفة ان منطقة الشلامجة التي احتلها الايرانيون مطلع العام الماضي وبعد معارك طويلة وعنيفة تمكن العراق من تحريرها باقل من عشر ساعات .

● **عملية فريدة**

وتناولت الصحف التركية الصادرة اليوم ولليوم الثالث على التوالي انباء عمليات توكلنا على الله ووصفتها بانها من العمليات العسكرية الفريدة والتي لاتقل اهمية

الايرانية بالكامل .

واشارت اللوموند الى ان تحرير الشلامجة ياتي في اطار الاستراتيجية العسكرية العراقية الجديدة التي بداها بتحرير الفاو وتهدف الى طرد

دليل جديد لقدرة الجيش العراقي على حسم الحرب

اثار المعركة تعكس انهيار القوات الايرانية

عن عمليات تحرير الفاو التي نفذتها القوات العراقية في السابع عشر من شهر نيسان الماضي .

فقد قالت صحيفة جمهوريت بان العراق قد حرر كافة اراضيه المحتلة في القاطع الجنوبي .

واوضحت الصحيفة في خارطة نشرتها منطقة الشلامجة شرقي البصرة وقالت بانها تعد منطقة استراتيجية بالنسبة للعراق حيث تم ابعاد القوات الايرانية عن البصرة .

وكانت الصحف التركية الصادرة يوم امس قد ربطت بين عملية تحرير الشلامجة وبين تحرير الفاو حيث قالت صحيفة (جمهوريت) ان عملية تحرير الشلامجة بمثابة نصر عراقي جديد يحققه العراق عقب نصر الفاو ..

وذكرت صحيفة (مليت) انه لم يمض حوالي (٤٠) يوما على عملية الفاو وتمكن العراق من استعادة الشلامجة بعملية عسكرية ناجحة لم تستغرق اكثر من تسع ساعات تحققت من خلال التعاون العسكري بين قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثالث .

وكان التلفزيون التركي قد ذكر امس الاول بان السيد الرئيس صدام حسين قد اشرف بنفسه على عملية تحرير الشلامجة وعرض فيلما عن زيارة سيادته الى جبهات القتال ..

الاكيد والقوة القادرة على حسم هذه الحرب على ارض المعركة وتلقين الايرانيين درسا قاسيا لن ينسوه ابدا .

وقالت كما ياتي التقهقر الايراني الجديد في مختلف ساحات المعارك في البر وفي البحر والجو ليبرز من جهة اخرى جسامة المازق الذي باتت ايران ترزح تحته جراء التفوق العراقي الحاسم من ناحية والعزلة الدولية الخانقة التي يعيشها حكام طهران من ناحية مقابلة .

واستطردت الدستور الاردنية قائلة (وليس من شك في ان الهزيمة الجديدة التي حلت بالمعتدين الايرانيين في الشلامجة امر من شانه ان يفتح عيون الايرانيين جيدا على

واكدت ان الحرب دخلت الان وبعد هذه المعركة مرحلة جديدة ومختلفة تماما عن المراحل السابقة خلال الاعوام القليلة الماضية . فالعراق بات من الثابت انه عقد العزم على متابعة سلسلة عملياته الهجومية الناجحة هذه الى ان يتمكن من اخراج القوات الايرانية من المناطق الحدودية العراقية كافة التي كانت قد وقعت تحت سيطرة هذه القوات خلال السنوات ..

واشادت الجريدة بقدرات القوات العراقية على تنفيذ الستراتيجية الهجومية الموكلة اليها وقالت .. ان ذلك سيكون له تاثير حيوي على مجمل المسار المستقبلي للحرب ..

واوضحت ان هجوم توكلنا على الله الذي نفذ يوم الاربعاء الماضي



مزق قوات ايرانية بقدر حجمها بخمس فرق من الجيش وحرس خميني

واكدت صحيفة الجمهورية القاهرية ان مدينة البصرة اصبحت الان امنة من التهديد الايراني بعد تحرير الفاو والشلامجة .

واوضحت الصحيفة في تقرير بعث به من البصرة محررها للشؤون العسكرية جمال كمال ان اثار المعركة تعكس حالة الهلع والذعر التي اصابت القوات الايرانية لحظة بدء المعركة التي لم تجد امامها سوى الهروب عبر نهيرات شط العرب الى داخل الاراضي الايرانية .

وقالت انه شاهد الدبابات وقطع المدفعية والسيارات الايرانية المحترقة في ساحة المعركة اضافة الى اعداد كبيرة من الجثث الايرانية متناثرة هنا وهناك .

وذكر المحرر العسكري للجمهورية الذي تجول في مدينة البصرة .. ان المدينة اصبحت امنة تماما ولاتتعرض لاي تهديد بعد تحرير الفاو والشلامجة وتطرقت الصحيفة الى الاعداد الكثيرة للاسرى الايرانيين خلال عمليات توكلنا على الله وقالت نقلا عن محررها العسكري .. انه شاهد مجموعتين من الاسرى ضمت المئات من تشكيلات الفرقة الثامنة والفرقة (٢٥) لحرس خميني .

ونقل المحرر العسكري للصحيفة عن هؤلاء الاسرى تاكيداتهم بان معظم قادتهم هربوا بعد بدء هجوم القوات العراقية ..

● **شموخ العراق**

وحيت صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية جهود السلام التي يبذلها العراق من اجل انهاء الحرب وفق قرار مجلس الامن ٥٩٨ .

وقالت في مقال لها اليوم ان انهاء الحرب العراقية الايرانية طبقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ انما يعني تكريس كل الطاقات لدعم الشعب الفلسطيني ومساندة كفاحه المشروع من اجل تحقيق اهدافه واقامة دولته المستقلة .

واكدت ان المستفيد الوحيد من استراتيجية هذه الحرب هم اعداء الامة العربية والدول الاسلامية فهل سيستمع النظام في طهران لصوت العقل ويوقف حربه ضد العراق .

ضوء

« الجنرال » رفسنجاني ! !

بتاريخ ١٩٨٧/١/١٦ صرح هاشمي رفسنجاني بعد ان حصلت قوات الغزو الايرانية على مواطيء قدم لها في منطقة الشلامجة، « ان العبور من منطقة مثل الشلامجة في المكان الذي يكون فيه العدو يقظا يعد عملا لايمكن ان يقبله عسكري دارس للاركان حين يقوم بمثل هذه المجازفة ورغم ذلك فقد تم العمل » .

ان رفسنجاني ، الدجال الصغير ، في تصريحه هذا اعترف ضمنا بان الهجمات الايرانية في القاطع الجنوبي كانت ضربا من الانتحار وجريا وراء المغامرة والاوهام . واننا على يقين بانه في قرارة نفسه كان ينوي التغطية على هول ما اصاب قوات الغزو في هذه المنطقة بعد ان تحولت الى مقبرة جماعية كلفتها ٤٠٠ الف اصابة .

كما انه كان يدرك ان « الحلم الكبير » الذي يمني خميني واركانه انفسهم به وهو « قضم » البصرة وفصلها عن ارض العراق قد تحول الى كارثة على رؤوسهم دون ان يتحقق منه حتى الجزء اليسير ..

واليوم وبعد ان تمرغ انف العسكرية الايرانية في وحل الهزيمة بتحرير الفاو ومنطقة الشلامجة واسودت وجوه الدجالين وتبعثرت امالهم ماذا سيقول « الجنرال اركان » رفسنجاني وكيف سيبرر الامور وباي تفسير ؟ .. هل يقول ان المنطقة ذات طبيعة وطوبوغرافية قاسية .. ام يدعي ان قواتهم قد تراجعت الى مواقع جديدة لتؤمن لها « السلامة » او يعلن بان اندحارهم هو طريقة «مبتكرة» في العمليات العسكرية من بنات افكاره .. وبوحي من سيده خميني ؟ !

حقا انه امتحان صعب يمر به رفسنجاني وهو يرى ان « ادارة » الحرب ليست نزهة وهي لاتشبه «ادارة مزارع الفستق» التي يحتكرها او « تجارة السجاد » التي يسيطر عليها في ايران كلها ..

لقد وقع ماوقع .. ودارت الدوائر على حكام طهران ولم يعد امامهم من مخرج او فسحة امل .. وهذا امر متوقع الان وفي كل وقت .. وليس عليهم الا ان يعدوا العدة لتصريحات وتبريرات جديدة عن هزائمهم المقبلة في قواطع العمليات الاخرى لطالما ان مخططهم العسكري .. وقائد عملياتهم هو « الجنرال » رفسنجاني !

● رافد ●

الملحمتان اثبتتا ان العدوان على العرب لا بد ان يندحر

● **الشلامجة بعد الفاو**

وقالت صحيفة الراي الاردنية في مقال افتتاحي لها اليوم وتحت عنوان (الشلامجة .. بعد الفاو) ان التطورات التي تشهدها الجبهة العراقية الايرانية منذ معركة الفاو والى يومنا هذا هي البرهان على ان زمن الانحسار العربي قد انتهى وان المد التحريري العربي يتعاظم انطلاقا من البوابة الشرقية لامتنا العربية ويقترن بالمد التحريري الذي يتمثل في ثورة الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين التي تتواصل هناك منذ الثامن من كانون الاول الماضي .

وشددت الصحيفة الاردنية على انه قد حان الوقت ليدرك النظام الايراني ان مواصلة الحرب هي ممارسة عبثية مكلفة .. وان الامتثال لقرار مجلس الامن الدولي (رقم ٥٩٨) هو الخطوة الاولى التي لابديل عنها لاحلال السلام وحسن الجوار والاحترام المتبادل مع العراق .

واضافت ان انتصار الجيش العراقي في الشلامجة جدير بان يحفز حكام طهران على اعادة النظر في حساباتهم غير الموفقة وجدير بان يفتح عيونهم على الحقيقة .. وهي انهم لن يحققوا اي كسب عسكري او معنوي او سياسي بالحرب ضد العراق وهاهم يرون بانفسهم الانتكاسات التي جروها على شعوبهم نتيجة لتعنتهم .

وقالت صحيفة صوت الشعب الاردنية في مقال افتتاحي لها .. وهي تتحدث عن ذكرى عيد استقلال الاردن .. يشمخ استقلالنا وتخفق راياته مع كل انتصار عربي كما في العراق الذي يهدي انتصاره الجديد لعيدنا .. ونهديه فرحنا اليوم بالمقابل لتختلط المناسبة العزيزة الغراء مع الفعل المقتدر الذي يمارسه ابطال العرب دفاعا عن كل الارض العربية وكيانها العربي واستقلال اقطارنا .

الهدية

وقالت صحيفة الدستور الاردنية في افتتاحيتها اليوم وتحت عنوان (نصر عراقي مؤزر) .. للمرة الثانية وفي غضون خمسة اسابيع فقط يهدي العراقيون البواسل امتهم العربية الكبيرة نصرا مؤزرا على المعتدين الايرانيين .. حيث تم لهم بعزم الرجال المؤمنين الصادقين انزال ضربة اخرى شديدة بقوات الاحتلال الايراني ودحرها عن بقعة غالية من الثرى العراقي الطاهر .

واضافت الصحيفة الاردنية ان هذا النصر العراقي الجديد في عمليات توكلنا على الله .. ياتي بمثابة دليل اخر جديد على امتلاك جيش العراق وشعبه الباسل العزم

حقائق الميدان الماثلة الان بكل وضوح حيث لا سبيل امام الايرانيين لكسب الحرب ضد شعب مسلح يحب الوطن وقادر على افتدائه بكل غال وثمين .

ووصفت صحيفة الثورة الصادرة في صنعاء اليوم عملية تحرير الفاو بانها واحدة من اعظم العمليات التي تؤكد قوة الاقتحام لدى العراقيين وقالت الصحيفة في تحليل كتبه (عبدالوهاب الروحاني) تحت عنوان (الفاو كما رايتها) ان الذي يزور الفاو بعد تحريرها من قبل القوات المسلحة العراقية وطرد الايرانيين منها يجد ان هذا الانتصار الكبير الذي حققته القوات العراقية يعد معجزة .

واكدت ان تحرير الفاو قد قلب الموازين واحدث هزة عنيفة في استراتيجية الحربية لايران .

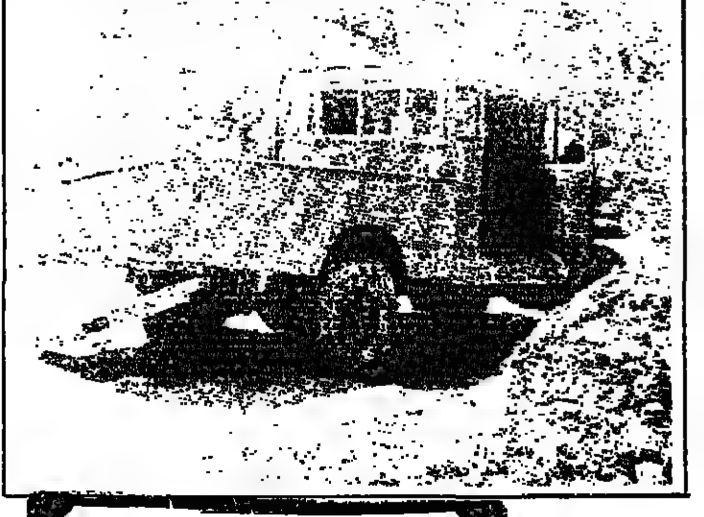
واوضحت الصحيفة في تحليلها ان معركة تحرير الفاو قد كشفت عن مدى انهيار المعنويات لدى الايرانيين وذلك من خلال ماتركوه من اسلحة ومعدات في ساحة المعركة .

● **الميزان لصالح العراق**

وقالت جريدة الشرق الاوسط الصادرة في لندن ان العراق كان على الدوام متمتعا بعامل التفوق العسكري والتسليحي على ايران في الحرب العراقية الايرانية .. وان ميزان القوى العسكري .. في الواقع .. لم يكن في يوم من الايام الى جانب ايران ..

واضافت الجريدة في مقال تحليلي عسكري خاص بها نشرته في عددها الصادر اليوم تحت عنوان (من هجوم رمضان مبارك .. الى عمليات توكلنا على الله) انه وبعد مضي فترة لم تتجاوز اسابيع معدودة على نجاحها في معركة تحرير الفاو الستراتيجية من ايدي القوات الايرانية نجحت القوات العراقية بتسجيل انجاز عسكري جديد لايقل اهمية عن الذي تم تحقيقه في الفاو





في لقاء مصري مغربي :

الاشادة بموقف العراق ودعوة للاهتمام بالوضع في الخليج العربي

القاهرة – ٢٩ – واع : ناشد رئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي القوتين العظميين ان توليا المشاكل الاقليمية ماتستحقه من اهتمام .. مؤكدا ان اتفاقهما حول عناصر المؤتمر الدولي المقترح لتسوية الوضع في الشرق الاوسط سيكون خطوة ايجابية للتوصل الى حل عادل ودائم وشامل في المنطقة ..

وقال رئيس وزراء مصر في كلمة له خلال حفل عشاء اقامة على شرف نظيره المغربي عز الدين العراقي في القاهرة الليلة الماضية ان الموقف في الخليج العربي يتطلب اهتماما عاجلا يشعر الطرف المتعنت بان هناك اتفاقا دوليا حول توقيع العقوبات المناسبة لردع المعتدي لتطبيق قرارات مجلس الامن بشأن النزاع العراقي الايراني ..

وقال رئيس الوزراء المصري ان مصر توجه اهتماما كبيرا الى مشاكل القارة الافريقية التي تنتمي اليها .. وتشارك بكل الجهد في العمل الافريقي المشترك لتصفية بقايا الاستعمار ووضع حد للنظام العنصري البغيض في جنوب افريقيا وتحقيق استقلال ناميبيا ..

وحيا رئيس وزراء المغرب الدكتور عز الدين العراقي في كلمة مماثلة انتفاضة الشعب الفلسطيني المستمرة والتي تقدم الدليل على ان القضية الفلسطينية مازالت اهم قضية سياسية تستحوذ على انتباه العالم ..

واشاد رئيس الوزراء المغربي بموقف العراق الايجابي واستجابته لمبادرات السلام ومساعيه لانهاء الحرب من المنظمات الدولية والاسلامية وخاصة مجلس الامن الدولي ..

واكد الدكتور العراقي حرص المغرب على وحدة الصف العربي مشيدا بما يتم بين الاقطار العربية من تنقية للاجواء العربية وتجاوز للخلافات لاعادة التضامن العربي ..

واشار الى ما يعانيه الافارقة في ناميبيا من ممارسات بريتوريا العنصرية مطالبا باعطاء الاستقلال لناميبيا طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ مؤكدا التضامن مع كل القوى المناهضة لسياسة التمييز العنصري التي تعد وصمة عار على جبين انسان القرن العشرين ..

انتصارات الفاو والشلامجة وضعت نظام طهران امام ظاهرة خطيرة

غليان شعبي في ايران ضد الحرب

لندن – ٢٩ – واع . ذكرت مصادر ايرانية مطلعة ان العراق الذي انتصر في معركته السياسية مع النظام الايراني بقبوله قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ فور صدوره .. استطاع ان يبطل بانتصاره في الفاو مفعول الدعاية الايرانية التي كانت قائمة على تضليل الشعوب الايرانية واخفاء حقائق الحرب عنها . بغية دفعها لمزيد من الخسائر من اجل انتصار موهوم في المستقبل ..

وقالت مجلة الدستور في تقرير كتبه الصحفي الايراني الدكتور علي نوري زادة ونشرته في عددها الصادر في لندن ان الضربات التي تلقاها النظام الايراني في عمليات رمضان مبارك وتوكلنا على الله فضلا عن الضربات الاخرى التي جاءت الواحدة بعد الاخرى . لم تشجع شعوب ايران على ابداء رايها حول الحرب وحسب بل ان التظاهرات التي عمت شوارع طهران والعديد من المدن الايرانية بصورة متواصلة خلال الاسابيع الاخيرة .. تعدها المصادر القريبة من النظام ظاهرة خطيرة .. من الممكن ان تتحول الى ثورة شعبية ..

واضافت المجلة ان الشعوب الايرانية تعرف الان ان النظام ليس قادرا على احراز انتصار عسكري في الجبهات .. ولايستطيع في الوقت نفسه ان ينهي الحرب لذلك قررت الشعوب الايرانية ان تمسك بمبادرة السلام بنفسها وانطلاقا من هذا الامر شهدت العاصمة الايرانية في الاسبوع الماضي تحركا واسع النطاق في الاوساط الشعبية ..

وانفردت الدستور بنشر وثيقة اصدرتها جمعية الدفاع عن الحرية وسيادة الشعب الايراني التي يتزعمها مهدي بازركان اول رئيس وزراء لايران بعد سقوط الشاه والامين العام لحركة تحرير ايران المعارضة . طالبت فيها باجراء استفتاء شعبي داخل ايران حول الحرب تطلب من المواطن الايراني ان يعلن موقفه الرافض للنظام وحربه المدمرة . وتدعو الى وقف اطلاق النار فورا والقبول بمبدأ المفاوضات وحل المشاكل بين البلدين المتحاربين عن طريق المفاوضات ..

ونسبت المجلة الى مصادرها في العاصمة الايرانية قولها .. بان الالاف من ابناء الشعوب الايرانية قد لبوا دعوة الجمعية بالخروج الى الشوارع منادين بانهاء الحرب

ونقلت الدستور عن مصدر ايراني مطلع قوله .. بان هناك احتمالا بان يحاول احد الثلاثي «رفسنجاني .. منتظري .. خامنئي» . استغلال الاجواء الملتهبة في ايران لضرب تحالف وزير الداخلية محتشمي واحمد خميني ..

موقف

رسالة جديدة

مع تحقيقه النصر الملحمي المؤزر بتحرير ارض الشلامجة والمناطق المحيطة بها . يكون عراق القائد المنتصر صدام حسين قد وجه رسالة جديدة الى حكام طهران المصرين على نهج العدوان والتوسع تؤكد ان ليس ثمة جدوى من استمرار هذه الحرب التي لن تتيح لهم مهما طال امدها فرصة تحقيق اهدافهم العدوانية الشريرة ضد العراق والامة العربية .

واذا كانت اساليب الدجل والشعوذة التي اعتمدها ملالي قم وطهران في بداية حربهم العدوانية التوسعية ضد العراق قد حققت بعض نياتهم الخبيثة في ايهام شعوبهم المبتلاة بهم ان بالامكان تحقيق احلامهم التوسعية المريضة حتى وان تطلب الامر دفع الالوف من ابنائهم الى محرقة الموت على حدود العراق فان الاقتدار العراقي الحاسم في افشال المخططات الخمينية التوسعية طيلة السنوات الماضية من عمر الحرب والاندفاع البطولي لجند العراق الميامين في تحرير الفاو والشلامجة بمعارك ملحمية رائعة من طراز خاص في السنة الثامنة من عمر الحرب لابد ان يساهم بطريقة او باخرى في تبصير من مازال يتوهم من شعوب ايران ان بالامكان النيل من ارض العراق وكرامة شعبه ويؤكد له ان العراق مصر على استرداد كل شبر من ارضه الوطنية وطرد الغزاة وتحطيم التهم الحربية وصولا الى تحقيق السلام العادل والمشرف لكل من العراق وايران .

ان الانتصارات التي حققها جند العراق الميامين تحت راية قائدهم المظفر صدام حسين في تحرير ارض الفاو والشلامجة لم تغير موقف العراق المبدئي من السلام العادل والمشرف لطرفي النزاع لابل جاءت لتعزز نهج السلام بتحرير العقول داخل ايران مما زرعه فيها الملالي من اوهام العدوان والتوسع والارهاب على حساب الغير .

فرغم الاقتدار العراقي الواضح خلال ملحمتي الفاو والشلامجة الخالدتين فقد حرص قائد النصر صدام حسين على ان لاتتجاوز هذه الملاحم حدود استرجاع الارض الوطنية الطاهرة والاكثر من ذلك الايعاز الى القادة الابطال بالسماح لمن يريد الهرب من قوات العدو المهزومة المنهارة بالهرب اذا كانت الارض مفتوحة وهو موقف انساني معبر عن ارادة السلام لدى العراق حتى في مواقف النصر والاقتدار .

لقد اثبت العراق طيلة السنوات الماضية من عمر الحرب انه لم يقاتل دفاعا عن الارض وكرامة الشعب والامة فحسب بل ان قتاله جاء لتكريس القيم الانسانية والحضارية المعبرة عن اصالة الامة العربية التي ينتمي اليها لذا فانه على يقين من ان النصر النهائي الحاسم سيكون لصالحه لا لصالح الباطل والعدوان وشهوة التوسع التي تحكم عقول الملالي وتعشش في ضمائرهم وهو في ذلك يستند بالدرجة الاساس الى ثقته بارادة شعبه واقتداره على تحقيق النصر بالاضافة الى تصاعد النهج الرافض لاستمرار الحرب في اوساط الشعوب الايرانية وهذا ما بدات بوادره تظهر بوضوح في السنوات الاخيرة حيث عجز الملالي عن تعبئة الحشود البشرية التي كانوا يعبئونها في السنوات الاول من عمر الحرب .

ان ضغط الملالي خلال المرحلة القادمة على شعوبهم للاستمرار في تحقيق احلامهم التوسعية على حساب العراق ودفع الثمن الباهظ دون جدوى سيفضي الى الانفجار الشعبي ضد النظام وهذا ماتؤشر الاحداث على الساحة الايرانية الداخلية بدايته لذا لم يعد امام حكام طهران وفقا لكل المقاييس والمؤشرات الا اختيار طريق السلام والاستفادة من الفرصة التي منحها المجتمع الدولي لهم باصدار قرار مجلس الامن (٥٩٨) وموافقة العراق عليه وفق تسلسل فقراته العاملة والا فان الاصرار على نهج العدوان والتوسع لن يؤدي بهم الا الى المزيد من الكوارث والويلات والانهيار الشامل والنهائي .

● وداد ناجي ●

في احاديث لشخصيات عربية

نتائج معركتي الفاو والشلامجة تؤكد تعاظم قدرات الجيش العراقي

ادارة العراق للحرب ذخر كبير لمعركة تحرير فلسطين

اكدت شخصيات عربية ان عمليات(توكلنا على الله) و(رمضان مبارك) نقطة تحول رئيسية في الحرب العراقية الايرانية .

وقالت في احاديث مع مراسلي وكالة الانباء العراقية ان نتائج معركتي الفاو والشلامجة تؤكد تعاظم قدرات الجيش العراقي وتطور امكاناته القتالية .

● **طلعة مسلم**

وقال اللواء اركان حرب المتقاعد طلعة مسلم الباحث في مركز الدراسات الستراتيجية في صحيفة الاهرام ان معركة تحرير الفاو تشكل نقطة تحول رئيسية في الصراع المسلح بين العراق وايران .

واضاف القائد العسكري العربي انه لاول مرة منذ انسحاب القوات العراقية الى الحدود الدولية عام ١٩٨٢ نفذ العراق عمليات هجومية واسعة وهي عمليات اثبتت الكفاءة المتميزة للقوات العراقية في انجاز مهامها العسكرية وبالذات المهام الهجومية .

وقال اللواء طلعة مسلم ان نتائج معركة الفاو اوضحت الانحدار الذي وصلته القوات الايرانية نتيجة لسوء ادارة القوات العسكرية الايرانية عموما والصراع المسلح مع العراق بشكل خاص .

واضاف من الناحية الاخرى فان تحرير الفاو يمثل جزءا مهما من الستراتيجية العسكرية العراقية فللفاو اهمية خاصة للعراق كمنفذ رئيس على الخليج كما ان هناك اهمية اخرى له بالنسبة لاقطار الخليج العربي حيث استغلت ايران الفاو ضد الكويت. وتحرير الفاو ابعد الخطر عن الكويت .

وقال ان تحرير الفاو جزء من التغيير الذي طرا على الحرب عموما والذي يشمل تطوير العراق لصواريخ متوسطة المدى تصل الى عمق ايران وفشل القيادة الايرانية بشن هجومها الواسع الموعود وكل هذا يوضح بشكل جلي ان الفاو نقطة تحول رئيسة في الصراع المسلح .

واضاف لقد كانت احدى النتائج الرئيسة لتحرير الفاو ومعركة الشلامجة انها جاءت تاكيدا لقدرة القوات العراقية على التخطيط والتنفيذ ومفاجاة العدو بروح هجومية باسلة كما ان هذه الانتصارات تؤكد ضعف الاستعداد القتالي لدى الجانب الايراني وكذلك الضعف العام الذي اعترى هذه القوات .

واكد اللواء طلعة مسلم ان نتائج معركتي الفاو والشلامجة توحي بقدرة العراق على تحقيق النصر العسكري على ارض المعركة واعني بذلك تدمير القدرات العسكرية للعدو ولا اقصد احتلال اراضي الغير فالارض في الصراع المسلح هي وسيلة لتدمير قوات الطرف الاخر وبالشكل الذي ادار به العراق الصراع في تحقيق الهدف الرئيسي .

وقال ان نجاح العراق في استرجاع الفاو ثم الشلامجة في عمليات (رمضان مبارك) و(توكلنا على الله) سيؤثر على قدرة ايران في القيام باي عمل عسكري كبير ولفترة طويلة جدا واستطيع القول ان امام ايران على الاقل سنتين كي تقوم بهجوم كبير تحشد له وهذه المدة هي الحد الادنى والغالب انها ستكون اطول وان فعاليات القوات العراقية ستكون العامل المؤثر على الاغلب في هذه المرحلة وفي حالة نشاط العمليات العسكرية العراقية فان ايران لن تستطيع اي شيء

واختتم اللواء طلعة مسلم حديثه بالقول اهنيء الشعب العراقي وقيادته برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين على انتصاراته الاخيرة والستراتيجية الجديدة في الانتقال الى العمليات التعرضية واعبر عن سعادتي لهذا التحول في مسار الحرب واملي في دوام النصر للشعب العراقي وقواته المسلحة كي نحافظ على ارضنا وشعبنا وثرواتنا ونحافظ على السلام في المنطقة

● **جاسم علوان**

وقال السيد جاسم علوان الشخصية السورية المعروفة المعارضة لنظام اسد انني كمواطن

نظام حافظ اسد .. نظام عميل مزروع في الوطن العربي لتعطيل قدرات الشعب السوري

عربي اتطلع الى اليوم الذي يتحرر فيه شعبنا العربي السوري من نظام حافظ اسد ويسعدني ويثلج صدري ما حققه الشعب العراقي في مواجهة العدوان الفارسي الذي يستهدف الامة العربية جمعاء .. فتحرير الشلامجة ومن قبلها الفاو انتصار عربي كبير .

واضاف السيد علوان ان جرائم طهران ضد الكويت والسعودية وبقية الاقطار العربية دليل قاطع على طبيعة المخطط الايراني المعادي للعروبة ولذلك فان منجزات الجيش العراقي شرف لكل عربي وهي تتحقق بفعل اصالة الانسان العراقي وقدرة الشعب وقواته المسلحة وقيادته على العطاء

واكد ان ادارة العراق المعركة ضد ايران ذخر كبير لخوض معركة تحرير فلسطين وكل ما يكتسبه العراق وبشكل خاص من معارك الفاو والشلامجة وشرق البصرة فهو نقلة نوعية في قدرات الجيوش العربية وهي خبرات ثمينة جدا في انجاز مهمة الدفاع عن السيادة القومية .

واعرب السيد جاسم علوان عن احساسه بالمرارة لموقف النظام السوري ووصفه بالنظام العميل المزروع في الوطن العربي لتعطيل قدرات الشعب السوري في المعركة القومية .. والقيام بدور تخريبي خياني في لبنان لمصلحة الكيان الصهيوني اضافة الى دوره في تسليم الجولان عام ١٩٦٧ للكيان الصهيوني واخيرا تعاونه مع النظام الايراني تاكيدا لطبيعة علاقات النظامين العميلين .



هكذا من الأصل

« اعــلان »

تعلن المنشاة العامة للسمنت العراقية عن بيع معمل بلوك روسي وملحقاته وكذلك السيارات والشوفلات والرافعات الشوكية والساحبات والدنابر والضاغطات المدرجة تفاصليها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٨/٦/٦ الى معمل سمنت الجنوب في مركزمحافظة المثنى مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية على ان ترفع المواد خلال اسبوع واحد وبعكسه يتحمل المشتري الغرامات التاخيرية البالغة ١٠ دنانير يوميا على ان يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة وبالامكان المشاهدة اثناء الدوام الرسمي قبل يوم المزايدة .

التسلسل نوع السيارات والآليات	سنة الصنع	العدد
١ ـ معمل بلوك روسي كامل مع ملحقاته		
٢ ـ سيارة ريم باص ٤٤ راكبا	١٩٧٨	٢
٣ ـ سيارة تويوتا لاندكروز	١٩٨٠	٤
٤ ـ سيارة اطفاء بيدفورد	١٩٧٥	٢
٥ ـ سيارة اسكانيا باص	١٩٧٨	١
٦ ـ سيارة مرسيدس صالون	١٩٧١	١
٧ ـ سيارة فولفو صالون	١٩٦١	١
٨ ـ سيارة ريم باص	١٩٧٢	١
٩ ـ سيارة تويوتا وكروسيدا وكرونا صالون / غير مرسمة	١٩٧٩	٣
١٠ ـ رافعة شوكية كوماتسو ٣ اطنان		٢
١١ ـ رافعة شوكية ميتسوبيشي ٣ اطنان		١
١٢ ـ شفل كوماتسو ياباني	١٩٨٠	٢
١٣ ـ رافعة هوستر كهربائية		٢
١٤ ـ رافعة بلغارية =		١
١٥ ـ ضاغطات اطلس كوبكو		٣
١٦ ـ شوفل مشكان		١
١٧ ـ كيلة ساحبة عنتر		٢
١٨ ـ ماكنة ديزل ولدن		١
١٩ ـ شفل ماتسون صغير حجم ٣٢٠		١
٢٠ ـ شفل كوماتسو ياباني	١٩٧٩	٢
٢١ ـ ساحبة عنتر ٢	١٩٧٨ و١٩٨٢ و١٩٨١	٣
٢٢ ـ سيارة مارسيدس قلاب دبل اكسل / غير مرسمة	١٩٧٩	١
٢٣ ـ دنبر ايطالي	١٩٧٥	٣
٢٤ ـ شوفل HBM LANZ حجم ٣٠ LL	١٩٨٢	١
٢٥ ـ شوفل بدون محركHBM LANZ حجم ٣٢٠	١٩٨٢	١

عـ / المدير العام
كريم محمد علي عبيد

وزارة الصناعة والمعادن
الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي
اعــلان
مزايدة علنية لبيع اليات ومعدات عاطلة وادوات احتياطية غير مستعملة

تعلن الشركة الهندسية العامة للتصميم والانشاء الصناعي عن اعلان بيع بالمزايدة العلنية الاليات والمعدات والادوات العاطلة غير المستعملة المدرجة تفاصيلها ادناه : ـ

١ ـ ادوات احتياطية لسيارات فولفو صالون موديل ١٩٧٥ وتويوتا سوبر صالون الموجودة في شعبة النقليات في مركز الشركة الكائنة في شارع النضال وان تفاصيل تلك الادوات معلنة بموجب قائمة في الشعبة المذكورة .

٢ ـ الآليات والمعدات العاطلة الموجودة في موقع الورشة المركزية الكائنة خلف بناية المعهد المتخصص للصناعات الهندسية في الدورة .

نوع الآلية او المعدة	العدد	سنة الصنع	الرقم
كرين P . P . M حمولة ٢٥ طنا	١	١٩٨٠	٤٦١٥ صالح
شفل حفار متسوبيشي زنجيل	١	١٩٧٧	٤٥٧٧ عاطل
شفل حفار متسوبيشي زنجيل	١	١٩٧٧	٤٥٧٨ عاطل
حفار يوكلاين	١	١٩٧٦	ـــ =
شفل فاوند قريشن	١	١٩٨٠	٤٦١٩ عاطل
شفل فاوند قريشن	١	١٩٨٠	٤٦٢١ عاطل
شفل فاوند قريشن	١	١٩٨٠	٤٦٢٣ عاطل
رافعة مانيتو ٥ اطنان	١	١٩٧٥	٤٦٠٦ عاطل
رافعة هايستر ٥ اطنان	١	١٩٧٥	٤٦٠١ عاطل
رافعة متسوبيشي ٥ اطنان	١	١٩٧٧	٤٥٩٣ عاطل
رافعة شوكية متسوبيشي	١	١٩٧٧	٤٦٠٣ عاطل
لوري سكانيا قلاب	١	١٩٧٨	٤٥٧٦ عاطل
لوري مرسيدس قلاب	١	١٩٨٠	٤٥٨٥ عاطل
باص ريم ٤٤ راكبا	١	١٩٧٩	٤٥٥٧ عاطل
بيك أب تويوتا	١	١٩٨٠	٤٥٣٢ عاطل
بيك أب تويوتا	١	١٩٨٠	٤٥٣٠ عاطل
بيك أب دبل قمارة	١	١٩٨٠	٤٥٤١ عاطل
نور كرين لبهير مع مولدة كهرباء ديزل ٣٥ كي تي اي	٤	١٩٨٠	ـــ صالحة
تور كرين لبهير	١	ـــ	ـــ عاطل
ساحبة عنتر	١	ـــ	٤٥٦٤ عاطل
ساحبة عنتر	١	ـــ	٤٥٦٥ عاطل
دنبر صاميرون طن واحد	٥	ـــ	ـــ =
دنبر صامبرون نصف طن	٢	ـــ =	

وسيكون البيع يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/١٥ بالنسبة للاليات والمعدات ويوم السبت الموافق ١٩٨٨/٦/١٨ بالنسبة للادوات الاحتياطية وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا .

فعلى من يرغب في الشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة البيع وبالامكان مشاهدة تلك الاليات والمعدات والادوات في المواقع المشار اليها اعلاه اثناء الدوام الرسمي ويلتزم المشتري برفع المال المبيع خلال عشرة ايام من تاريخ دفع كامل البدل واعتبار البيع قطعيا كما يتحمل المشتري اجور النشر والاعلان والدلالية .

عـ / المدير العام
صبري شعلان كاظم

اعــلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٦/١ وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢ ٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات مرسمة كمركيا ..

ملاحظة ::

توجد ادوات احتياطية لسيارات مختلفة الانواع جديدة كما توجد ادوات احتياطية واطارات لمختلف انواع السيارات ..

رئيس لجنة البيع

١ . مرسيدس ٢٨٠ اس	١٩٨٢	٥
٢ . مرسيدس ٢٥٠	١٩٨٢	٣
٣ . سوبر	٩٨٥ ـ ١٩٨٢	٦
٤ . كراون	٩٨٠ ـ ١٩٨١ ـ ١٩٨٢	٦
٥ . كرونا DX	٩٨٢	١
٦ . كرونا	١٩٨١	١
٧ . مسيوبوشي	٩٨٢	١
٨ . برازيلي	٩٨٣ ـ ٩٨٤ ـ ٩٨٥ ـ ٩٨٧	٥
٩ . لاندكروز	٩٧٨ ـ ٩٧٩ ـ ٩٨٠ ـ ٩٨١ ـ ٩٨٢	١٤
١٠ . نيسان بترول	٩٨٣ ـ ١٩٨٤	٤
١١ . شوفرليت استيشن	٩٨١ ـ ٩٨٢ ـ ٩٨٥	٦
١٢ . رانج روفر	٩٨٣	١
١٣ . شوفرليت بيكب	٩٨٠	١
١٤ . شوفرليت بيكب حجم صغير	٩٨٢	١
١٥ . تيوتا بيكب	٩٨٣ ـ ٩٨٥	٤
١٦ . تيوتا بيكب كاز	٩٨١	١
١٧ . تيوتا بيكب دبل قمارة	٩٨٢	٢
١٨ . داتسون بيكب	٩٨٢ ـ ٩٨٣	٢
١٩ . نيسان بيكب	٩٨٥	٢
٢٠ . نيسان بيكب كاز	٩٨٣	١
٢١ . داينا دبل قمارة	٩٨٢	١
٢٢ . مرسيدس ٢ طن	٩٨٢	١
٢٣ . مرسيدس ٢٥ راكبا	٩٨٢	١
٢٤ . كوستر	٩٨٤	٣

اعــلان بيع مواد

تتوفر لدى الهيئة العامة لوقاية المزروعات في ابي غريب مواد معروضة للبيع في الاماكن المدونة ادناه فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه الهيئة ويتحمل المشتري اجور الاعلان .

نوع المادة المعروضة للبيع	مكان البيع	التاريخ
١ ـ انابيب معدنية قطر ٥٠ سم	الطيران الزراعي في خان بني سعد	١٩٨٨/٦/١٠ الساعة العاشرة صباحا
٢ ـ شيلمان وجينكو مضلع وقواعد	مخازن المبيدات في الصويرة تابعة لهذه الهيئة	١٩٨٨/٦/١١ الساعة العاشرة صباحا

رئيس لجنة البيــع

فقدان دفتر خـدمـة

فقد دفتر الخـدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد شعبة ضواحي / الاردن بأسم (فوزي امين فهمي) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة الاردنية مشكورا .

فقدان دفتر خـدمـة

فقد دفتر الخـدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الخالص بأسم (شكر مهدي حمود) فمن يعثر عليه تسليمه لجهـة اصداره مشكورا .

دائرة كاتب عدل الاعظمية
اعلان تسجيل مكائن

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة من قبل خيرية جعفر محمد / صاحبة معمل بغداد لتقطيع ورق الرول المؤرخ في ١٩٨٨/٥/١٢ المتضمن طلب تسجيل المكائن العائدة له والمنصوبة حاليا في بوب الشام والمدرجة اوصافها في ادناه فعلى من له علاقة بها وبادواتها الموصوفة ان يراجع الطرق القانونية لاثبات ذلك وابراز استشهاد لهذه الدائرة بغية ايقاف التسجيل خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيتم تسجيل المكائن وادواتها باسم طالب التسجيل وفقا لنظام تسجيل المكائن رقم ٦٥ لسنة ١٩٥٢ وتعطى له الشهادة حسب النظام المذكور اعلاه .

كاتب عدل الاعظمية
حقي اسماعيل محمد

الاوصاف :

ماكنة قص الورق متكونة من قطعتين رولة لقص الورق ومنظمة ورق وثماني قواعد كهربائية مستعملة صنع المانيا الاتحادية رقم ١٧٦٩ .

محكمة بداءة الكوفة
اعــلان

المدعيان / سعد عاشور محمود
حمودي عاشور محمود

المدعى عليهم : ١ ـ شاكر وعدنان ومائدة ووصل وسعدية اولاد عاشور محمود وجنفية جواد كاظم عطفا على القرار الصادر من هذه المحكمة بعدد ٥٤٤ / ب / ١٩٨٧ والمؤرخ في ١٩٨٨/٤/٢٣ المكتسب الدرجة القطعية تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المرقم ٥٥١٠ محلة الرشادية في الكوفة والمدرجة اوصافه ادناه فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة ابتداء من ثاني يوم النشر في الصحف المحلية ولمدة ثلاثين يوما مستصحبا معه التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة والدلال نعمة عوفي الاسدي .

القاضي الاول
اياد جعفر محمد رضا

اوصـاف العقار : المساحـة ٩٥ سم ، ٥٨ م ، ٥ اولك يحتوي على خمسة حوانيت مع خان والقيمة المقدرة له خمسة وتسعون الف دينار .

اعــلان

تعلن المنشاة العامة للسمنت العراقية عن بيع انواع مختلفة من الاثاث المستعمل والمستهلك المبينة اوصافها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٨٨/٦/٤ في معمل سمنت الجنوب في مركز محافظة المثنى مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة التقديرية على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والمناداة وان ترفع المواد خلال اسبوع واحد وبعكسه يتحمل المشتري الغرامات التاخيرية علما بانه بالامكان مشاهدة المواد اثناء الدوام الرسمي قبل يوم المزايدة .

التسلسل	اسم المادة	العدد
١	مروحة سقفية	١٦
٢	مروحة منضدية	٢
٣	مروحة عمودية	١
٤	منضدة حديدية للكتابة	٣٤
٥		
٦	مبردة هواء	١٦
٧	مكيفة هواء	١٣
٨	قنفة طقم كامل	٥
٩	قنفة / نصف طقم	٢
١٠	قنفة	٣
١١	كرسي بلاستيكي للمطاعم	٨٦
١٢	ميز طعام بلاستيكي	١١
١٣	قدر فافون كبير	٤
١٤	مدفئة غازية	٢
١٥	منضدة خشبية بيضوية	١
١٦	ثلاجة كهربائية كبيرة	٣٣
١٧	ثلاجة كهربائية صغيرة	٨
١٨	مجمدة كهربائية	٢
١٩	غسالة كهربائية	٥
٢٠	طباخ غازي	٦٩
٢٢	سخان غازي	١٨
٢٣	كرسي خشبي وحديدي	٢٤
٢٤	آلة اطفاء كبيرة محمولة على عربة	٥
٢٥	آلة اطفاء صغيرة	٣
٢٦	آلة اطفاء متوسطة	٤
٢٧	اسطوانة غاز الفروم	٥
٢٨	اسطوانة خشبية	١١
٢٩	منضدة خشبية مستطيلة	١
٣٠	منضدة خشبية مربعة	٩
٣١	كنتور خشب	٢٤
٣٢	زاوية	١
٣٣	منضدة فورميكة	١
٣٤	كاونتر =	٧
٣٥	تنور استيل	١
٣٦	حاسبة كهربائية	٤
٣٧	علاقة ملابس =	٨
٣٨	قاصة حديدية	٥
٣٩	دولاب حديدي ذو بابين	٢٧
٤٠	كارديكس ذو بابين	١٠
٤١	دولاب حديدي بابين جلم	٢
٤٢	مدفئة نفطية	٢
٤٣	ساعة صوتية	٢
٤٤	راديو	١
٤٥	سرير منام حديدي	٢٠٠
٤٦	ثلاجة كبيرة لحفظ اللحوم	٢
٤٧	ثلاجة كبيرة ذات ٤ ابواب	٢
٤٨	كوميدي خشبي	٣٠
٤٩	كوميدي حديدي	١٥
٥٠	ماطور كهربائي	٤
٥١	تلفزيون	٥
٥٢	ستائر معدنية	
٥٣	خشب سكراب	
٥٤	منضدة طعام حديدية	١٠
٥٥	مدفئة زيتية	٤
٥٦	مكنسة كهربائية	٢
٥٧	مناضد خشبية للكتابة	٢
٥٨	اسطوانة المنيوم لحفظ الحليب	٥
٥٩	ميز تواليت	٣
٦٠	كمبار ٣×٤	١
٦١	طباخ غازي للمطعم	١
٦٢	مبردات ماء	٧
٦٣	مبردة ماء كبيرة	٢
٦٤	دوشك	٣٠
٦٥	كرويتة خشبية	١٠
٦٦	طبلة خشبية	١٠
٦٧	كرسي دوار	٨
٦٨	منضدة فحص سريري	١
٦٩	مواد سكراب مختلفة	

في ايلول المقبل
مهرجان رياضي واسع لالعاب الجيش

بحضور السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع تنظم مديرية التدريب البدني المهرجان الرياضي للجيش في الثلثي والعشرين من ايلول المقبل في ملعب الكشافة ..

وقال السيد احمد عباس مدير التدريب البدني والعاب الجيش ان المهرجان سيقام بمناسبة يوم الرد العراقي الحاسم على العدوان الايراني الحاقد عام ١٩٨٠ وسيتضمن مشاركة فرق الفيالق والقيادات كافة في منافسات العاب القوى بالاضافة الى اللوح الرياضي الذي يقدمه اكثر من « ٦٠٠ » مقاتل يمثلون مختلف تشكيلات قواتنا المسلحة الباسلة ولوح البنادق الذي يساهم فيه « ٤٠٠ » مقاتل ..

كما تساهم قيادة القوة الجوية ومديرية طيران الجيش والقوات الخاصة ونادي فرناس الجوي بتقديم العاب جوية وعروض بالقفز بالمظلات بينما تشارك في العاب الفروسية كتيبة خيالة سعد والاكاديمية العسكرية بالاضافة الى فعاليات اخرى تقدمها الفرق الرياضية للفيالق والقيادات والمنظمات الشعبية والجماهيرية ..

واوضح السيد مدير التدريب البدني ان هذه النشاطات والفعاليات سيتم التنسيق بينها وبين اللجنة الاولمبية العراقية والاتحادات المركزية ..

واختتم السيد مدير التدريب البدني حديثه ان العودة الى اقامة المهرجانات الرياضية للجيش جاءت بايعاز من السيد نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ..

ترجمة فورية بعدة لغات لحفلي افتتاح واختتام اولمبياد سيئول

من المؤمل ان يحصل كل من السبعين الف متفرج في الملعب الاولمبي في العاصمة الكورية الجنوبية سيئول خلال مراسم حفلي افتتاح واختتام دورة الالعاب الاولمبية على سماعة اذن خاصة تنقل ترجمة فورية بعدة لغات لاحداث المراسم والكلمات التي ستلقى خلالها ..



وقال بارك سيه جيك رئيس اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية ان مثل هذه التجربة الرائدة لامثيل لها في تاريخ الاولمبياد الحديث ..

ومن بين اللغات التي يدرس المنظمون توفير الترجمة لها هي الانكليزية والفرنسية والالمانية واليابانية اضافة الى الكورية الجنوبية ..

واشار جيك الى ان المراسيم طويلة ومسلية وذات معان كبيرة وقد يكون من الصعب على البعض فهمها لذلك لابد من ترجمة العروض والاعلانات الرسمية ..

ويذكر ان هنالك خمسة الاف مترجم متطوع يعملون خلال الدورة على خدمة المشاركين بتوفير ترجمات باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والالمانية واليابانية والسوفيتية والصينية والاسبانية ..

اليوم .. تجربة اختبار اعضاء المنتخب الوطني بالعاب القوى

تجري في الساعة الخامسة من عصر اليوم على ملاعب كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد في الجادرية منافسات العاب القوى لاختيار اعضاء المنتخب الوطني العراقي للدخول الى معسكر تدريبي تمهيدا لترشيح المؤهلين من الرياضيين والرياضيات لتمثيل العراق في دورة سيئول الاولمبية المقبلة في ١٧ ايلول المقبل ..

ويشرف الاتحاد العراقي المركزي للعبة على الاختبارات التي تستمر لمدة يومين حيث ستكون اولى الفعاليات عصر هذا اليوم سباق ١١٠ م حواجز للرجال الذي يشارك به العداء المعروف ناجي غازي صاحب الرقم القياسي العراقي والعربي .

دراسة عن الانشطة الرياضية المدرسية في البصرة

البصرة ـ باسم عطية

تواصل شعبة النشاط الرياضي والكشفي في المديرية العامة لتربية البصرة اعداد دراسة مفصلة تتضمن مختلف الانشطة التي نظمتها الشعبة المذكورة خلال العام الدراسي الحالي ..

وقال السيد نصيف جاسم مدير النشاط الرياضي والكشفي بان لجنة من اصحاب الاختصاص تتولى تقويم البطولات التي نفذتها الشعبة للمراحل الدراسية الثلاث خلال العام الدراسي الحالي والوقوف على سلبياتها وايجابياتها من خلال الاسلوب الذي تم تنفيذه في تنظيم تلك البطولات ودور المدرسين والمعلمين في تطوير النشاط الرياضي المدرسي لاهميته وانعكاسه على مجمل الانشطة الرياضية ..

كما يستهدف التقرير دراسة النتائج التي خرجت بها فرق منتخبات طلاب وطالبات البصرة ضمن مشاركاتها في بطولات الدورة المدرسية وتاثير مدربي منتخبات التربية على تلك النتائج من خلال علاقتهم بالطلبة الى جانب واقع الملاكات للمعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات في التربية الرياضية ..

اتحاد الكرة المصري الجديد يقرر .. / اعتماد نتيجة مباراة الاهلي وغزل المحلة

القاهرة ـ ٢٩ ـ واع : قرر مجلس ادارة اتحاد كرة القدم المصري المعين اعتماد نتيجة مباراة الاهلي وغزل المحلة بفوز نادي المحلة بهدف واحد ضد لاشيء مع تغريمه مبلغ ٣٠٠٠ جنيه للتجاوزات التي وقعت من جماهيره اثناء المباراة .

وبالنسبة للتحكيم اوصى الاتحاد باجراء تحقيق في كل التجاوزات التحكيمية التي شابت مباراة الاهلي والمحلة لتكون نموذجا للتعامل مع هذه المواقف مستقبلا وعلى راسها مراقب المباراة بما هو محدد له مع اقرار مبدأ استقلال سلطة التحكيم باشراف لجنة الحكام الرئيسية التابعة لمجلس الاتحاد .

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الاتحاد اهاب بجميع الاندية بضرورة عدم تكرار ما حدث من تجاوزات قامت بها اجهزة الاندية واللاعبون والجماهير حتى لا يتعرضوا لعقوبات ستطبق بحزم من الان فصاعدا على جميع الاندية دون استثناء .



من ناحية اخرى تقام بعد ظهر اليوم مباراة الترسانة والاهلي المؤجلة بينهما من الاسبوع السابع للدوري العام وهي المباراة التي كان المجلس الاعلى لرعاية الشباب والرياضة قد اتخذ قرار بتاجيلها حتى يتم التوصل الى قرار بشان مباراة المحلة والاهلي ولكن الاتحاد السابق رفض قرار التاجيل مما دعا الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى الى حله واستبداله بمجلس مؤقت .

كما جرت العادة ..
اعمال شغب جديدة بملاعب لندن .. !

لندن ـ ٢٩ ـ واع : اصيب ٢٢ شخصا في الاقل بينهم شرطيان بجروح والقي القبض على ١٠٠ شخص امس في حادث شغب وقع خلال مباراة في كرة القدم اقيمت بلندن .

ووقع حادث الشغب عندما خسر فريق تشلسي اللندني امام فريق ميدلسبره (١ ـ ٢) .

وحطم مشجعو فريق تشلسي الذين استبد بهم الغضب حاجزا امنيا في نهاية المباراة واقتحموا ساحة الملعب واخذوا في رشق مشجعي الفريق الزائر بالحجارة والزجاجات .. واستدعيت قوات اضافية من الشرطة لاعادة النظام .

وذكرت وكالة رويتر ان وزير الرياضة البريطاني كولين موينيهان قرر اجراء تحقيق عاجل في الحادث وقال ان العنف يشكل تهديدا خطيرا لفرص رفع الحظر المفروض على اشتراك اندية انكلترا في المسابقات الاوربية .

وقد منعت الفرق الانكليزية من الاشتراك في البطولات الاوربية لكرة القدم بعد ان لقي (٣٩) مصرعهم في حادث شغب وقع بين مشجعي فريق ليفربول الانكليزي ومشجعي فريق يوفينتوس الايطالي في نهائي كاس اوربا في ملعب هيسيل بالعاصمة البلجيكية بروكسل في عام ١٩٨٥ .

في بطولة العالم للناشئين برفع الاثقال ..
العراق يبعد حكما صهيونيا من نزالات البطولة

اثينا ـ من صكبان الربيعي :

نجح وفد العراق المشارك في بطولة العالم الرابعة عشرة للناشئين برفع الاثقال في تبديل حكم الكيان الصهيوني الذي كان قد اتخذ له مكانا على طاولة تحكيم وزن ١٠٠ كغم الذي شارك فيه رباعنا نعيم علي امس الاول .

فقد تمكن السيد سرهنك عبدالخالق رئيس وفدنا للبطولة والذي فوجيء بجلوس حكم الكيان الصهيوني على طاولة التحكيم من اقناع هيئة الجوري لبطولة العالم بان الحكم الاساسي لتحكيم وزن ١٠٠ كغم والمدرج اسمه في استمارة التحكيم منذ اليوم الاول للبطولة هو الحكم الاندونيسي داورا وليس هناك من مبرر لوجود حكم من الكيان الصهيوني ضمن هيئة تحكيم هذا الوزن .. وقد اقتنع السيد شودل رئيس الاتحاد الدولي لرفع الاثقال واعضاء هيئة الجوري بما طرحه السيد رئيس وفد العراق وكانت استجابته سريعة ، وطلب من الحكم الاندونيسي اخذ مكانه .

● نعيم علي بالمركز (١٣)

احتل الرباع العراقي نعيم علي مهنا المرتبة الثالثة عشرة من بين (١٧) رباعا شاركوا في سباق وزن ١٠٠ كغم الذي جرى امس الاول .

وجمع الرباع نعيم علي مهنا ٣١٥ كغم موزعة الى ١٤٢ر٥ خطفا و١٧٢ر٥ كغم نترا وهي اقل من مجموعته التي سبق ان سجلها في بطولة صدام الدولية الشهر الماضي بعشرة كيلوغرامات .

وكان الرباع نعيم الذي احتل المركز الحادي عشر برفعة الخطف قد سجل في المحاولة الاولى (١٣٧ر٥) كغم وفشل في اداء المحاولة الثانية وقدرها (١٤٢ر٥) كغم لكنه نجح في المحاولة الثالثة علما انه سبق ان سجل في بطولة صدام الدولية (١٤٥) كغم وفي رفعة النتر نجح في المحاولة الاولى لرفع (١٧٢) كغم لكنه فشل في المحاولة الثانية والثالثة في رفع الحديد بوزن ١٨٠ كغم وهو الوزن الذي سبق ان حققه في بطولة صدام الدولية وربما ان الاصابة التي تعرض لها في ركبته اليسرى خلال التدريب في اثينا قد اثرت على قدرته

● ثلاثة ارقام عالمية جديدة للناشئين

سجل الرباع البلغاري ديمتري سيتروف ثلاثة ارقام عالمية بوزن ١١٠ كغم لبطولة العالم الرابعة عشرة للناشئين برفع الاثقال التي اختتمت امس في العاصمة اليونانية .

فقد حقق الرباع سيتروف في رفعة الخطف (١٩٦) كغم ناسخا رقمه السابق الذي كان (١٩٥) كغم كما سجل الجديد في رفعة النتر وقدره (٢٤٠) كغم نسخ به رقمه السابق (٢٣٨ر٥) كغم لتكون مجموعته الجديدة (٤٣٥) كغم ناسخا بها المجموعة السابقة (٤٣٢ر٥) كغم . وقد حاول الرباع ستيروف في الرفعة الثالثة بالنتر تسجيل رقم عالمي جديد عندما طلب (٢٥١) كغم لكنه فشل وبهذا ارتفع عدد الارقام العالمية الجديدة الى ستة ارقام .

وكان الوسام الفضي لوزن ١١٠ كغم من نصيب الرباع الروماني بوركونستن وجمع (٣٧٧ر٥) كغم واحتل المرتبة الثالثة رباع المانيا الديمقراطية بلزا كاتس وجمع (٣٦٥) كغم .. وفي وزن ١٠٠ كغم اضاف الرباع السوفيتي كولا الكسندر وساما ذهبيا الى رصيد فريقه بعد ان احرز المركز الاول جامعا (٣٧٧ر٥) كغم مقسمة الى (١٦٧ر٥) خطفا و(٢١٠) نترا واحرز رباع بولندا دارلسن الوسام الفضي [illegible] المجموعة ولكن وزنه اثقل نيكون وسام النحاس من نصيب رباع هنغاريا بولا الذي جمع (٣٦٧ر٥) كغم .. وبعد ان اضاف الفريق السوفيتي وساما ذهبيا الى رصيده من الاوسمة ارتفع عدد النقاط التي سجلها الى مقابل الوزن الاخير الى (٣٥٩) نقطة يليه الفريق البلغاري برصيد (٣٣٩) نقطة وقفز فريق المانيا الديمقراطية الى المركز الثالث برصيد (٢٩٩) نقطة ثم الصيني الى المركز الخامس برصيد (٢١٣) نقطة يليه الفريق الكوري الجنوبي وله (٢٠٧) نقاط

● بحث مسيرة الاتحاد العربي لرفع الاثقال

بحث السادة ممثلو الاقطار العربية المشاركة في البطولة مسيرة الاتحاد العربي لرفع الاثقال خلال الفترة السابقة واكدوا [illegible] فاعلة رغم وجود رباعين [illegible] حققوا نتائج جيدة للعرب في البطولات الاسيوية والافريقية والعالمية لذا فمن الضروري [illegible] المساعي الهادفة لنقل [illegible] العربي وتحديد المسار الجديد له بما يوازي طموحات الجميع

وفيما يلي موقف الدول ورصيد الاوسمة

الدولة	ذهب	فضة	نحاس
بلغاريا	٤	٣	-
الاتحاد السوفيتي	٣	٢	٢
رومانيا	١	١	-
الصين	١	١	-
المانيا الديمقراطية	-	١	٢
بولندا	-	١	-
كوريا الجنوبية	-	-	٣
هنغاريا	-	-	١
كوبا	-	-	١

دورة كروية لشباب مجلس التعاون

مسقط ـ ٢٩ ـ واع : عقد ممثلو اتحادات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة القدم امس اجتماعا بمقر الاتحاد العماني لكرة القدم وذلك لمناقشة تنظيم دورة كاس الصداقة الثانية لمنتخبات الشباب لدول مجلس التعاون .

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العماني لكرة القدم قوله انه تم خلال الاجتماع تعديل لائحة الدورة والقرارات التي تم اتخاذها في الاجتماع الـ اثناء دورة كاس الخليج العربي التاسعة في شهر اذار الماضي بالرياض حيث تم تغيير تسمية الدورة الى دورة الصداقة الدولية .

كما تم الاتفاق على ان تتحمل الدولة المضيفة نفقات اقامة المنتخب الضيف خلال تواجده لاداء المباريات ما عدا تذاكر السفر .

واضاف ان السلطنة ستقوم بتضييف دورة الصداقة الثانية في شهر ايلول من العام القادم وذلك في حالة اعتذار البحرين .

وقال انه تقرر في حالة اعتذار قطر او البحرين عن المشاركة في البطولة فانه يحق للقطر المضيف دعوة فريق او فريقين اخرين ليكمل العدد المشارك الى ستة فرق على ان لا تقل المنتخبات المشاركة عن اربعة .

وحضر الاجتماع ممثلون عن اتحادات كرة القدم في كل من قطر والامارات والسعودية الى جانب السلطنة فيما تخلفت الكويت والبحرين .

ويذكر ان الاتحاد العماني لكرة القدم كان قد نظم دورة الصداقة الاولى لمنتخبات الشباب لاقطار مجلس التعاون بكرة القدم في تشرين الثاني الماضي .

هيئة ادارية جديدة لنادي فرناس الجوي

تم تشكيل هيئة ادارية جديدة لنادي فرناس الجوي تتالف من السادة اللواء الركن علاء الدين حسين مكي خماس رئيسا والعميد الطيار الركن خلدون خطاب بكر نائبا للرئيس والعميد المهندس عز الدين الحافظ والعميد الركن برهان كاظم جواد والعميد الطيار الركن نصير اركان العبادي والعقيد الطيار الركن علي خليفة والعقيد الطيار الركن محمد طارق والسيد غسان احمد راسم اعضاء ..

وستعقد الهيئة اول اجتماعاتها خلال الاسبوع الحالي .

فوز كروي للهندسة العسكرية

ضمن مباريات دوري المقر العام بكرة القدم فاز فريق الهندسة العسكرية على فريق طيران الجيش بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس على ملعب نادي الجيش الرياضي ..

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي قادها بدر نعمة وقاسم خلف وطارق احمد بتعادل الفريقين بدون اهداف ..

سجلت الاهداف الثلاثة للهندسة العسكرية من قبل اللاعبين علي مطر وناصر حسين ..

ملاكم مكسيكي ينتزع لقبا عالميا

تيخوانا ـ المكسيك ـ ٢٩ ـ اف ب . واع : انتزع المكسيكي خوان خوسيه ديناميتا لقب بطل العالم لوزن فوق الديك حسب الجمعية العالمية للملاكمة متغلبا على الفنزويلي برنانو بالنقاط في ١٢ جولة امس في تيخوانا في المكسيك .

وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها عن لقبه منذ فوزه على الدومنيكاني خوليو جرفاسيو في ٢٧ شباط الماضي .

اراء وانطباعات من دوري الكرة « ٢ »
التحكيم .. بين الدور التربوي والمهمة النزيهة

الدكتور عبدالقادر زينل

تطرقنا في الحلقة السابقة الى الدور الكبير الذي يلعبه رئيس الفريق الكابتن في نجاح اية مباراة من خلال توجيهه للاعبين وحثهم على الالتزام في الخلق الرياضي الرفيع واحترام قرارات الحكم وان لايسمح لهم بالاعتراض او اللجوء الى اللعب الخشن لان اللاعب ثروة وطنية يجب الحفاظ عليه اضافة الى السعي لتقديم العرض الجميل والاداء العالي لامتاع الجمهور الذي يفترض ان يخرج من الملعب حاملا الانطباع الحسن والرغبة للعودة لمشاهدة مباراة قادمة .. وبهذا وكما اسلفت في الحلقة السابقة يكون قد ساهم مساهمة جادة في رفع مستوى كرة القدم

واليوم وفي هذه الحلقة نتطرق الى جانب مهم يتصل بالقيادة الصحيحة لحكام كرة القدم والدور الكبير الذي يلعبه الحكم في تطوير مستوى اللعبة لان نجاح اية مباراة يتوقف على مقدرة الحكم وشخصيته وكما هو معروف فان التحكيم الجيد يرفع من مستوى اللعبة في ذلك البلد .. لان عدالة التحكيم والثقافة العالية في معرفة فنون اللعبة يخلق منافسة نبيلة ومستوى عال في الاداء وبالذات عند تطبيق قانون اللعبة تطبيقا صحيحا مما يزيد من ادراك اللاعب ووعيه حيث يساهم ذلك مساهمة فعالة وكبيرة في تحسين مستوى الاداء وبالاخص من الناحية « التاكتيكية » لان « التاكتيك » في كرة القدم له علاقة مباشرة مع قانون اللعبة وتتوضح اهمية العلاقة بينه وبين قانون اللعبة من خلال حاجة اللاعبين الى فهم واستيعاب مواد القانون لما لها من دور ايجابي في توجيه اللاعبين والى الابتعاد عن كثير من التصرفات التي تؤثر سلبيا على الفريق من جهة وامكانية الاستفادة من الحالات التي يجيزها القانون ولها الدور الايجابي في تنفيذ خطط الفريق وتحقيق الفوز حيث ان فهم اللاعب للقانون يساعده مساعدة كبيرة في تنفيذ الخطط .. اذا . فالتكتيك ، هو عبارة عن جملة الاجراءات والتحركات الدفاعية والهجومية الفردية والجماعية للحصول على اعلى وافضل النتائج

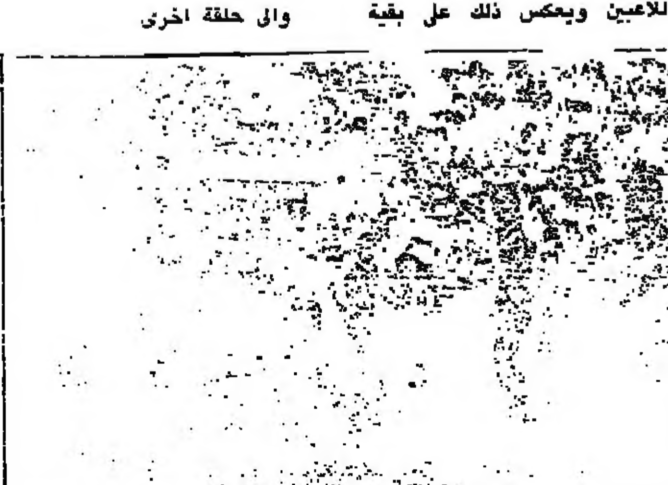
المباريات على اساس قانون اللعبة " من هذا يتضح اهمية فهم قانون اللعبة في رفع مستوى الاداء في كرة القدم وهنا ياتي دور الحكم وماهو مطلوب منه في تنفيذ هذه المهمة التربوية والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه حيث يعد عاملا مهما في نشر اللعبة وفق الصيغ الصحيحة لكي لايصاب اي فريق بالغبن واذا ماتوفرت القيادة العادلة للحكم فان روحية التنافس والابداع تظهر بشكلها المطلوب

لذلك وبالاضافة الى ماتقدم هناك حالات ضرورية يجب على الحكم العمل بها وهي الهدوء وبرودة الاعصاب في اتخاذ القرارات لا ان يجعل من حماية القانون له وسيلة للتعنت والتسلط اثناء اساءة احد اللاعبين وينعكس ذلك على بقية اعضاء الفريق ويؤثر [illegible] عندما يكون مشدودا [illegible] اتجاههم وبالتالي يؤثر على [illegible] المباراة سلبيا ويفقدها [illegible] ماحدث كثيرا مع بعض [illegible] يهوون التعامل مع البطاقة [illegible] ويرتاحون لابراز البطاقة [illegible] معتقدين ان ذلك [illegible] السيطرة على المباراة [illegible] بجانبهم كون الحكم [illegible] وانه حتى اذا اخطا [illegible] تعاد

ان شخصية الحكم يجب ان [illegible] ذاتية وليست مقرونة [illegible] الممنوحة له وفق القانون [illegible] على سلامة سير المباراة [illegible] الحالات البسيطة التي [illegible] تعني الادراك وليس [illegible] الشخصية كما يعتقد البعض

واملنا كبير في حكامنا الذين [illegible] كثير من الدورات العربية والاسيوية والاختبارات الدولية [illegible] ومقدرتهم وطموحنا [illegible] وهم يقودون [illegible] الدولية في الدورات الاولمبية [illegible] العالم القادمة

والى حلقة اخرى



اعـــلان

بهدف تنظيم الصيد وتنمية الثروة السمكية وحمايتها تعلن الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية عن تاجير المسطحات الواردة ادناه وفق الشروط والضوابط التي يمكن الحصول عليها في القسم القانوني في ديوان الهيئة لقاء مبلغ قدره ٥ دنانير غير قابل للرد فعلى الراغبين بتاجير كامل المساحة او اي من الوحدات المائية المحددة ادناه من شركات وافراد « من ذوي الاختصاص » الاشتراك بالمزايدة العلنية مستصحبين معهم التامينات القانونية قبل او خلال موعد المزايدة ويتحمل الذي ترسو عليه المزايدة اجور النشر والدلالية ..

المسطح	تاريخ المزايدة	مكان المزايدة
الرزازة	الاحد ١٢ / ٦ / ١٩٨٨ الساعة ـ ١١ر صباحا تؤجر كوحدة مائية واحدة	فرع زراعة وري كربلاء
٢ ـ الثرثار	الاربعاء ١٥ / ٦ / ١٩٨٨ الساعة ـ ١١ر صباحا	بغداد ـ ديوان الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

الوحدات المائية :

أ ـ المنطقة المحصورة بين ناظم الثرثار ـ الفرات ولغاية منطقة غرابة داخل

ب ـ المنطقة المحصورة من غرابة بامتداد الساحل الغربي من البحيرة الى منطقة المناخ خارج

ج ـ المنطقة المحصورة من منطقة المناخ داخل الى منطقة كريدة داخل

د ـ المنطقة المحصورة من ابو خشب داخل الى المدرة

المسطح	تاريخ المزايدة	مكان المزايدة
٣ ـ الحبانية	الخميس ١٦ / ٦ / ١٩٨٨ الساعة ـ ١١ر صباحا	فرع زراعة وري الانبار

الوحدات المائية :

أ ـ ناظم الورار الى ناظم الذبان عدا محركات النواظم

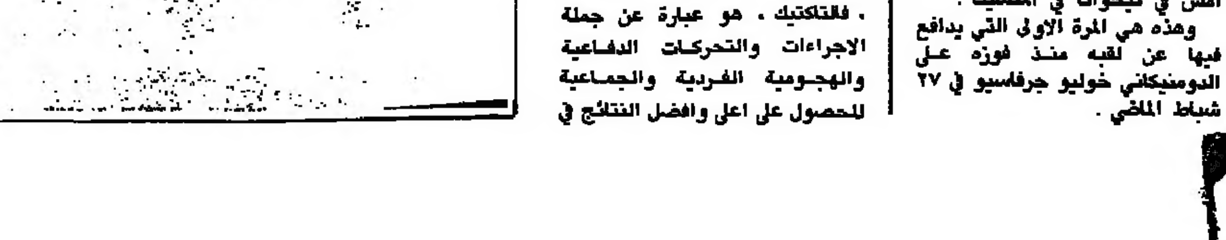
ب ـ من ناظم الذبان الى المدينة السياحية خارج عدا محركات النواظم

ج ـ من ايمن ناظم المجرة الى منطقة العنكور عدا المحركات

د ـ من منطقة العنكور الى ناظم الورار خارج

المسطح	تاريخ المزايدة	مكان المزايدة
٤ ـ القادسية	الاحد ١٩ / ٦ / ١٩٨٨ الساعة ـ ١١ر صباحا	فرع زراعة وري الانبار
٥ ـ حمرين	الاربعاء ٢٢ / ٦ / ١٩٨٨ الساعة ١١ صباحا	فرع زراعة وري ديالى
٦ ـ خزان سد صدام	الاثنين ٢٧ / ٦ / ١٩٨٨ الساعة ـ ١١ر صباحا	فرع زراعة وري نينوى

البير رزوق شمعون
و / المدير العام



شخصيات عربية تكتب لـ « الثورة » عن ملاحم تحرير الفاو والشلامجة

خصت شخصيات ثقافية واجتماعية وسياسية عربية « الثورة » بكلمات ومواضيع صحفية تعبر عن السعادة والفرح بانتصار العراق الكبير ، وشجاعة ابطال قواته المسلحة البطلة ..

وفي الوقت الذي اشادت به تلك الشخصيات بمواقف العراق الحكيمة ورغبته في السلام العادل والشامل فانها لم تنس ادانة النظام الايراني المتخلف وصلفه وتعنته ومواقفه الاجرامية ..

المطلوب عزل النظام الايراني دوليا

ماذا ينتظر النظام الايراني كي يرضخ للارادة الدولية ، بل وحتى لارادة الايرانيين ، ويقبل بوقف حربه العدوانية ضد العراق والامة العربية ؟

فالنظام الايراني يعرف جيدا انه غير قادر على تحقيق اي نصر عسكري ضد العراق وقد اثبتت عمليات « رمضان مبارك » وتوكلنا على الله ان المنتصر في الميدان هو العراق ..

فماذا يهدف النظام الايراني من وراء الاستمرار في حربه العدوانية ضد العراق ؟ اي جواب على هذا السؤال يؤكد ان هدف النظام الايراني هو تدمير ماتبقى من ايران وقتل اكبر عدد من ابناء الشعوب الايرانية لانه نظام حاقد على الانسانية وبالتالي فهو حاقد على ارضه وشعوبه ..

ونظام مثل هذا النظام المجرم يجب ان يعزل من قبل المجتمع الدولي ويقاطع سياسيا واقتصاديا وعسكريا لانه بات يشكل عبئا على المجتمع الدولي ..

اما بعض العرب المتحالفين مع النظام الايراني فيجب عزلهم عربيا ومقاطعتهم سياسيا واقتصاديا وعسكريا ووقف اي دعم مالي لهم لانه يساعد في النتيجة عدوا طامعا في الارض العربية كلها ..

د . بيتر قمري
بيت لحم ● فلسطين

بالقتال والقانون والكلمة الطيبة .. !

بتحرير منطقة الشلامجة خطا العراق خطوة اخرى نحو تحرير ماتبقى من ارضه الوطنية المحتلة ، اذ قامت القوات العراقية بهجوم واسع على القوات الايرانية شرقي البصرة في جنوب البلاد . التي وطأتها القوات الايرانية منذ مطلع العام الماضي ، ١٩٨٧ ..

والقوات العراقية ماضية في ممارسة عقيدة قتالية هجومية ، في البر والبحر والجو . وان زمام المبادرة قد افلت من يد القوات الايرانية الغازية . كما بطل استخدام اسلوب « الموجات البشرية الكثيفة » نتيجة التصدع الذي اصاب الجبهة الايرانية الداخلية . وانحسار الاقبال على حرب تتضاعف فيها الخسائر البشرية . وتتزايد الهزائم العسكرية ..

الهجوم العراقي الجديد هو استكمال لهجوم الفاو الصاعق ، وخطوة اخرى نحو تعديل جوهري في ميزان القوى العسكري ، يجبر طهران في النهاية على الاحتكام للمفاوضات . والنزول عند ارادة الشرعية الدولية ..

وقد تصادف هذا الهجوم الجديد مع انعقاد مؤتمر دولي حاشد للسلام ، شهدته العاصمة العراقية بمشاركة الف شخصية وهيئة دولية وعربية .. من رسل السلام والقانون في العالم وذلك بهدف تعبئة المجتمع الدولي ، من اجل الشروع في تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الشهير ٥٩٨ . والذي مضى على صدوره اكثر من عشرة اشهر ..

ولعل هذا التوافق جاء مقصودا لتاكيد الاستعداد العراقي الجدي من اجل سلام عادل مشرف . وفي الوقت ذاته اثبات الارادة العراقية المتعاظمة . في خوض الحرب الى نهايتها ، بتحرير الاجزاء المحتلة المتبقية . ودفع الطرف الايراني وراء حدوده الدولية ، بما يمهد لوضع نهاية عملية للحرب . وكانما ارادت بغداد بذلك ان تقول باوضح بيان ، بالقول والعمل . انها ستظل تقاتل بلا هوادة من اجل السلام . وفي سبيل المصلحة العليا لشعب العراق والامة العربية كلها ..

والى ان يتولى المجتمع الدولي دوره في تنفيذ ارادة الشرعية الدولية ، فان العراق سيقوم من جانبه ، باداء دوره على هذا الصعيد . بطرد الغزاة المحتلين ، وشل آلة الحرب الايرانية . ودفن اطماع التوسع والتدخلات الفظة التي يمارسها حكام طهران ..

ولعل الرسالة بذلك تكون واضحة اشد الوضوح ، فامام التقاعس والتردد الدولي . والدعم العربي المحدود . فقد قرر العراق ان يمضي في ما عقد العزم عليه من البدء ، وهو شن هجوم سلام ، يعتمد القتال الباسل واحترام القانون الدولي والكلمة الطيبة ، سواء بسواء ..

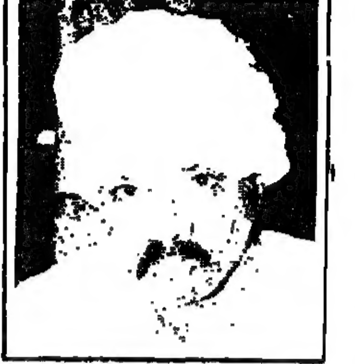
محمود الريماوي / عمان

انطلاقة عراقية لوضع العدوان الايراني عند حده

الفاو مفتاح العراق الجنوبي .. ولقد كان تحريرها مقدمة لانطلاقة عراقية نحو وضع العدوان الايراني عند حده ..

في الماضي في العهد العثماني سقطت الفاو في يد الانكليز ١٩١٤ ولم يستردها الاتراك فسقط العراق كله في يد الانكليز حتى تحرر على يد العراقيين ، ولكن عراق صدام حرر الفاو بسرعة وهذا مؤشر عظيم يؤكد ان حركة تحرير كبرى في الطريق ستنعكس بنتائجها حتما على الداخل الايراني باتجاه اسقاط الطاغية خميني ..

د . عبدالعزيز سليمان نوار
عميد كلية الاداب جامعة عين شمس
نائب الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب



ان حرية الارض العربية لاتتجزأ وان الحق بغير القوة ضائع والسلام دون امكانية الدفاع عنه استسلام هذا هو الموقف المبدئي والقومي الذي ننطلق منه في تاييدنا للعراق ان معارك « رمضان مبارك » و« توكلنا على الله » هي اضافة متقدمة لارساء قواعد السلام العادل في المنطقة اننا كناصريين في القطر السوداني نؤكد وقوفنا المطلق مع الشعب العربي في العراق ، ونعد ان امن العراق هو جزء لايتجزأ من امن جنوب السودان ..

ان المؤتمر العالمي الشعبي للسلام لتنفيذ القرار ٥٩٨ حسب تسلسل فقراته العاملة هو محاولة موفقة في اتجاه تعبئة الجهود الشعبية بالاضافة للجهود الرسمية لتنفيذ ذلك القرار ولكن يجب تطوير ذلك من اجل ضمان استمرارية المتابعة في التعبئة الشاملة لتنفيذ هذا القرار التحية..

لشعب العراق ولجيش العراق والتهنئة بهذه الانتصارات الرائعة في معركة التحرير ومعركة البناء ..

ونقولها بصوت عال للدجالين في قم والصهاينة في تل ابيب : العرب قادمون فهل ستعون الدرس ..

محمد جلال عثمان
التنظيم الاشتراكي العربي الناصري
القطر السوداني



شارل سلن برو :

انتصار العراق في تحرير الفاو والشلامجة خطوة مهمة في مسار الحرب

كتب : حسين الحسيني

من الشخصيات المشاركة في مؤتمر السلام الشعبي السيد شارل سلن برو رئيس اللجنة الفرنسية للتضامن مع العراق الذي اجرت « الثورة » معه لقاء اعرب فيه عن ثقته بقدرات العراق على تحقيق المزيد من الانتصارات وقال في مقابلة لـ « الثورة » ان هذه الانتصارات تعد خطوة مهمة على طريق انهاء الحرب ..

وفي ما يلي نص المقابلة ..

● هل لكم ان تحدثونا عن اللجنة الفرنسية للتضامن مع العراق ؟

ـ تشكلت اللجنة الفرنسية للتضامن مع العراق قبل ثلاث سنوات لتطوير العلاقات والصداقة بين فرنسا والعراق وتنظيم تظاهرات وتوجيه النداءات من اجل السلام وايقاف الحرب . اضافة الى شن حملات ضد المعاملة البشعة والتعسفية التي تنتهجها ايران ضد اسرى الحرب العراقيين ووضع الحقائق امام الرأي العام العالمي ..

وقد قامت اللجنة التي اتولى رئاستها بشرح ابعاد قرار هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن رقم ٥٩٨ ودعت الى تنفيذه بكل تفاصيله ..

● كيف تنظر الى الانتصارات التي حققها العراق مؤخرا ؟

ـ بعد الانتصارات الباهرة التي حققها العراق في تحرير الفاو والشلامجة قمنا بزيارة الى المناطق المحررة وشاهدنا حجم الانتصارات التي حققها العراق والتي تعد خطوة مهمة على طريق انهاء الحرب ..

كما تاكدنا وازددنا ثقة من قدرة العراق واستعداده الكامل على سحق اي هجوم جديد يغامر به النظام الايراني ..

وهنا ينبغي ان اشير الى ان انتصار العراق انتصار لجميع العرب تاكد لي ذلك من خلال زياراتي العديدة لمعظم الاقطار العربية ..

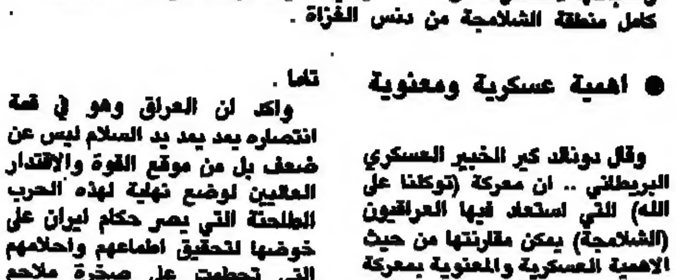
وبهذه المناسبة اهنىء باسم اللجنة العراق جيشا وشعبا بقيادة السيد الرئيس صدام حسين واؤكد على ان جميع التضحيات التي قدمها العراق ستكون تاكيدا وبرهانا على مدى تمسك هذا الشعب بارضه واستقلاله وحريته ودفاعه عن السلام ..

شخصيات عربية وعالمية :

انتصار العراق هز النظام الايراني

الجيش العراقي سينتزع حق الامة المغتصب من اعدائها

نصر ساحق اذهل الغزاة .. وقلد اوسمة الشرف لابناء العروبة



العواصم ـ ٢٩ ـ واع : واصلت الشخصيات العربية والعالمية اهتمامها ومتابعتها لانتصارات قواتنا المظفرة في عمليات توكلنا على الله بتحريرها كامل منطقة الشلامجة من دنس الغزاة .

● اهمية عسكرية ومعنوية

وقال دونالد كير الخبير العسكري البريطاني .. ان معركة (توكلنا على الله) التي استعاد فيها العراقيون (الشلامجة) يمكن مقارنتها من حيث الاهمية العسكرية والمعنوية بمعركة (رمضان مبارك) التي استعاد فيها العراق قبل اكثر من شهر الفاو .

وركز الخبير البريطاني وهو ضابط طيار متقاعد في حديث اجراه معه اليوم مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن على النتائج الايجابية لتحرير الفاو والشلامجة على الامن والاستقرار في المنطقة .

● انتصار للامة

وبارك السيد (لطف العبادي) رئيس اتحاد طلبة الجمهورية العربية اليمنية العراق وقواته المسلحة على الانتصارات الباهرة التي يحققها على العدو الايراني .

وقال ان انتصار العراق على النظام الايراني هو انتصار لصالح الامة العربية وقضاياها المصيرية .

واشاد بكفاءة الجيش العراقي البطل ذي الخبرة العالية المقرونة بالشجاعة وتقدير الموقف الصحيح مشيرا الى ان العراقيين سيواصلون كتابة صفحات مشرقة من تاريخ وطنهم وسجل امتهم العربية .

● الجيش المقتدر

وحيا السيد يحيى الارياني مدير مركز الدراسات والبحوث اليمنية شعب العراق على الانتصار الكبير في تحرير الشلامجة مشيرا الى ان هذا الانتصار هو انتصار للعرب جميعا .

وقال ان قلوب العرب كلها مع العراق الذي قدم وعلى مدى ثماني سنوات التضحيات الجسام لامن اجل الدفاع عن العراق حسب بل من اجل الدفاع عن الامة العربية وحاضرها ومستقبلها .

واعرب عن ثقته الكبيرة بجيش العراق الذي وصفه بانه جيش الامة العربية قائلا ان هذا الجيش سينتزع حق هذه الامة المغتصب من اعدائها

● راية النصر

وقال الدكتور الاحمدي ابو النور وزير الاوقاف المصري السابق ان نجاح القوات العراقية في معارك رمضان مبارك وتوكلنا على الله لدليل ابلغ الدلالة على ان العراق مصمم على تحرير كامل ترابه الوطني من رجس الغزو الايراني والتدخل الاجنبي .

واضاف الدكتور الاحمدي ابو النور في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية ان احتلال القوات الايرانية لاجزاء من الاراضي العراقية اصبح الان يمثل طريقا للانتحار الاكيد صمم حكام ايران على السير فيه حتى النهاية .

واكد ان الشعب العراقي العظيم وجيشه البطل رفع راية الانتصار الذي هز كيان النظام الايراني كما انه رفع راية السلام من موقع القوة والاقتدار معبرا في ذلك اصدق التعبير عن اتجاه الامة العربية والاسلامية لانهاء هذه الحرب .

● الشهب المضيئة

واكد السيد محمد ايت قدوري عضو اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي ان الانتصارات العسكرية العراقية الباهرة ضد ايران تشكل مع انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة الشهب المضيئة التي تنير سماء الليل العربي .

وقال السيد قدوري في تصريح لمراسل واع في باريس ان النصر العراقي هو حالة عربية فريدة تنتشلنا من حالة (التيئيس) التي حاول اعداء امتنا اشاعتها من اجل القضاء على روح جذوة النضال وروح التحدي لامتنا وتطلعاتها المشروعة .

واضاف ممثل الحزب الاشتراكي المغربي قائلا ان من حق كل عربي الان ان يفتخر بهذا النصر العراقي العظيم الذي هو اكبر من استرداد ارض عراقية مقدسة بقدر ماكان هذا النصر باعث امل في النفوس واسترداد للكرامة العربية وحماية للامن القومي العربي .

رفع لواء الحق

ووصف الدكتور محمد الطيب النجار عضو مجمع اللغة العربية والبحوث الاسلامية الانتصارات التي حققتها القوات العراقية على شراذم النظام الايراني في ملحمة الفاو وعمليات توكلنا على الله بانها رفعت لواء الحق واعلت كلمته .

وقال ان الله منح شعب العراق القوة والعزيمة المخلصة فكان تحرير ارضهم من رجس الغزاة الطامعين حتى تكللت مساعيهم بالنصر المبين .

واضاف ان استرجاع العراق لكل شبر من ارضه هو امر سعدت به الامة العربية والاسلامية جمعاء فاستبشرت خيرا بهذا النصر العظيم الذي دمر الظلم وقضى عليه قضاء تاما .

واكد ان العراق وهو في قمة انتصاره يمد يد السلام ليس عن ضعف بل من موقع القوة والاقتدار العاليين لوضع نهاية لهذه الحرب الطاحنة التي يصر حكام ايران على خوضها لتحقيق اطماعهم واحلامهم التي تحطمت على صخرة ملاحم البطولة والجهاد والفداء ..

واشار الى ان العالم العربي والاسلامي بل العالم كله يبارك هذا النصر ويسال الله تعالى ان يتم نعمته على شعب العراق المؤمن بربه ووطنه وقيادته بانتصارات قادته لتحرير كل شبر من ارضه الطاهرة من رجس المعتدين .

● مفخرة جديدة

وحيا الاديب والكاتب العربي المعروف نجيب محفوظ الانتصارات الساحقة التي يحققها ابطال العراق ضد المعتدين الايرانيين الغزاة وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية ان الانتصارات الحاسمة الاخيرة التي حققها ابناء العراق الشقيق في معارك توكلنا على الله ضد المعتدي هي بعث وتطهير واعادة للروح المفقودة .

ومضى الكاتب والاديب الكبير يقول ان انتصارات العراق في الفاو والشلامجة هي بمثابة تجديد للتطلع العربي الراسخ للوحدة العربية .. لان تلك المعارك تشكل مفخرة جديدة تضاف الى سفر الامة الخالد وهي تعبير عن المبادىء .

وهنا نجيب محفوظ في ختام حديثه العراق قيادة وقوات وشعبا بهذه الانتصارات الرائعة .

درس بليغ

وقال الاديب والكاتب المصري صبري موسى ان الانتصار العراقي في معارك توكلنا على الله بعد ملحمة الفاو اعطى درسا بليغا ثانيا لحكام ايران كي يعوا الحقيقة كاملة الا وهي انه لاسبيل لهم الا في السلام .

واضاف السيد صبري موسى ان الانسانية تتطلع اليوم الى قدرات العراق في مواجهة الشر ونحر العدوان الذي بات يهدد الامن والسلام في المنطقة والعالم .

واوضح ان الانتصار العراقي في ملاحم البطولة والفداء لاوسمة تشرق على صدور ابناء الوطن العربي الواحد من المحيط الى الخليج انتزعتها القوات العراقية بصولات نادرة وبطولات رائعة عبرت عن الاصرار الاكيد في ضرب اوكار العدوان وتحطيم احلام ايران التوسعية في الارض العربية .

العجز الايراني

واكد الدكتور حسن عباس زكي رئيس جمعية الشبان المسلمين في مصر ان انتصارات القوات العراقية في ملحمتي رمضان مبارك وتوكلنا على الله اثبت بشكل قاطع مدى قدرة وكفاءة القوات المسلحة العراقية التي اذهلت قوات الغزو الايراني ونشرت في صفوفها الفوضى والارباك حتى بات انسحابها عشوائيا .

وقال في تصريح لمراسل (واع) في القاهرة ان ايران اصبحت عاجزة تماما عن مواجهة التكتيك العسكري الذي تنفذه قوات العراق الباسلة في تصديها البطولي للعدوان وطرد الغزاة من اراضيها العربية الطيبة .

ودعا الدكتور حسن عباس زكي الشعوب الايرانية لممارسة ضغطها الداخلي على حكامهم لايقاف الحرب التي لم يعد باستطاعتهم مواجهة العراق فيها .

وهنا العراق شعبا وجيشا ورئيسا بهذا النصر الساحق الذي قلد اوسمة الشرف على صدور ابناء العروبة .

● معركتان خالدتان

وقال السيد صباح حميد الامين العام لاتحاد عمال الزراعة العرب ان تحرير الشلامجة وقبلها الفاو من رجس قوات النظام الايراني جاء ليعبر اصدق تعبير عن اقتدار المقاتل العراقي في التعامل مع الظروف الصعبة وفشل حكام طهران في تنفيذ مخططاتهم العدوانية للنيل من العراق والامة العربية .

واضاف السيد صباح حميد في تصريح لمراسل (واع) في الجزائر ان التاريخ سيسجل باحرف من نور للعراق قيادة وشعبا وجيشا انتصاراته العظيمة في الفاو والشلامجة وان هاتين المعركتين ستخلدان كونهما من طراز المعارك التي خاضتها الامة العربية ضد اعدائها وتكللت بالنجاح .

واوضح ان على حكام ايران ان يدركوا انه لافائدة من الاستمرار في عدوانهم ضد العراق وان عليهم ان يجنحوا للسلم ولارادة الحق والقبول بالمبادرات السلمية وذلك قبل فوات الاوان .

وحيا السيد صباح حميد في ختام حديثه السيد الرئيس القائد صدام حسين وجنده الميامين والشعب العراقي بهذه الانتصارات التي وصفها بانها مفخرة للامة العربية .

نهاية الاطماع

وقال السيد فتحي محمود الامين العام لعمال التجارة العرب في تصريح مماثل ان الجيش العراقي البطل برهن من خلال انتصاراته في معارك الفاو والشلامجة انه الاكثر كفاءة والاقدر على انتزاع الارض العربية المحتلة وتحقيق النصر في جميع الظروف والمتغيرات في ميادين القتال .

واضاف ان على النظام الايراني ان يعي هذه الحقيقة التي اصبحت واضحة انه بعد ثماني سنوات من حربه العدوانية ضد العراق لم يستطع ان يحقق اي شيء من اطماعه التوسعية .

واوضح ان الجيش العراقي اضاف اياما جديدة للفرح العربي بل اعيادا جديدة لاعياد الامة العربية من خلال تحريره للفاو والشلامجة العزيزتين .

● البطولة والمجد

وقال السيد محمد نجات رئيس وفد عمال جيبوتي امين الشؤون العربية في اتحاد نقابات عمال جيبوتي في تصريح لمراسل (واع) في الجزائر ان انتصارات ابطال العراق الاخيرة في الشلامجة اضافت صفحة جديدة لصفحات البطولة والمجد التي سطرها بالدم ابناء القادسيتين بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .

واضاف ان الانتصار الجديد في الشلامجة برهن بالدليل القاطع على قدرة العراق والامة العربية على مواجهة جميع التحديات وقهر الظروف الصعبة من اجل تحرير الارض العربية .

وشدد على ان شعبا وجيشا يقودهما القائد صدام حسين لايمكن الا ان ينتصرا ويزهوا بانتصارهما وينتزعا تقدير العالم اجمع .

وندد السيد محمد نجات بنيات النظام الايراني واطماعه في التوسع واحتلال الارض العربية وقال ان النظام الايراني المجرم بممارساته واوهامه المريضة ورفضه لعروض السلام الدولية وخروجه عن الاجماع الدولي وتعاونه مع الكيان الصهيوني اعتقد واهما انه قادر على استباحة ارض العراق الطاهرة التي ارتوت بدماء شهداء القادسيتين دفاعا عن قضيتهم العادلة .

ودعا النظام الايراني الى الانصياع لارادة المجتمع الدولي واكد ان العراق مازال يمنح النظام الايراني فرصا للسلام والانصياع لارادة المجتمع الدولي والابتعاد عن خياله واحلامه المريضة ضمانا لمصالح الشعوب الايرانية المغلوب على امرها .

انتصار الحق والسلام

وجدد السيد حمودي حسن حمودي عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام للشغل التونسي وقوف اتحاد الشغل التونسي الشقيق مع الشعب العراقي في دفاعه المشروع عن الارض العربية .

واعرب عن فرحته واغتباطه الكبيرين بالانتصار الذي حققه الجيش العراقي في معركة (توكلنا على الله) .

ووصف انتصارات الجيش العراقي في الفاو والشلامجة بانه انتصار للامة العربية وشعوب العالم المحبة للسلام مؤكدا ان الانتصارات العراقية الاخيرة هي في حقيقتها انتصار لقوى الحق والسلام والخير التي يمثلها العراق بوجه التخلف والتعصب والعدوانية القادمة من ايران .

● الدرع الواقي

وقال السيد خير الله الدين بوصلاح عضو اللجنة النقابية في الاتحاد العام للشغل التونسي ان المعارك الخالدة التي خاضها الجيش العراقي والتي اسفرت عن تحرير الفاو والشلامجة ستتذكرها الاجيال بكل فخر واعتزاز لجيش وشعب العراق وقيادته الحكيمة .

واضاف ان هذه المعارك اكدت من جديد ان الامة العربية قادرة على التحدي واسترداد اراضيها المغتصبة من رجس الاحتلال .

واوضح ان العراق المنتصر ورغم تحريره لاراضيه وطرده للقوات المعتدية الايرانية يمد يده للسلام وحقن الدماء من خلال تطبيق ارادة المجتمع الدولي والتي تمثلت في قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

وحيا في ختام حديثه العراق قيادة وشعبا وجيشا بهذه الانتصارات التي قال عنها انها اكدت ان الجيش العراقي يمثل الدرع الواقي للامة العربية .

وقال السيد غسان طهبوب مدير تحرير صحيفة الخليج الشارقية ان شعب العراق اثبت قدرة الانسان العراقي على الصمود والانتصار .

واعرب في تصريح لمراسل (واع) في ابو ظبي عن الثقة في ان تفتح معارك توكلنا على الله في الشلامجة وقبلها رمضان مبارك عقول حكام ايران عسى ان يدركوا عبثية اصرارهم على مواصلة الحرب .

تعزيز الثقة بالمستقبل

ووصف السيد جمال الجليدة مدير تحرير صحيفة الوحدة الظبيانية الانتصارات العراقية بانها تعزيز لثقة المواطن العربي بالمستقبل .

وقال ان الانتصار في الشلامجة وقبلها النصر في الفاو اثبت استحالة وجود اي خيار امام ايران غير خيار السلام .

واكد الدكتور محمد ابراهيم حور وكيل كلية الاداب بجامعة الامارات ان انتصارات الشلامجة والفاو تجسد التصميم العربي على حماية الحقوق والارض العربية من كل غاصب وهو تعزيز للشخصية العربية في كل مكان .

● ضربة عنيفة

واكد الدكتور فيرناندو اغوييت رئيس قسم البحوث في المعهد الاسباني العربي للثقافة في مدريد ان تحرير الجيش العراقي منطقة الشلامجة وطرد القوات الايرانية منها يلتقي في الكثير من سماته مع الكفاح الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل تحرير اراضيه المغتصبة من سيطرة الاحتلال الصهيوني .

وقال في حديث لمراسل واع في مدريد اليوم ان الضربة العنيفة التي تلقاها الايرانيون في الشلامجة ومن قبلها في الفاو ستؤدي الى تعزيز المساعي المبذولة من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية وحل النزاع بصورة سلمية .

واضاف يقول ان من الخير لحاكمين في ايران الجلوس الى مائدة المفاوضات وتحقيق السلام بعد ان فشلت سياستهم القائمة على مواصلة الحرب في تحقيق اي من اغراضها .

● رجال المهمات الصعبة

وحيا زعيم حزب التجمع شجاعة السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق الباسل .

وقال ان العراق يبرهن قيادة وشعبا من جديد انهم اهل لتحمل المسؤولية وانهم رجال المهمات الصعبة التي تتعلق بسلامة الوطن وكرامة ابنائه .

وهنا الدكتور ابراهيم فرج السكرتير العام لحزب الوفد المصري المعارض الشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة في تحرير منطقة الشلامجة ودعا الاقطار العربية الى الاسراع بوضع بنود اتفاقية الدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ .

وقال ان من واجبنا القومي ان نشارك العراق ليس بمواقف التاييد وانما بكل مانملك من امكانيات مادية وبشرية ومعنوية لان العراق يقاتل نيابة عن الامة العربية .

شخصيتان سنغاليتان تشيدان بمواقف العراق

تحرير الفاو والشلامجة يفتح بابا للسلام

من المشاركين في المؤتمر العالمي الشعبي للسلام الذي افتتح اعماله في بغداد فليوب غليسل نائبة رئيسة اتحاد نساء السنغال وعضو البرلمان فيه والسيدة ماي موناي دياي ممثلة وزارة التنمية الاجتماعية ورئيسة الوفد السنغالي للمؤتمر .





في لقاء معها اشارت الى ضرورة تحقيق السلام في المنطقة لانه خير لجميع الاطراف وللعالم اجمع ..

كما اشارت الى ضرورة توجيه الضغط على الطرف الرافض لوقف الحرب كخطوة نحو تحقيق السلام العادل ..

اما السيدة غليسل فقالت : يعد مؤتمر بغداد للسلام من المؤتمرات الناجحة والمثمرة ويكتسب اهمية كونه يمثل معظم شعوب العالم التي تفهمت الموقف العراقي المحب للسلام ..

واضافت قائلة اننا تبادلنا وجهات النظر مع الوفود المشاركة ومع العراقيين وكانت وجهات نظرنا متطابقة في الدعوة الى تحقيق السلام العادل وادانة الطرف الرافض للسلام ..

وقد لاحظنا صدق موقف العراق المنبثق من حرصه على وقف سفك الدماء ، وبلاشك فان تحرير الفاو والشلامجة يشكل انعطافا مهما في مسالة الحرب .. ويفتح بابا للسلام حيث يقرب فرصه ويفرضه فرضا على الجانب الثاني ..

وبهذه المناسبة نحيي الحكومة والشعب العراقي برئاسة السيد الرئيس القائد صدام حسين ونهنئكم بالانتصارات الكبيرة ..

نصا المرسومين الجمهوريين بتكريم نائب القائد العام ووزير الدولة للشؤون العسكرية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

نظرا لما يحمله الفريق اول الركن عدنان خيرالله من اخلاق الفرسان التي انعكست على كل واجباته في تحمل مسؤوليته القيادية من موقعه في القوات المسلحة الى جانب اخلاصه العميق للوطن والشعب وشجاعته المعهودة ولدوره الخاص والمتميز في معارك القادسية على مستوى التخطيط وتحمل مسؤولية الاشراف على الحلقات القيادية في التنفيذ ولان الله وتربية الحزب النضالية والفكرية والاخلاقية قد وقياه افة السقوط في مهاوي النظرة المنغلقة الى المنصب والاختصاص التي وقع فيها كثير ممن تولى مثل منصبه في جيوش بلدان العالم الثالث وفي العراق تلك النظرة التي تتحيز الى الجزء وتنسى الكل وتنظر الى الحياة من خلال الاختصاص والمهنة وتخضعها لهما بدلا من ان تضع الاختصاص وسط الحياة وتجعله في خدمتها وكان دائما الامين المنضبط والملتزم لاوامر وتوجيهات القيادة على مستوى الدولة والحزب وفي ظروف السلم والحرب على حد سواء متمثلا لاخلاق الجندية العربية الاصيلة ولاخلاق البعثيين المناضلين الاصلاء مترفعا عن مغريات ومهاوي التزمت والتعصب المقيتين ونظرتهما وتصرفهما الضيق متفاعلا ومتعاونا مع المجتمع ومع اجهزة الدولة والحزب على اساس ما امن به وما تربى عليه من قيم اصيلة في ظل الحزب ومبادىء ثورة تموز العظيمة .

ولان شروط حمل وسام الرافدين من الدرجة الاولى ووسام قادسية صدام من الدرجة الاولى تنطبق عليه تمام الانطباق واستنادا الى احكام الفقرة اولا من المادة الخامسة والمادة ٣٠ من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو ات :

منح الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع وسام الرافدين من الدرجة الاولى ومن النوع المدني ووسام قادسية صدام من الدرجة الاولى ..

ولشجاعته ودوره المباشر في عمليات رمضان مبارك لتحرير الفاو وعمليات توكلنا على الله لتحرير قاطع الشلامجة من براثن الفرس المجوس العنصريين واستنادا الى احكام المادة السادسة والعشرين من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو ات :

منح الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع نوط الشجاعة .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

ان الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل مثال للجندية في كل قياساتها الشريفة والمؤمنة بالله والشعب والوطن والى جانب هذا فقد امن ايمانا عميقا بمبادىء ثورة تموز العظيمة ومثل مبادئها في بناء القوات المسلحة بتجرد الرجل الشريف المؤمن وقام بواجباته عندما كان رئيسا لاركان الجيش للفترة من ١١ /نيسان / ١٩٧٠ ولغاية ٢٤ /كانون الثاني / ١٩٨٤ بامانة ونزاهة واخلاص وانضباط عال ومن ضمن ذلك سنين خدمته من هذا الموقع في ظروف الحرب قبل عدوان النظام الايراني على بلادنا ولان شروط حمل وسام قادسية صدام من الدرجة الاولى تنطبق عليه واستنادا الى احكام المادة ٣٠ من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو ات :

منح الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية وسام قادسية صدام من الدرجة الاولى ..

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

نصوص المراسيم الجمهورية بتكريم رئيس اركان الجيش واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا لما يحمله الفريق الركن نزار عبدالكريم الخزرجي رئيس اركان الجيش من موقف قيادي مسؤول وشجاع في وضع خطط التعرض على العدو لتحرير ارضنا المقدسة في عمليات توكلنا على الله في تحرير قاطع الشلامجة من براثن الفرس المجوس العنصريين واشرافه على الحلقات القيادية في مراحل التنفيذ مما اكسب القوات المسلحة عوامل فعل مؤثر اضافي واستنادا الى احكام المادة السادسة والعشرين من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو ات :

منح الفريق الركن نزار عبدالكريم الخزرجي رئيس اركان الجيش نوط الشجاعة

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم.

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

نظرا لان القوة الجوية في فترة تحمل الفريق الطيار حميد شعبان خضير لواجبات القيادة فيها قد ارتقت الى مراحل اعلى في معنوياتها وفي تماسكها مما انعكس على الاداء وجعله عالي المستوى وفعالا جدا في تنفيذ الواجبات القتالية وان هذا ماكان ليتحقق لولا ايمانه العميق بقادسية واجباته الوطنية في هذه المسؤولية وفي حمل صيغة الجندية الشريفة وانضباطه العسكري العالي الى جانب اخلاصه العميق وشجاعته ولان كل ذلك قد اكسب القوات المسلحة والوطن مرتبة عز اعلى ولاننا وبعد تجربة طويلة وتدقيق عن كثب بسلوكه وتفكيره بالاضافة الى سني خدمته الطويلة واثقون بان حمله للاوسمة والانواط والصفات مما تمنحه اياه القيادة لن يزيده الا توازنا في اداء مسؤوليته وفي التعامل مع واجبات الجندية وحقوق الشعب والواجب وتقديرا منا لدوره المتميز في معارك القادسية هذه الى جانب تقديرنا العالي لقوتنا الجوية البطلة ولان صفات بطل القادسية بموجب هذه المبادىء تنطبق عليه واستنادا الى احكام الفقرة (١) من قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٨٨ في ١٩٨٦/٤/٦.

رسمنا بما هو ات :

منح الفريق الطيار حميد شعبان خضير قائد القوة الجوية والدفاع الجوي لقب (بطل القادسية)

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا لما يحمله الفريق الركن حسين رشيد محمد معاون رئيس اركان الجيش للعمليات من موقف قيادي مسؤول وشجاع في وضع خطط التعرض على العدو لتحرير ارضنا المقدسة في عمليات توكلنا على الله في تحرير قاطع الشلامجة من براثن الفرس المجوس العنصريين واشرافه على الحلقات القيادية في مراحل التنفيذ مما اكسب القوات المسلحة عوامل فعل مؤثر اضافي واستنادا الى احكام المادة السادسة والعشرين من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو ات :

منح الفريق الركن حسين رشيد محمد معاون رئيس اركان الجيش للعمليات نوط الشجاعة .

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم.

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا لما يحمله اللواء الركن صابر عبدالعزيز حسين الدوري مدير الاستخبارات العسكرية العامة من موقف قيادي مسؤول وشجاع في وضع خطط التعرض على العدو لتحرير ارضنا المقدسة في عمليات توكلنا على الله في تحرير قاطع الشلامجة من براثن الفرس المجوس العنصريين واشرافه على الحلقات القيادية في مراحل التنفيذ مما اكسب القوات المسلحة عوامل فعل مؤثر اضافي واستنادا الى احكام المادة السادسة والعشرين من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢.

رسمنا بما هو ات

منح اللواء الركن صابر عبدالعزيز حسين الدوري مدير الاستخبارات العسكرية نوط الشجاعة.

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

نظرا للعمل الدؤوب والمخلص للواء الركن يونس محمد الدرب مدير التخطيط في تادية واجباته من موقعه قد اكسب القوات المسلحة عوامل فعالة اضافية مما مكنها من تادية واجبها البطولي بصورة صحيحة وتحقيق النصر في عمليات رمضان مبارك لتحرير الفاو وعمليات توكلنا على الله في تحرير قاطع الشلامجة من براثن الفرس المجوس العنصريين واستنادا الى احكام الفقرة (اولا) من المادة الخامسة من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو ات :

منح اللواء الركن يونس محمد الدرب مدير التخطيط وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري.

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

نظرا للعمل الدؤوب والمخلص للواء الطيار الركن الحكم حسن علي مدير طيران الجيش في تادية واجباته من موقعه قد اكسب القوات المسلحة عوامل فعالة اضافية مما مكنها من تادية واجبها البطولي بصورة صحيحة وتحقيق النصر في عمليات رمضان مبارك لتحرير الفاو وعمليات توكلنا على الله في تحرير قاطع الشلامجة من براثن الفرس المجوس العنصريين واستنادا الى احكام المادة السادسة والعشرين من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ .

رسمنا بما هو ات

منح اللواء الطيار الركن الحكم حسن علي مدير طيران الجيش نوط الشجاعة.

على وزير الدفاع تنفيذ هذا المرسوم

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

تقديرا لما قام به الرفيق عبدالجبار محسن مدير دائرة التوجيه السياسي من دور مخلص وفعال في ادارة التوجيه السياسي الذي انعكس باثر ايجابي على الحالة المعنوية والتماسك الفكري للمقاتلين وكانت لذلك نتائج ملموسة على ما تحقق من صمود لقواتنا المسلحة الباسلة ولانجازاتها في التحرير في عمليات رمضان مبارك لتحرير الفاو وتوكلنا على الله لتحرير قاطع الشلامجة من براثن الفرس المجوس العنصريين واستنادا الى احكام الفقرة (اولا) من المادة الخامسة من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢.

رسمنا بما هو ات .

منح الرفيق عبدالجبار محسن مدير دائرة التوجيه السياسي وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع المدني .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم
مرسوم جمهوري

نظرا للعمل الدؤوب والمخلص للعميد الركن نجم عبدالله محمد مدير الحركات في تادية واجباته من موقعه قد اكسب القوات المسلحة عوامل فعالة اضافية مما مكنها من تادية واجبها البطولي بصورة صحيحة وتحقيق النصر في عمليات رمضان مبارك لتحرير الفاو وعمليات توكلنا على الله في تحرير قاطع الشلامجة من براثن الفرس المجوس العنصريين واستنادا الى احكام الفقرة (اولا) من المادة الخامسة من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢.

رسمنا بما هو ات .

منح العميد الركن نجم عبدالله محمد مدير الحركات وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ومن النوع العسكري .

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية

الجمهورية القاهرية : خميني دجال يخطط لابتلاع الامة وتدمير بيت الله الحرام

القاهرة ـ ٢٩ ـ واع : وصفت صحيفة (الجمهورية) القاهرية خميني بانه دجال يخطط لابتلاع الامة العربية وتدمير بيت الله الحرام .

وحملت الصحيفة في مقال موسع كتبه السيد علي الدالي خميني المسؤولية المباشرة للدمار والتخلف الاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه الشعوب الايرانية حاليا .. وقالت ان ايران باختصار هي دولة تتمزق داخليا بالطول والعرض .

وقالت الجمهورية ان نظام خميني هو الذي بدأ العدوان ضد العراق عندما اعلن فور تسلمه السلطة خططا لغزو العراق .

وحيت صحيفة الجمهورية صمود العراق وتضحيات ابنائه تواصلا مع دوره التاريخي البطولي المتالق .. وقالت ان بغداد التي شهدت بداية اعظم مسيرة لحضارة انسانية مشرقة اريد لها ان تظل منهارة ولا تنفك من جديد خدمة لمخططات الصهيونية حليفة نظام خميني اللعين .

وقالت الصحيفة في بغداد عاش عباقرة الجنس البشري منذ القرن السابع الميلادي وحتى القرن الثاني عشر .. عاش فيها الخليل عبقري الكلمة وموسيقار الفكر العربي الموهوب .. عاش فيها جابر بن حيان كيمياوي التاريخ .. عاش فيها ابو بكر الرازي اعظم اطباء التاريخ .. في بغداد عاش الحسن بن الهيثم وصحبه من كبار رجال الفكر والتعليم .

واستطردت الصحيفة قائلة من بغداد المتالقة اليوم مضت مواكب العلم والتنوير الى كل بلاد العالم من الاندلس الى فرنسا .. من بغداد التي اقترنت بعصر التقدم والازدهار .. من بغداد تاتينا انباء الانتصارات المتلاحقة ضد المعتدين الغزاة اصحاب المخططات التوسعية الهدامة .

موسكو تحذر من تدخل باكستان في شؤون افغانستان

موسكو ـ ٢٩ ـ واع : حذر الاتحاد السوفيتي من ان الجدول الزمني لانسحاب القوات السوفيتية المرابطة في افغانستان سيتأثر سلبا جراء ماوصفه البيان بتدخلات باكستان المستمرة في الشؤون الداخلية لافغانستان واخلالها بمضامين اتفاقيات جنيف الخاصة بتسوية المشكلة الافغانية ..

وسلط بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفيتية الليلة الماضية ونقلته وكالة تاس الضوء على ان الجانب الباكستاني وخلافا لبنود اتفاقيات جنيف يواصل توريد الاسلحة والمعدات الحربية الى قوات المعارضة الافغانية ودعوتها الى تصعيد عملياتها الحربية ضد القوات الافغانية عبر وسائل اعلامه الرسمية المختلفة ..

وعبر البيان عن امل الحكومة السوفيتية في ان يلتزم الجانب الباكستاني بتعهداته وبما يضمن تحقيق التسوية الشاملة للمشكلة الافغانية ويعزز السلام والامن الدوليين ..

الرسالة الكويتية : الوجود الايراني في لبنان كابوس لايقل خطورة عن الكابوس الصهيوني

الكويت ـ ٢٩ ـ واع : قالت مجلة الرسالة الكويتية ان الوجود الايراني في لبنان كابوس اخر لايقل خطورة عن كابوس الاحتلال الصهيوني .

واضافت في افتتاحية عددها اليوم ان التدخل الايراني في شؤون لبنان مرفوض جملة وتفصيلا لان لبنان قطر عربي ذو سيادة وليس من حق اي كان فرض ارادته على شعبه .

ومضت تقول ان هذا التدخل مرفوض لان الغرض منه التفرقة .. والدفع الى مزيد من الاقتتال وسفك الدماء بين ابناء شعب لبنان .

واكدت ان التدخل الايراني لايمكن الا ان يؤدي الى خدمة الاهداف الصهيونية في تقسيم لبنان واتاحة الفرصة لقوى اجنبية اخرى للتدخل في المنطقة العربية .

انتهاء الجولة الرابعة من المحادثات .. تعثر المفاوضات بين الحكومة والكونترا

ماناغوا ـ ٢٩ ـ ا ف ب : انتهت امس الجولة الرابعة من المفاوضات المباشرة بين الساندينيين والكونترا للوصول الى اتفاق لوقف اطلاق نار نهائي في نيكاراغوا بدون ان يتحقق اي تقدم مهم ..

والنتيجة الوحيدة الملموسة كانت القرار الذي اتخذه الطرفان بالالتقاء مجددا في ماناغوا بين السابع والتاسع من حزيران المقبل ..

ويترأس هذه المحادثات عن الجانب الساندينيي وزير الدفاع اميرتو اورتيغا وعن الكونترا الفريدو سيزار ..

وبنهاية المفاوضات التي جرت في فندق قريب من مطار ساندينو في ماناغوا لم يتمكن الطرفان من تحقيق اي تقدم حول اية نقطة اساسية مثل تمديد العمل بالهدنة وامدادات الكونترا ومواقع المعاقل السبعة للمتمردين ودخول المقاومة في نيكاراغوا الحياة الدستورية للبلاد ..

وعلم خلال الايام الثلاثة الماضية انه بقدر ما كانت ضغوط الحكومة واضحة لدفع المفاوضات الى الامام كان رفض المقاومة واضحا في التوصل الى اتفاق ..

وعد اورتيغا ان تصرف الكونترا قام على رفض كل شيء مضيفا ان الولايات المتحدة ارسلت الى ماناغوا القائد العسكري للكونترا انريكو برموديز ليس للتفاوض بل للحيلولة دون التوصل الى اي اتفاق ..

وقدم وزير الاعلام الساندينيي مانيول اسبينوزا القرار الذي اتخذته البعثتان للالتقاء في حزيران على انه مجهود جديد في عملية احلال السلام التي بدات في سابوا مشيرا بذلك الى اتفاقات ٢٣ اذار الماضي التي تم التوصل اليها بين الطرفين في هذه القرية الكوستاريكية الحدودية ..

واقرت في هذه الاتفاقات هدنة لمدة ستين يوما تنتهي غدا الاثنين وقام الساندينيون بتمديدها من طرف واحد لمدة شهر ..

قد وفرت (كل مستلزمات النجاح ليؤدي العسكري الشريف واجباته الوطنية والقومية دفاعا عن الارض والعرض والامن والمقدسات) .. اما هناك في ايران فقد عرض الملالي الجيش الايراني ، بل حرس خميني ايضا للاذلال والخذلان طوال زمن الحرب ، لقد جردوهم من كل شيء وفي مقدمة ما جردوهم منه (الاحقية المشروعية في المنازلة) .. وكما يعبر الرئيس القائد صدام حسين فليس (هناك قيادة سياسية في التاريخ خذلت القوات المسلحة ولم توفر لها اسباب النجاح مثلما فعلت القيادة السياسية والدينية الايرانية بجيشها وحرسها) .

واذا كان حكام ايران الدجالون قد حاولوا تبرير هزيمتهم الشنيعة في الفاو واحتجوا بالغفلة او بالانشغال الايراني في مواقع اخرى بعيدة عن الفاو .. فانهم لم يجدوا مثل هذا (العذر) في معركة الشلامجة . وهكذا اسقط درس الشلامجة كل محاولاتهم المفضوحة لتبرير او تفسير هزيمتهم في الفاو و(ساهم في خلق القاعدة المستقرة لدرس الفاو العظيم واضاف درسا جديدا اخر هو درس الشلامجة بخصوصيته المعروفة من ان هذا الاقتدار موجود لدى كل فيالق الجيش العراقي وفي كل ساحة المنازلة من شمال العراق الى جنوبه) .

ان العدو الايراني المهزوم يواجه الان بالفعل مرحلة من اصعب وادق واخطر المراحل التي واجهها حتى الان .. انها مرحلة دفع الاستحقاقات العاجلة والمؤجلة لغطرسته وتعنته واصراره الارعن على الاستمرار في الحرب .. فالدجالون منقسمون على انفسهم ، والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية تتزايد وتتفاقم بلا حلول والعائدات المالية للصادرات النفطية تتناقص وتنذر بكارثة اقتصادية حقيقية .. ويوما بعد اخر يهزم المعتدون ويزدادون ضعفا ويأسا واحساسا بالعجز والفشل والاحباط . كل هذا الوضع المتدهور والمتفسخ في ايران يطرح هذا السؤال .. ترى هل يستوعب حكام ايران درس الفاو والشلامجة ويثوبون الى رشدهم ويركنون الى منطق الحق والسلام ؟

اننا في شك من ذلك !

نياشين الرجال

هاني وهيب

على قدر الفعل الجريء تطرز صدور الرجال بنياشين المجد والفخار .

وحين تطالعك الوجوه السمر المكسوة بالعزم تدرك فعلهم الجسور في تنفيذ عزم القائد واصراره على تحرير كل شبر من ارض العراق وانه عصي على النسيان .

فهم نخبة خيرة من الرجال صال بعضهم في الفاو وصالوا اليوم جميعا في الشلامجة ونهر جاسم والدعيجي فاذهلوا العالم بانتصاراتهم التي سرت الصديق واغاظت العدو .

فاشاد بها القريب والبعيد ولم يقو حتى العدو على انكارها ولم يجد بدا من الاعتراف والاقرار بها

ويسطع بوضوح فعل القائد التاريخي في نصرة الرجال وتمكينهم من الامساك بناصية المجد الرفيع .. في حين خذل قادة العدو جندهم لانهم جردوهم من سلاح الحق .

فكانت ملاحم ومآثر العراقيين تترى فقد لووا بعزم قائدهم وبسالتهم عنق الزمن وهزاوا بالمستحيل واستثمروا دروس الحرب الضروس درسا اثر درس .

وها هم في ساحها في الشلامجة يتسابقون للفوز بشرف تحرير ارض العراق .. حيث علمتهم معركة الفاو اي طعم هو طعم تحرير الارض .. واي شرف يعطيه القتال دونها .

فاندفع ليوث الحرس الجمهوري وابطال الفيلق الثالث بتنسيق رائع وبقبضة رجل واحد عز نظيرها .

وتسابق العراقيون .. وحتى غير المكلفين من الطباخين والسواق والاداريين وكذلك حتى المحكومين .

فضابط الرواتب يوقع الصك ويندمج مع المقاتلين والمحكوم يصول ويقاتل بشرف وعز .. فيكثر امثال ابو محجن في القادسية الثانية ..

وتلكم هي نهضة الامة الجديدة ويصول اسود البر صولتهم العزوم ويخبرون العالم كما يعلمنا القائد بدرس جديد من دروس القادسية الثانية . وهو تفوق العراق في المشاة مثلما هو تفوقه في القوة الجوية والدروع . وكذلك في الهندسة والضفادع البشرية وفي كل الصنوف .

والاهم من كل هذا وذاك تفوق العراق في المناقب والقيم الاخلاقية .

وانها اصالة التجربة وفرادتها وتميزها عن كل بلدان العالم الثالث .

فها هم الرجال الميامين . يزدهون بالشمائل والخصال الزاهية .

فها هو الرفيق العزيز عدنان خيرالله يتزين باخلاق الفرسان وبنكران الذات وبوضع الاختصاص الخاص في حضن الحياة وخدمة القيم والمبادىء السامية

انه نموذج العسكريين الثوريين المحترفين الذين ناوا بانفسهم عن الفهم المنحرف للاختصاص العسكري .. وكانوا دائما في صميم نضال الشعب ونبضه الحي .

وها هو الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل مثال حي للجندية الشريفة بكل قيمها ومعانيها ولعقود طويلة من الزمن .

فلم تنل منه الاجواء والظروف وبان معدنه الاصيل مقاتلا شهما في الذود عن تربة العراق الطاهرة

ومثلما ينبئنا فارس الفرسان القائد صدام حسين بان الذين يقتربون من صفات الرفيقين عدنان خيرالله وعبدالجبار شنشل في صفوف القوات المسلحة كثر

بارك الله في قائدنا الهمام الذي ربى الفرسان والقادة .

وبعزمه وحكمته السديدة ستتوهج المعادن الاصيلة وتشيع اخلاق الفرسان ومناقبهم وستعلو خدمة المبادىء والوطن والامة على كل ذات وكل اعتبار

وسيظل نكران الذات هو اجمل ما تعلمناه في الحزب ومنذ الصغر وهو اروع خصلة يفخر بها المناضلون البعثيون والعراقيون جميعا وهي الموصلة دوما الى سبل الصلاح والرشاد .

توكلنا على الله .. والله اكبر ..

عبدالرحمن خلف سلمان

لاشك ان ملالي ايران ، الآن ، قد فقدوا صوابهم واصبحوا لايلوون على شيء

فبالامس القريب ذاقوا الامرين على ايدي رجال الحق من ابطال الحرس الجمهوري وصناديد الفيلق السابع المغاوير في عمليات « رمضان مبارك » حتى انتزعوا عروس الخليج - الفاو - من عيونهم وتركوهم في حالة من الذهول والانكسار والدمار لايحسدهم عليها قريب او بعيد ..

واليوم هاهم الرجال الاشاوس من تشكيلات الفيلق الثالث البسلاء واسود الحرس الجمهوري الشجعان يوصلون الملحمة بالملحمة والصولة بالصولة في عمليات « توكلنا على الله » فيجهزون عزومين على اوغاد النظام الايراني ليعقدوا بيارق النصر على اكثر من موضع عراقي طاهر دنسه البغاة بعدوانهم على عراق السلام فكان تحرير الضفة الغربية من بحيرة الاسماك وجزيرة طويلة ونهري جاسم والدعيجي ومخفري كوت سوادي وبوبيان ومواضع عراقية متعددة عانت اسار عدوان غاشم لايرعوي عن غيه وحقده واطماعه وعنجهيته ..

حتى اخذ يحصد يوما بعد اخر نتائج مازرعه من عدوان . عارا ودمارا وثبورا وهزائم متوالية على ايدي ابناء العراق النشامى من جند القائد المنصور صدام حسين .

اولئك الابناء الغيارى الذين عز عليهم ويعز ان تدنس تراب الوطن الطاهر اقدام الغزاة الطامعين من اقزام المجوس الرعاديد فانبروا لهم بكل عزم الرجال محررين منتصرين في كل آن وحين ..

فيا لخزي البغاة من ملالي طهران امام انفسهم والعالم اجمع بعد ان مرغت رؤوسهم العفنة بوحل الهزيمة جزاء وفاقا لما ارتكبوه من اثم وعدوان على عراق النهوض والحضارة .. عراق المحبة والسلام ..

ويا لحظهم العاثر الذي زين لهم التطاول على حقوق الغير فكان مايتجرعونه الان من علقم الانكسار والاندحار ومايسقونه بكؤوس المذلة من سم زؤام .

ويا للعنة التاريخ عليهم على امتداده وتوالي حقبه بعد ان تعروا تماما من كل مايستر احلامهم وتهويماتهم المزيفة ..

فمزيدا من الطرق يا ابطال الرافدين على تلك الرؤوس الخاوية من كل مايمت الى نسغ الحياة الكريمة بصلة ..

ومزيدا من الانتصارات .. فعراقنا الحبيب هذا شانه وديدنه على الدوام لكل من يحاول ان يشوه معنى الانسان في انسانية الحياة ..

وبوركتم بقائدكم الرفيق المناضل صدام حسين ..

فقد توكلنا على الله .. والله خير الناصرين ..

يوم العيد العربي

الدكتور صالح دوار

تونس

سيبقى يوم تحرير الفاو في رمضان ومنطقة الشلامجة في شهر شوال الخير يوم العيد الاكبر لجميع ابناء العروبة ولكل انسان يحب السلام ويحب الحرية ويحب الحياة ..

ومنذ تحرير الفاو والافراح العربية تتوالى في كل مكان من ارض العرب.. ومنذ تحرير الفاو والهزائم والعار تلاحق اعداء السلام والحاقدين على العرب وعلى الانسانية..

لقد توالت منذ ذلك اليوم الهزائم لخميني وجماعته في داخل ايران وخارجها ، سقطت كل الرهانات التي يعول عليها خميني في تصدير ثورته المخربة ..

لقد سقط الرهان وبدات الافعى تتلوى لتاكل نفسها وراسها وذيلها .. ففي الداخل بدات المحاكمات وقطع الرؤوس بتهمة التقصير الذي سبب هزيمة خميني في الفاو والشلامجة .. اما في الخارج فقد اخذت العزلة

الكبرى تطوق النظام الايراني من كل جانب . فقد قطعت السعودية علاقاتها الدبلوماسية مع ايران بعد صبر طويل وطبيعي ان بقية دول مجلس التعاون ستلتحق بالشقيقة في قطع علاقاتها مع نظام خميني الذي

سبب منذ عشر سنوات كل الدمار والجمود في مسيرة التنمية اللذين تعاني منهما منطقة الخليج العربي وكثير من دول العالم ..

وحتى الرهان الذي عول عليه خميني في الخارج وبعيدا عن المنطقة العربية قد سقط نهائيا ..

وهذه ورقة لبنان قد سقطت ، وهذه ورقة الارهاب قد سقطت ، وهذه دول العالم جميعها تبين سياسة خميني العدوانية التي انكشف امرها ..

ان انتصار الفاو والشلامجة عدم الحلب الاقطار الوطن العربي وبلدان العالم الاسلامي اعظم هدية في العيد السعيد للعرب والمسلمين وان قائد

العراق العظيم صدام حسين وجيش العراق الباسل قد سطر بتحرير الفاو والشلامجة نصرا جديدا يضاف الى القادسية صدام المجيدة .. واعطى تحرير الفاو والشلامجة دفعا جديدا

لمسيرة الحرية والوحدة العربية وازاح الشعور بالاحباط والانهزامية واشاع الفرحة والبهجة في قلب كل عربي واكد ايمانه بانتصار العدل ، والحق والسلام ..

وهكذا يحق لنا القول ان يوم الفاو والشلامجة هو يوم العيد العربي الاكبر ..

حياكم الله ايها الرجال الرجال

د . ابراهيم عبدالخالق رؤوف

عمليات توكلنا على الله (تحرير الشلامجة) تاتي بعد عمليات رمضان مبارك (تحرير الفاو) .. انها والله .. اضافات نوعية يسطرها الانسان العراقي الجديد عراق القائد صدام حسين .. انسان البعث .. انسان ثورة تموز الخالدة .. انسان الجيش العراقي الباسل ، باحرف من نور في سجل القادسية الثانية .

انها والله احرف بارزة في تاريخ العراق .. وستبقى .. سطرها ابطال الحرس الجمهوري وابطال الفيلقين السابع والثالث الصناديد .. الاحرار .. الثوار الذين امنوا ان الامة العربية .. لايمكن أن يكون لها وجود في هذه الحياة .. اذا لم تفرض ارادتها .. وتثبت بالاقتدار بصماتها على الارض الطيبة التي نعيش عليها .. ارض الاباء والاجداد ارض الرسالات السماوية .

ان تحرير الفاو .. والشلامجة .. نور جديد في مسيرة ثورة تموز .. يشع على ابناء العراق وابناء الامة العربية ..

لقد زاد هذا الحدث العظيم .. والنور الوهاج الثقة العميقة والتفاؤل لدى الانسان العربي الجديد بالمستقبل .. وسيكون عام ملحمة الفاو .. والشلامجة .. عام الاضافة النوعية الجديدة من النضج والخبرة والابداع المتميز .. ومزيدا من القدرة والاقتدار في مسيرة العراق الناهض والمنتصر .

كيف لا .. وصانع هذا الاقتدار العظيم .. هو الانسان العراقي الجديد .. الذي اشرف على هندسته .. القائد المنصور بالله .. صدام حسين .. وهو القائل .. (نحن ندخل عاما جديدا في مسيرة ثورتنا المباركة تشعر بالثقة العميقة والتفاؤل بالمستقبل) ويستطرد سيادته ويقول (لقد وضع شعبنا اقدامه على طريق الحرية والنهضة والتقدم ، وان كل عام جديد من اعوام المسيرة يضيف اليها مزيدا من النضج والخبرة .. ومزيدا من القوة والاقتدار).

ملحمة الفاو والشلامجة .. تلكم هي والله صيحة الحق العراقي وضرباته القاصمة المتتالية على العدو الايراني لصيانة الارض .. والعرض .. والشرف .. والكرامة صيانة الارض .. لانها الوجود .

صيانة العرض .. لانها رد جميل الطفولة

صيانة الشرف .. لانها دليل اثبات الشخصية

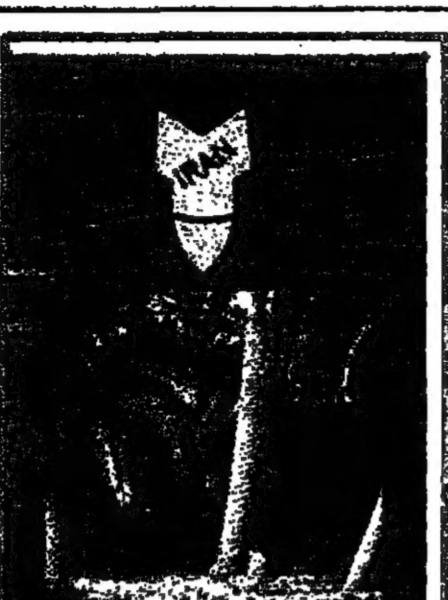
صيانة الكرامة .. لانها دليل على عزة النفس وموقع احترامها وتقديرها من قبل الاخرين .

انها والله اقتدار ابناء العراق .. من الشمال الى الجنوب .. انها والله تاييد اكيد لمقولة القائد صدام حسين حفظه الله .. تحية لكم ايها العراقيون الاماجد يا ابناء البصرة والسليمانية وبغداد وميسان ونينوى والنجف والانبار وذي قار ودهوك وصلاح الدين وكربلاء واربيل والمثنى وديالى والتاميم وواسط والقادسية وبابل .. يامن حفظتم تربة العراق المقدسة من شرور العدوان .. ويامن قاتلتم قتال الابطال .. واعدتم الى هذا العصر مآثر الاجداد العظام.

فتحية .. والف تحية .. لكم يارجال الجو .. والبر والبحر .. ياجند القائد صدام حسين .. يارجال الحرس الجمهوري والفيلقين السابع والثالث .. فوالله صنتم الامانة .. وحفظتم العهد .. واثبتم بهذه الصولات المقتدرة .. والجبارة .. ان العراق قوي عزيز لايمكن ان تنال منه محاولات الاعداء والطامعين مهما عظم تخطيطها ومهما كبرت مراميها .

حياكم الله ورعاكم .. لانكم حميتم شرف بلادكم وكرامتها وصنتم حقوقها ..

لتفرح وتفتخر بكم امهاتكم واباؤكم ونساؤكم واطفالكم ولتفتخر بكم كل العراقيات .. وكل العراقيين .. اطفالا .. شبابا .. شيوخا .. لانكم والله .. والله .. والله .. اديتم الرسالة .. فاحسنتم الاداء .





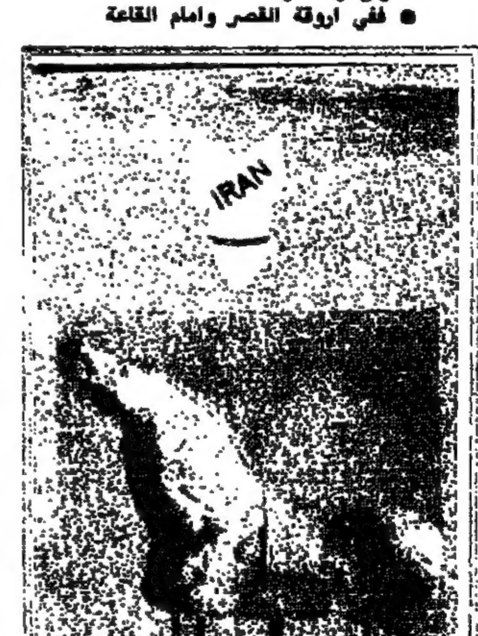
ملصقات وبطاقات وصور تدين جرائم الخمينيين وتدعو الى السلام من موقع الاقتدار



● في قصر المؤتمرات حيث نظمت جلسات المؤتمر العالمي الشعبي للسلام شاهدت وفود السلام عددا من الفعاليات الفنية التي جسدت دعوة العراق الى السلام كما اكدت على قوة العراق واقتداره ..

● ففي اروقة القصر وامام القاعة الرئيسة شاهد المؤتمرون معرضين فنيين : الاول كان للملصق السياسي وقد عبرت مضامينه عن دعوة العراق السلمية من موقع القوة والاقتدار وليس ادل على ذلك من الملصق الذي صممه الفنان محمد تعبان وهو عبارة عن حمامة بيضاء تقف فوق فوهة مدفع وكانها تقول للعالم ولايران خاصة هذه ايدينا ممدودة للسلام فاذا ما رفضت ايران دعوة العراق السلمية وواصلت اعمالها العدوانية فان النار العراقية ستظل تطرق رؤوسهم الخاوية فارضين عليهم سلاما عن طريق تحقيق المزيد من الانتصارات الساحقة والتي بداناها بعمليات « رمضان مبارك » وخلالها حررنا ارض الفاو الطاهرة ..

● كما ضم المعرض عددا اخر من الملصقات الجميلة والتي ابدع خلالها الفنانون .. فالمؤتمرون وقفوا طويلا امام ملصق حمل عنوان (رسل السلام) وهو عبارة عن حمامات سلام تخرج من خوذة مقاتل عراقي بطل ..



● الاتحاد العام لنساء العراق ●

● الاتحاد العام لنساء العراق كان هو الاخر قد اخذ على عاتقه تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية جسدت جريمة العدوان الايراني الحاقد بقصفه مدرسة بلاط الشهداء واستشهاد وجرح عدد من تلاميذها الصغار الذين كانوا يحلمون ببدء يوم دراسي جديد .. الا ان قذائف الحقد والغدر جاءتهم من اعداء الطفولة والسلام والانسانية محاولين اغتيال ضحكة الصغار وربيعهم العراقي الدائم .

المعرض يعد وثيقة دامغة وضعها الاتحاد امام المؤتمرين ليتعرفوا عن كثب على جرائم العدو الايراني وبالتالي ليقولوا كلمة الحق امام شعوبهم .

● نقابة الفنانين ●

كما بادرت نقابة الفنانين / المركز العام ايضا الى توزيع بطاقات ملونة على وفود المؤتمر تجسد الاعتداءات الايرانية على عراقنا المحب للسلام .. وهي تحمل صورا للصواريخ الايرانية الموجهة الى كل ما يمثل الحياة المشرقة والامنة والحضارة التي يشهدها عراق الثورة .. فهناك صاروخ موجه الى اطفال العراق .. لان ايران لا (ترغب) رؤية اطفالنا مبتسمين وسعداء في حين اطفالهم يساقون الى جبهات القتال !! وصاروخ اخر موجه الى النخلة العراقية رمز الخير والعطاء وغيره موجه الى عمل فني منحوت وهكذا ..

وشكرا اولا واخيرا الى وفود السلام التي جاءت الى عراق الثورة لتسمع كلمة الحق والعدل والسلام ..

حسين عمران

تصوير : علي نعاس



وعلى الله توكلنا

الدكتور محمد البكاء

المغرب

الحمد لله ، نصر جنده ، وخذل عدوه ، والبسه ثوب الهزيمة مدحورا يولي الادبار ، يلعن ساعة وسوس الشيطان في صدره ، وزين له الحرب وسيلة ، والعدوان منهجا ، والمكابرة سلوكا ، فانقلب على عقبيه خاسئا يتجرع كاس الذل والمهانة .. ومن ينقلب على عقبيه لن يخسر الا نفسه وذلك هو الخسران المبين ..

انها ملحمة جديدة يضيفها جند الحق الى سجل ملاحمهم البطولية ليشهد العالم اجمع ، اننا قوم صبرنا لاذلا ولاتهاونا ، ولكنه صبر الحليم المقتدر المقدر لمسؤوليته الانسانية .. وحين لم ينفع الصبر ، كان لابد للسيف ان يتكلم ، وان يتفجر الغضب حمما يحرق الارض تحت اقدامهم ويزلزل اركان اوكارهم .

وهاهي (الشلامجة - شرق البصرة) ومن قبلها عروس الخليج (الفاو) برهان صدق ، ودليل اقتدار ..

ان نصر عمليات (توكلنا على الله) اذ ياتي مع انعقاد المؤتمر العالمي الشعبي للسلام يؤكد حقيقة طالما اكدها العراق منذ ان لاحت نيات الشر وبدا العدوان الايراني في الرابع من ايلول ١٩٨٠ ... ان لاخيار الا السلام وان العدوان من شيم النفوس الضعيفة ، واننا قوم ابت اخلاقنا شرفا ان لا نعرف غير (السلام) طريقا للحياة ، واسلوبا للتعايش الا مع اعدائنا . فليشهد الجمع ممن ضم مجلسنا .. ان العراق وجنده ، بقيادة قائده المظفر ، وهم يتوكلون على الله في هزم الاوغاد من احفاد كسرى ورستم وتحرير ترابنا الوطني من دنس الاحتلال انما يؤكدون ماتضمر نفوسهم الابية المشرقة بالمحبة والسلام ويعلنون : ((لا للحرب ... نعم للسلام)) وان حبال العدوان مهما طالت فان اعمارها قصيرة وان الاحتلال لايمكن ان يدوم ، فلقد هزم الاعداء في نفوسهم ، قبل ان تشهد ساحات المعارك البطولية هزائمهم المنكرة . يوم رفضوا كل دعوات السلام المخلصة الصادقة وراحوا في غيهم يتقلبون ..

فتحية لفارس السلام وجيشه المقدام ، ومن يتوكل على الله فهو حسبه ، انه نعم المولى ونعم النصير ..

الصعود الى الفاو

الفاو - د. كاظم المقدادي

- ١ -

ف .. ا .. و

حرف لفلسطين .. وثان للامل .. وثالث لواد الغزاة .

هذه هي الفاو على مد البصر .. مساحات شاسعة يختلط فيها الدم بالملح .. والارض بالشهادة .. والايمان بالارادة .

اية لوحة هذه التي تتجسد امام العين هذه الفاو ملحمة الرجال المؤمنين .. ملحمة الوطن الناهض .. ملحمة العراق الجديد .

هي لوحة حقيقية تستحق جدارا ابيض .. لانكتب عليه الا كلمات النصر .. وكلمات العز .. وكلمات التحرير .

وهي لوحة على جدار ابيض .. لا نعلق عليه الا لوحات المدن العربية المحررة .. اليوم الفاو .. وغدا الجولان .. وبعد غد القدس .. وكل الارض العربية المحتلة ..

هذه الفاو .. بشارة التحرير .. تحرير الارادة وتحرير النفس .. وتحرير الانسان العربي الجديد .

- ٢ -

في الطريق الى الفاو نتذكر البيان الخالد (٣١٤٧) .. هذا البيان الوثيقة الذي نقلنا بهدوء وتؤدة فوق ارض المعركة .. بيان مبين جسد لنا هذه الملحمة العراقية الجديدة .

وفي الطريق بين الحطام .. وبين الاشلاء المتناثرة .. وبين السواتر والتحصينات التي اخترقها جند العراق .. نشعر وكان المعركة قد انتهت لتوها .

صيحات الرجال وهم يحضنون المواضع الجديدة .. حركة الابطال بحثا عن بقايا الهزيمة .

هؤلاء الجنود يرفضون استراحة المحارب .. ويرفضون الحديث عن انفسهم .. ويرفضون الافصاح عن سرهم !!؟

هذا هو معدن الرجال .. الرجال .. تواضع جم بعد المعركة .. ونكران للذات بعد تحقيق الانتصار .

ان لهم في كل منعطف ترابي حكاية .. وفي كل ساتر صولة .. وفي كل التحام مع العدو رواية ..

اين الراوي .. كل ما نسمعه قليل قليل ...

كبار هؤلاء حتى في الحديث عن المعركة ..

احدهم قال :

الشهداء وحدهم يجيدون الحديث عن الفاو .. فدماء هؤلاء الاحبة صنعت طريق النصر .

امامي من بعيد تطل منارة الفاو .. هذي المنارة التي اصبحت رمزا لتحرير الفاو من الغزاة الخمينيين .. اصعد الى القمة لكي اشاهد الفاو .

الارض منبسطة تنبت رجالا وزرعا ومحبة للعراق .. الارض تخرج رجالها .. واثار هزيمة الاعداء على مد البصر ..

ذلك هو الجسر الذي هرب منه الاعداء مخلفين اكواما من الاحذية والملابس على ساحل شط العرب .

احد المقاتلين الابطال قال :

وجدت احد الاوغاد وقد اخفى نفسه بين هذه الاكوام وعندما سالته عن السبب قال :

انه لايجيد السباحة ..!!

نعم ايها المقاتل البطل .. انهم يجيدون فن اللغو .. وفن العربدة .. وفن الدجل .

نترك ساحل شط العرب .. ونتجول في المدينة المحررة .. من قلب الفاو الى راس البيشة ثم الى السيبة وتتجسد امام العين كل معاني البطولة والفداء .. انه الوطن في العين .. وفي القلب .. وفي الايمان .

- ٣ -

لم تبق من اثارهم سوى تلك الكتابات - الفوضوية - التي وزعت على جدران مواضعهم واماكن تجمعاتهم ..

هؤلاء الاوغاد حولوا جدران الفاو الى يافطة رسموا عليها كل معاني الحقد والازدراء لكل ماهو عربي ولكل ماهو مسلم .

من حروفنا الجميلة نسجوا عبارات الكراهية .. وبحروفنا الجميلة يسبون تاريخنا .. وبحروفنا الجميلة يحاولون السيطرة على قيمنا وسيادتنا .

احد المقاتلين جاءني بيافطة صغيرة كتب عليها -

« ورود افراد متفرقة .. ممنوع اكيدا .. » ..

ويعلق ساخراً ..

نعم .. جئناهم جماعات .. افواجا .. افواجا .

وفي غرف اخرى نعثر على اوراق .. ودفاتر .. ورسائل .. وكلما تصفحنا اوراقهم .. كلما شعرنا بمقدار الحقد الدفين على العراقيين والعرب ..

هناك بعض الادوات التي يمكن حملها .. لكنهم هربوا ولم يحملوها معهم .. هنا نحس بمقدار وعظمة المباغتة العراقية .. عظمة التخطيط العسكري الرائع الذي رسم خطوطه قائدنا المنصور صدام حسين .

- ٤ -

في عرين الفيلق السابع ..

نرى الرجال .. ونسمع منهم قصص البطولة والفداء .. كان المقاتل قاسم الجريح الذي رفض الذهاب الى المستشفى مثالا نادرا ..

لقد اقسم هذا المقاتل بان يكون اول الذين يواجهون الاعداء .. وكان له ما اراد ..

هذه هي الفاو ..

قبلة للتحرير .. وقبلة للنصر ..

هذه هي ارض الفاو ..

مكان نغسل فيه ادران الهزيمة .. وادران الذكريات المرة ..

هذه هي شبه جزيرة الفاو ..

يؤلمني فيها منظر غابات النخيل المحروقة .. وتؤلمني فيها المساجد المهدمة .. ويؤلمني فيها ان الاعداء مكثوا فيها حينا من الدهر .

لكن ..

حديث قصير مع مقاتل اشترك في تحرير الفاو يعيدني الى صوابي .. الى صواب الوطن ..